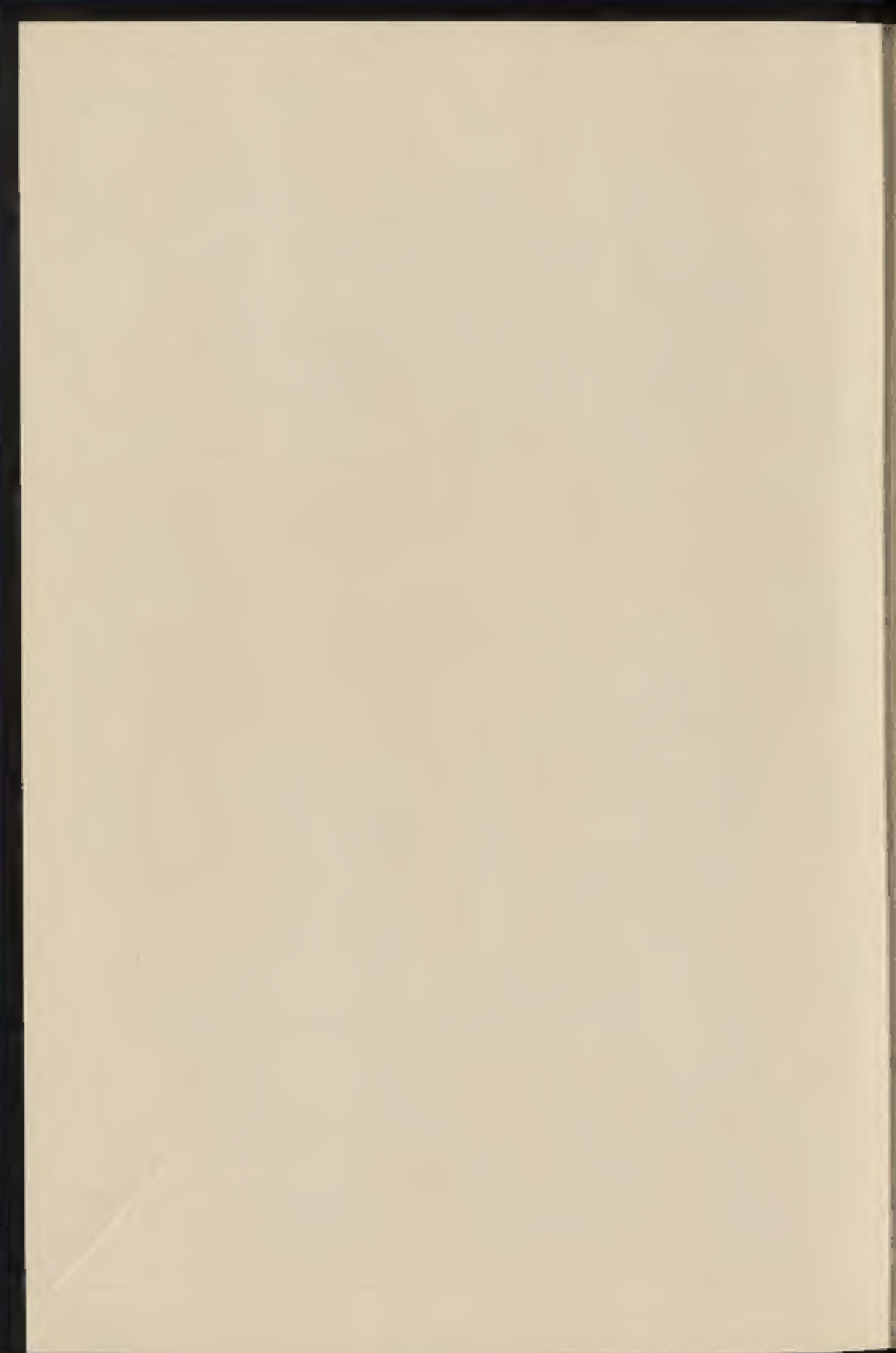


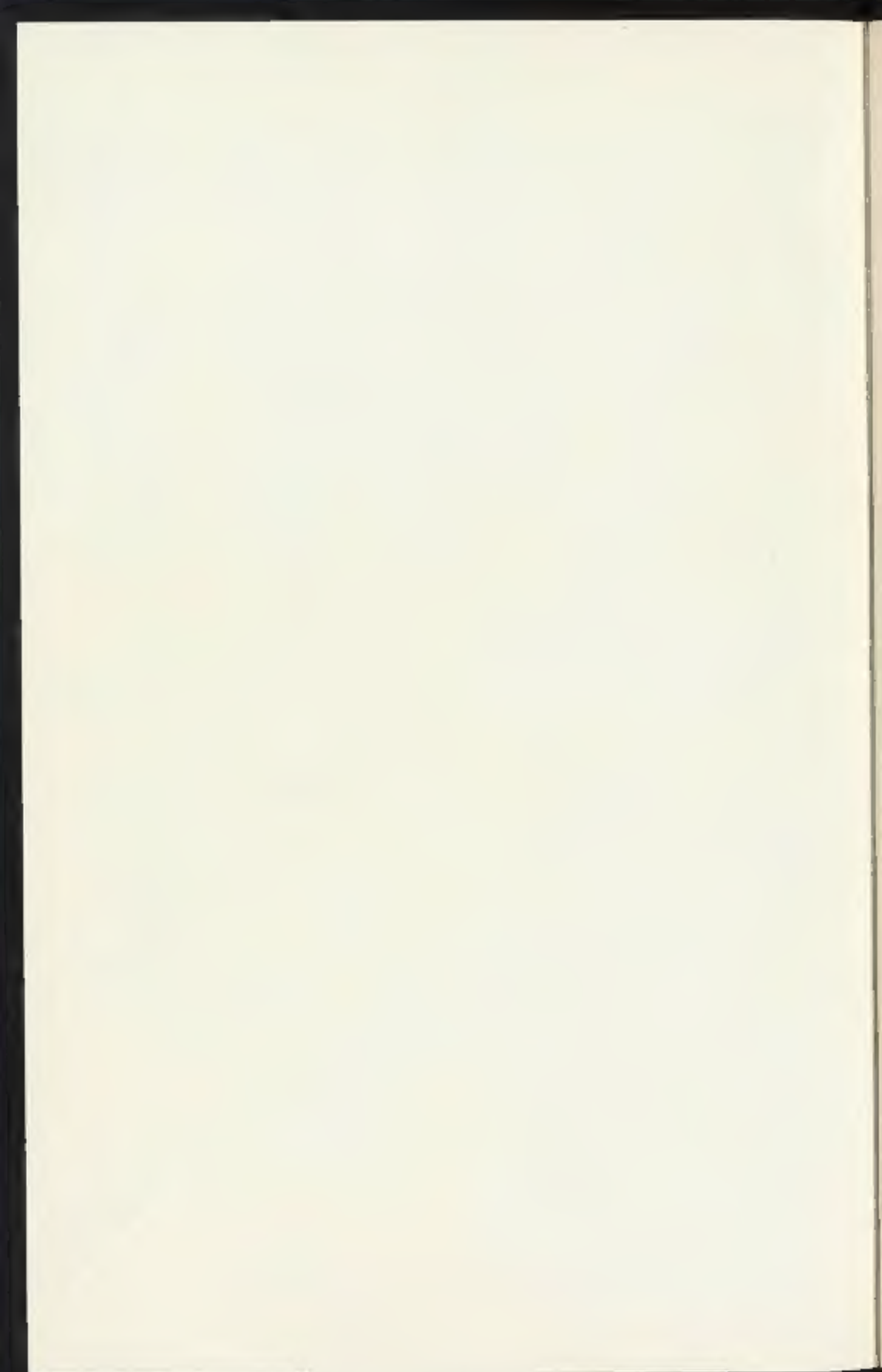


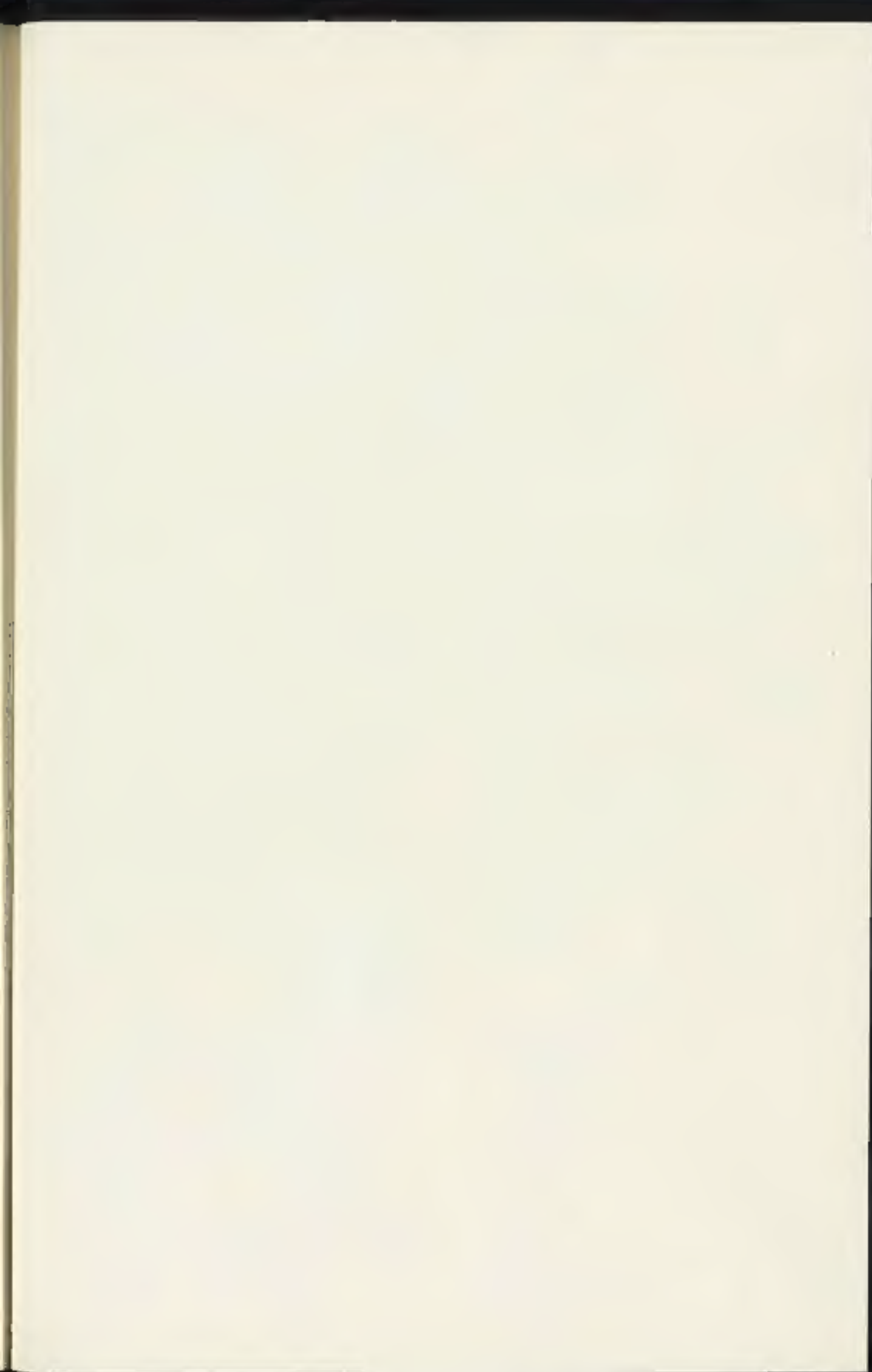
THE LIBRARIES
COLUMBIA UNIVERSITY

GENERAL LIBRARY









إِتْيُوپِيَا

فِي عَصْرِهَا الزَّهَبِيِّ

عصر هيل سلاسي الأول

بمّتلّم

عمير محمد علي الإيتيوني

فراج كلية أصول الدين
من الجامعة الأزهرية

الطبعة الأولى

حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف

الطبعة الأولى

مطبعة مصر للطباعة والنشر
٤٠ شارع دار الشفا (سكة شارع الدواوين)

١٩٥٤

ايتيوپيا

إتيوبيا
في عصرها الذهبي
عصر ميل سلاسي الأول

عصر حیل سلاسی الاول



خریفته

الإمبراطورية الأثيوبية الحديثة



الأسد الخارج من سبط يهوذا
هيل سلاسي الأول
امبراطور اليابان





منال العز والمعزة ، والعظمة وارتفاعه
صاحبه انجلاله الامبراطوره المعظمه «ايحيى من»





حضرة صاحب السمو الاميراطورى ولى عهد اسويبا المعظم
الامير « اسفارسين »





صاحب السمو الامبراطوری دوق هرر «الأمیر مکنن»





صاحب السمو الامير الطوري الامير سهل سلاسي



فهرس

٥	بحه بقم الشاعر المبقرى الاساد عرى طه . . .
٧	. . . فى عصره الدعى . . .
٩	م فلم ففيله الشبح عمر احمد الازهرى الاتوى
١٢	. . . المؤلف . . .
١٩
٢٢	له اتيوب الياىة والاجتماعية قبل عهد جلالة . . .
.
٢٧
٣٧
٤٣
٤٧
٥١
٥٢
٥٤
٥٥
٥٧	صل السابع - عوده جلالة الى وطنه ٥ مايو سنة ١٩٤٢
٦١	صل الثامن - الحركة الفكرية - التعليم - . . .
٦٥
٦٩	صل التاسع - انشاء المصحح العموم . . .
٦٣	صل العاشر - صوت اتيوبيا على موجات . . .
٧٧	صل الحادى عشر - الصحافة . . .
٨١	صل الثانى عشر - انشاء المحاكم السريعة الاسلاميه . . .
٨٧	صل الثالث عشر - اسر

٩٥	الفصل الرابع عشر - وقد ارسنا في عاصمة الامبراطورية « ادمس امسا »
١٠٥	الفصل الخامس عشر - الرحلة الملكية الى ارسنا ورسنا « اكسيوم - المقدسة في طريقه
١٩	الفصل السادس عشر - زيارة جلالة الامبراطور لمصوح .
٢١	عوده الى رحله مصوح .
٢٥	مدرسه هنر سلاسي الابن محرمفوق
٢٩	الفصل السابع عشر - الترخيص بعد عهده - عوده الامبراطور من مصوح الى سمرة .
٣٧	الفصل الثامن عشر - علامه الاسلام - سمرة
٤٥	الفصل التاسع عشر - مصر واسويسا
٤٩	الفصل العشرون - زياره الامبراطور لمعسى كرن وعرضه
٥٧	الفصل الحادي والعشرون - عوده الامبراطور الى رسنا ورياره مصوح في ارحلة الثانية في ٢١ يناير سنة ١٩٥٣
٥٩	الملك في مصوح - ب، المسجد والكسبه
٦٧	الفصل الثاني والعشرون - الزيارة الثانية لاسمره .
٦٩	الفصل الثالث والعشرون - افتتاح المسجد والكسبه في مصوح وكلامه تاريخي
١٧٧	خاتمه
١٧٩	ايبوييا الحائده ملكا وشعبا .
٨	« نعمت امه » قصيده شعره مبداه نعمه يصحفي الشاعر الاستاذ عبد المعين قنديل

فاتحة

علم حيدر اسعد اشهر لعقري . والفلاسوف العظم ،
والكاتب الموهوب . زائد

عزيزا باظه

مفصل سنده جميعه به مرتب هذا كتاب طب مؤلف السبه .
بدره الفرده . ابي سعب منها شعور فاضل ما كنه شرفون من
مجنه و عمر . عنيها بعضي سدي وي . وحيد وفي . فاشري كنه
سرد برتضا احب . لا شر . سجن دما في كني ساسه مهذا في الدار .
واخلقت اللغات والادمان

فكأنى بالشاعر الجليل الأساذ عزيز سبه شاعر كاتب
هذا شعر شعوره مسوده سدره عن خمس صدق وروح صاف
وعاطفه مرهقه شعوره

قال من شعر كلمه ششيف منها صدق لأخلاص . وفتن نووه
لا لكتاب . كنه . من مقصر لأسوي . من ريب عن كنه
ما يسمع . من مره كرمه في نفس احوال . بل أشدنا اعصريين
صفه حاديه . شرفين صفه عامه

فتجني سري لاهله ودهله



اتيوييا في عصرها الذهبي

لعل في هذا الكتاب القيم من صور ممتع . شعب تسمي هذه
لحدها ، وأمه بولك في مصاعد الحصار . وملاب توعندت نواسه على
العدل ، ما يحفز انوار حتى معاصر من ابي سندن بمعديه ، في اسر الهند
الاسانيه ، مجلوة في اطار من الدقه والاسديا ، حتى يسي لشعوب
المتحلفه أن تواكب تطور الحماة ، وللامه المهضة ، بعض عذر صبه
وعى الساذج الشرية العليا ما تعين على السجلاء معده بطريق ، اد
انهت السبل ، وحال ظلام الحوادث دون رؤيه معسر بحر ، ومعاري

ومؤلف هذا الكتاب أدب عصر الحوادث ، وعصره ، وعاش في
عما ه أشبه بمرصد دوق ، تنص في رواده دوق الرمن ، ويخضع على
حواله حركت بحده وعندي أن التاريخ تصديق ف تكون اذا سمرت
سبح ثمة قبل أن يتناول به اردد ، وتوزيع حو شبه أنه في السسبال
المؤرخ بحق من يستطيع أن يتحرد من نوارع نفسه ، وعواصف قلبه .
سبحاً له سداد اراق . وصور الفكرة . وقوة الحجة . فلا يضي احساس
العقيدة ، ولا يعور شعور العنصر ، فتختل الموازين ، ويصد المقدس
وتزيغ الأحكام ، وهذا الكتاب كما يراد القارئ ، يتحدث عن ملك
مسيحي ، بسط العدل في أرجاء ملكه . وأحج الوصيه في حواش شعبه

فدفع هذه الروح منحرفة انواره الزاهية الى سحر محمد علي
التي سجل هذه صورة نجلته من حاد ذات هذه العصب

وشهدت يد عيسى لا عجب بعد الكتاب. لانه بعد اشرافه جديدة
في تاريخ « انوار » . ذات هذه البلاد . رغم ما احدثت من امجاد
وتقلدت من معاصر . لا يرت كافي ومؤثر جود سخاوتها على دلتها
« لا توبه » بوجه . وهي لغة السائد في بلاد . او اعقب الزخرفة
لا حرق . قاد صنع عيسى . ذات من . ذاتها بعدد ما اثرها بسيل عربي
من . لهذا موطن الفخر ، ومحال التقدير والاعجاب .

« بعد نجد الاشارة اليه في هذا المقام . ذات من « انوار » ومصر »
من وشيخ امته وابتدأ اود . ذات من . ذاتها . ما نعت فيها
الشعور . ذات هذه الروح . بوجه التي تمثل في اطوار هذا الكتاب .
فقد يوحد مشاعر هذا الشعب ذات من من موطن في اهدم . فلم
يستطيع عود . وقد سعد . له بالعداوة احقابا طوالا ، ان يفرقوا بين
العصرين . ذات عودوا دون اجمع اعقاب على امته . وامراج
عوس على . ذات عود حبل العنكبوت على مدار القرون .
عن ان بعد شمل اجمع . ذات حرق . وحيد امسكه

وعهدت سو كبر راد ، ايجار هباتها ما بعدها . ذات ذات مكنتهم
انفسه الناشئة لا يرت في مرحلة شبح . وصور الاكسار . وسكن هذه
الأكويرة بجمع لها من عتبر العود و راحة . جعلها نسيم بسبب تفر
على كثير من مسلامها ، وحسبها انها جمعت بين جمال الادب ،
وحال السويح

عزيزاً باظه

تقديم

بقلم فضيلة الأستاذ الشيخ عمر احمد الأزهري الأيوبي
القاطن ببلده درداوا من اعمال هرز . وهو أحد علماء الأزهر الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمد لله رب العالمين . والصلاة والسلام على أشرف المرسلين .
سيدنا محمد لبي الأمين . وعلى آله وأصحابه الأكرمين . والسلام
على من بعدهم إلى يوم الدين .

أما بعد فقد سمع على هذا الكتاب تاريخي الذي ألفه حضرة
الأستاذ الفاضل عمر محمد علي ، وأسماء

«أيوب» في عصرها الذهبي عصر هبيل سلاسي الأول . وأعمق
المنظر فيه فإذا هو روضة يابغة الثمار من رده معرفة أحوال سواد
تحت الأسلام . حتى اليوم . ولا سيما في عصر جلالة الامبراطور هبيل
سلاسي الأول الذي يعتبر بحق عصر ازدهار كما تدركه صاحب كتاب
هذا عن المدافعة والأطراء . أحسن الحق والتاريخ .

وفي اليوم فلي أعيى اسم جلالة الامبراطور هبيل سلاسي الأول .
ومقدار حبه لشعبه على خلاف عداوته ومداهمة . وسهره على سعادته
وفيه وقدمه . مع تصور الزمن الذي جعل أيوب في وقت وحير بقصم
هذا الشوط العبد . واسمائه مؤبده . أي لأمم . مع قفلة شعوب

العالم وحتى استطعت أن أسير كـ الحصاره لاسانه في عصرنا
 هذا ، وتوكل لديون داب شئ . من داب لعظمه ونجد . فصيح
 صوب تونس مسموع . وديتها عسا . ورأسها مرفوع



فضيله الأستاذ الجليل الشيخ عمر احمد الأزهرى

وانى لا يسعنى الا النوبة بالمجود القم الذى بذله مواصب القاص
 الاساد عمر محمد على المؤلف فى اخراج هذا الكتاب ، الذى جاء نتيجة
 احلاصه وتقائه فى عليكه ، الذى هو رمز وصه . فهو اذن ليس وليد
 فكرة طارئة ، ولا لمحة عابرة . بل ثمره جهده العلمى لشاق ، وبعمقه
 فى الدراسات ، وتقنيه بهر . وسهره لئلا . باحث عن الحققة المجردة .
 نى هي منه لمستقى . وبعمه لمستقى . امره عن الغول وراهوا .
 سرفعى عن الغضب والجهالة لغيب .

وان هذا بحث لدى سعدى حكمة فى موسى والى العالم
 كله للدليل وضح على عرفان بحسن قول . وعلى ان من أبناء اتوب
 من مستطوعون اليوم ان يعرفوا بهم الغيبة فى العالم جميع . فى
 سورته بحقيقة . سورته امتصوه مخلوقه . مودة ناصدى . متعدد
 من السحاب امهره . والافوا الرقة

فاتبويا بلد ذو حصاره عريقة . وذو حضاره ضربه بتسا كما
 حتى ذلك بحق ارجح زاهد عمر . سمع نفعها فى من امير طورها
 بحكمه بحكمه مشاى بعده وسرعه ولاصف

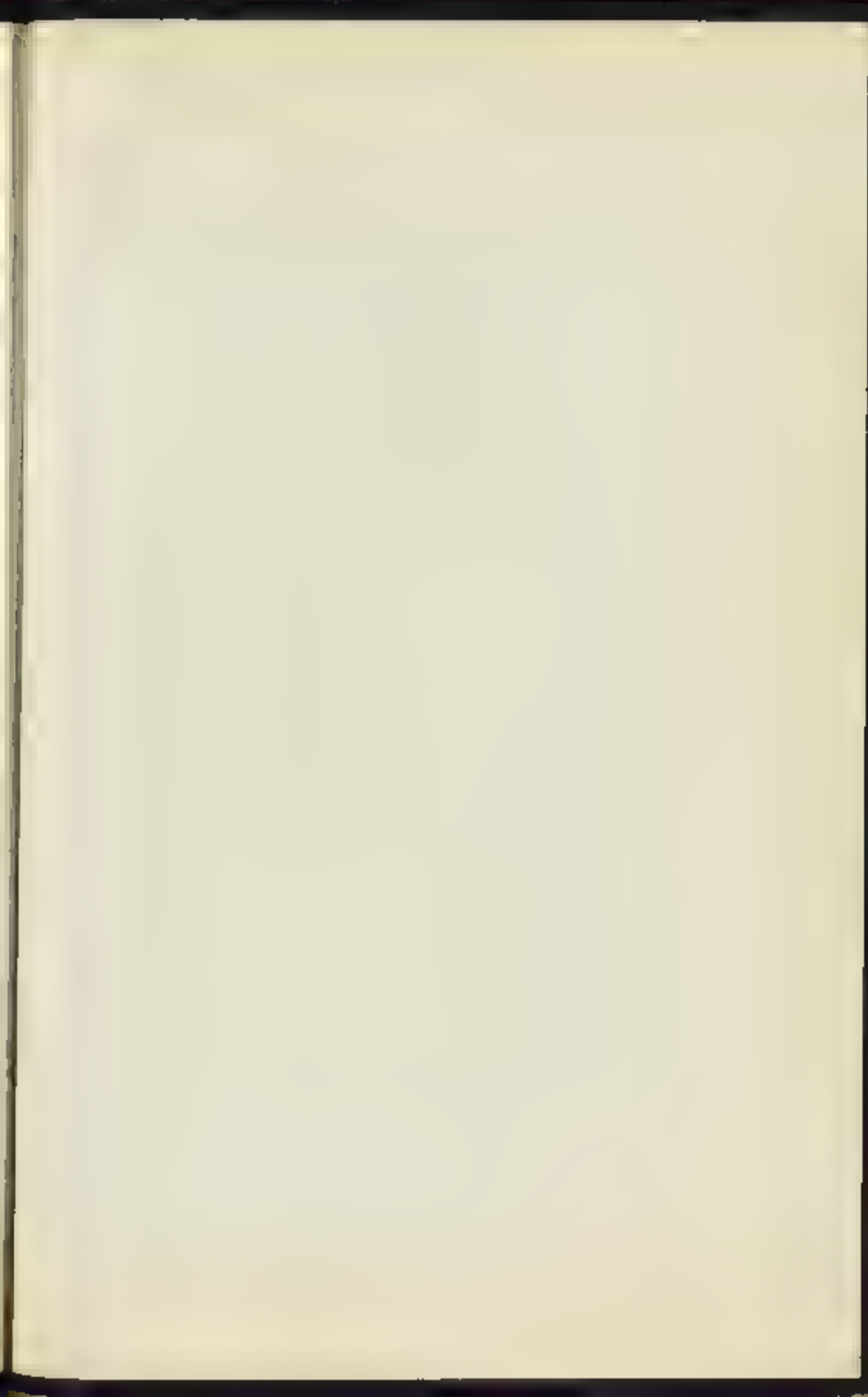
وهذا الكتاب الى أنه ضوء واضح لمفسرين من شخصين فى العا
 كله ، فهو أيضاً — وصاحبه — مودح كرمه . وسرس مصى .
 لثابته الجيل الاتيوى ، هذه الثابتة التى يمين عنها اوش كل آمانه .
 وينيط بها — فى عصر مليكه — جميع آمانه . مسفل رهر . وعصر
 رهر . فى عهد من اكرم اليهود . ذلكم عهد جلالة نائب الامبراطور هبل
 سلاسى الاول

الفقير الى الله تعالى

زاده الله عظمة وتوفيقا

عمر اصغر الازهرى الأنيرلى

در داوا — هرر



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

إن اتوب الحديث قد ارتقت من الواحي الفكري والثقافية
والاجتماعية . في عصر خلاله الأمرامور هيل سلاسي لاون وسارت لي
لحد بخطوات واسعة . حتى سرب المدسة بين انجائها وشملت جميع
ما تنصه اجزاء لمثاله من وسائل يعيش امور . ومن أسباب الهجة
والاجور

وقد اسرى الكف قدما وحدثا لي الكنة عنها والبحث والنسب
عن تاريخها بنات معدده وأبب محلفه . وأخر من منايه . دهمهم
لي ذلك موقعها الجغرافي الموهوب من الناحية السياسية والاسرتجه
والنحارية . ومادتها لمحدد المعنى بالعلاقات التاريخية التي تربطها
بالشعوب الأخرى من قديم الزمان

وقد خط يراع كثير من مواطنين من أهيا تسفرا حالده بمعنى
الأمهرية والبحرية في جميع عصورها المتبعة حتى عصر نهضتها

وأراني مدفوعا بدافع الحب والولاء للوطن ولت أن أدلي بدنوي
في الدلاء وأشارك اجوري في هذا المصار . وأدور مخصر عن وصى
بحسب مثالا في شخص خلاله الأمرامور هيل سلاسي لاون سابعة
معرسه مقرب ناي الديار . وشط المرار بين النظيف بامداد . حتى
بروا معنى اسوبا الحديثه في ثوبها لتحديد بصورها الحقيقية محده

الكلمة . واصحه لاهداف . ماهره نعاله . قد وصلت الى ما تريد اليه
في من عاينها المعصم خلاله لامراضه هيل سلاسي الاول الذي هم يأت
جهد في نوجه شعبه وجهه صالحه يمشي مع تطور ارضه وتقدمه راسه
هم من لعب ومسا العنه السنه . والوسله الصالحه . حتى وثب بهم
في عهده حديده يصارع ما في عهده من راسه

وقد سبه

اتيوب في عصرها الذهبي . عصر هيل سلاسي الاول

على نسي انه تصدق هذا الكتاب في سن اثوب من راحة صاحبه
وحسن موقعه . ثم ناولها بالوصف من حيث الجبال والرقه لاني
به احسن هذا لعرص عيني راوي من راحه . ولا نوب بطور في
تطور هيل تصدق ما تصدق به صاحب العصر . نحن في راس ترع فيه
رأسه . في السجون حتى يرى ما كان صاحب راسه قد تصدق يوم
عنه . صاحب راحه حرمه ونادي الى القائده . كني تصدق في
فصول . كتاب في تحليل شخصيه الامراض . بعضه معددا مآثره ومسا
أدبه . تصدق على نوب . سن الدوله سي قلها وارضي بها حتى
ساروب ركب لحصاره واستغنى من المدينه . لا فاسعي نأه خلاله
هو سن حرمها . وان عهده هو عهد الاصلاح وقد جعلت جل همي
أن أتمتع مراحل حياته منذ البدايه حتى التمس ما فيها من أسود وعمر
ولم تصدق في فكيري وثأمي نراي كتاب أو تصوير مؤرخ . وانما
نرمب فيه مطلق وعقدني الدين كونهما في العده سياسيه
التي مكنتني من واسع الاطلاع على ما لحالاته من فضل وكرم . فقد
رأيه مدلا مصححا في سبل وطه بالفس والفيس .

وَأَثَرَتِ الْأَطْنَابُ فِي الْحَدِيثِ عَنْ جَلَالَتِهِ قَبْلَ ارْتِفَاعِهِ عَرْشِ سُلْطَانِهِ مِنْ
مِنْ عَظِيمَةٍ عَلَى بِلَادِهِ قَبْلَ تَمَلُّكِهِ وَمَا تَمُورُهُ وَصَفَ شُعُورَ رَاضِي
بِخُودِهِ وَانْدِفَاعَهُمْ إِلَى احْتِبَارِهِ وَلِيَا لِعَهْدِ الْأَمْبِرَاطُورَةِ الْأَخْوَصَةِ مَعَ مَجْدِهِ
بِسَمَةِ سَامَةِ فِي إِدَارَةِ شُؤْرِهِ بِدَمِهِ مَسَا تَبَ جَدَمَاتِ الْعَصَةِ فِي
أَسْدَادِهِ لَأَدَدِهِ وَهُوَ وَلِيُّ الْمَعْدِ مَعْرُوحًا عَلَى تَوْجِ حِلَالَتِهِ بِسَاحِ
لَا مَرَاوِيهِ وَنَسَدَدِهِ مِمَّا مَكَدَ سَلَادِهِ وَتَرَدَّدَ فِي عَوَسِ بُلُوسِهِ

وَمَا تَقِي سُلْطَانِي خُودَ حَالَتِهِ وَتَدْلِيلُهُ ثَلَاثَ الْعُقَابِ الَّتِي صَادَقَهُ
مَسَا تَوْجِهِ عَرْشِهِ بِمَا تَوَسَّى مِنْ حَسْرَةٍ وَخُصَمٍ لِمُشَاقِقِ نَاقِلَاتِهِ كَلِمَاتِهِ
تُحْمِسُهُ فِي عَهْدِهِ بِسَبَابِ سَارِجَتِهِ لِحَمْدِهِ

وَمَا تَدْرِي سُلْطَانِي بِتَوْجِ كَسِي بِرَّيَارِهِ حَالَتِهِ رَاضِيَةً بِلَادِهِ لِسَبَابِ
بِرَّيَارِهِ مِنْ أَرْدَنِ فِي تَوْجِهِ كَلِمَةٍ وَحَمِيمٍ شَمِيمٍ بَيْنَ سُلْطَانِهِ رَامِهِ
حَمِيمٍ

وَمَا لَا يَرَى تَدْرِي بِعَلَى وَتُحْمِسُهُ بِكُرٍّ مِنْ لُغَاتِهِ فِي هَذَا
تُحْمِسُهُ بِمَا تَدْرِي حَالَتِهِ بِخُودِهِ مِنْ عَقْدِهِ بِأَمٍّ وَهَمٍّ كَبِيرٍ حَتَّى تَمَكَّنَتْ
مِنْ تَجَدُّدِهِ مَعَ تَمَكُّنِهِ بِوَرْدٍ تَجَدَّدَ (فِيهِ سُلْطَانِي)

وَلَمْ أَسْ أَنْ أَعْرِضَ لِلْقَارِيءِ مَا بِذَلِكَ جَلَالَتِهِ لَا بِسُلْطَانِهِ دُونَهُ مِنْ حَوْسِي
فِكْرَتِهِ وَبَصَحَتِهِ وَالْأَحْصَاةِ وَبَدَسَتِهِ شَاءَ أَمْدَانِ وَأَمْسَاتِ
وَالْمَسَاحِدِ وَالْكَثَائِصِ رَابِعُهُ عَنْ الْعَصَبِ الْمَقْبُورِ مَقْدَحِ شَعْبَةٍ
دُرُوسِ سَمَاحَتِهِ وَالْعَدَةِ

وَلَقَدْ كَشَفْتُ لِي أَعْيُنَ جَلَالَتِهِ صُورَهُ حَقِيقَتَهُ الْبَلَادَ لَا تَوَسُّعَهُ بِحَقِيقَةٍ
أَشَدَّ الْاِخْتِلَافِ عَنْ صُورَتِهَا فِي الْوَقْتِ الْحَاضِرِ وَتَحَلَّفَ عَمَّا وَفَّرَ فِي
نَفْسِ الْكَثِيرِينَ مِنْ صُورَتِهَا فِي أَيَّامِهَا الْمَاضِيَةِ .

وَقَدْ أَظْهَرَ جَلَالَتِهِ مِنَ السَّمَاحَةِ مَا حَمَلَنِي أَفْرَدُ وَأَرْجَحُ دَتُونَا فِي
عَصْرِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ أَكْرَمَ الْحَاشِي وَوَدَّ

المهاجرين من أصحابه ميا علاقه ديونا بالعالم الاسلامي عموما
وبالبلاد المجاورة خصوصا . لكني لم أقصد من هذا التوضيح أي
مقصدها ، فالتفصيل يحتاج الى صاب في الكلام وسهت في الحديث
وهذا ما لا ينبغي له هذا السهر الصغير

وقد جعلت رائدى الدفة وعايه الاخلاص في هذا امدان الذي
لا يران بكرا له ساوله قتم عربى بلان لموصي الاسويين

لس هذا الكتاب اذا مرحت من مراجع التاريخ ولا شيء فيه من
تقوية بلاد اسوي . وانما هو بان وتوضح وقفات وقتها جلالة
مرسوره العظم (هن سلاسى الاول) استوحى فيها شجاعته النادرة
وخلاصه المنقطع النظير

في هذه المواقف تحردت بشئى وسبب روحى وانفع ابى تدوين
هذا الكتاب مستعينا بالله على أداء حق رأيت لربما على شئى ادأؤه .
وبخاصه في هذا الوقت الذى انصل فيه اليه بعضه بعضا تصاللا
وشقا

من مسكرات العلم الحديث جعلت بعزله بدولة في هذا مصر
أمر مسحلا . أو هو شبه مسحلا . فهذا هو (الراديو) قد جعلت
سمع في نضع ثوان . قضى مكثه في قضى معصوره . بل عند
هو سمعون معصوده من معصرات علم في الوقت الحاضر . رب على
سحق ثمار وشط مرار . وتساى لافكار الاسان امسكهم في مداع .
شخصه ووده . وفسماته وحركاته . فم سق ادن الا اللبس وهن
ذات قريب

وبدوم بعزله بدولة أمر مسحلا أو شبه مسحلا . بان
لاسام يجب ان يصاحبه . بن . بسفه . اسعرف . البه . تعرفه كن
ديه أحها . وكن أنه غيرها

وكان من مظهر العصر الحاضر فعلا أن عيت كل حكومة بدل
مجهود اثر المجهود . في سبل التعرف بنفسها . وانكشف عن مدني
طبيعتها . ومخاسن مجتمعا

فصفت بلث الحكومات الكراسات . وانكتب والشرات . سجنف
العدب ورينها بصور معالمها . وما أذعب الطيعة على بلادها من
ساحر باهرت . ومواس فتاب . وأجواء ساحرات

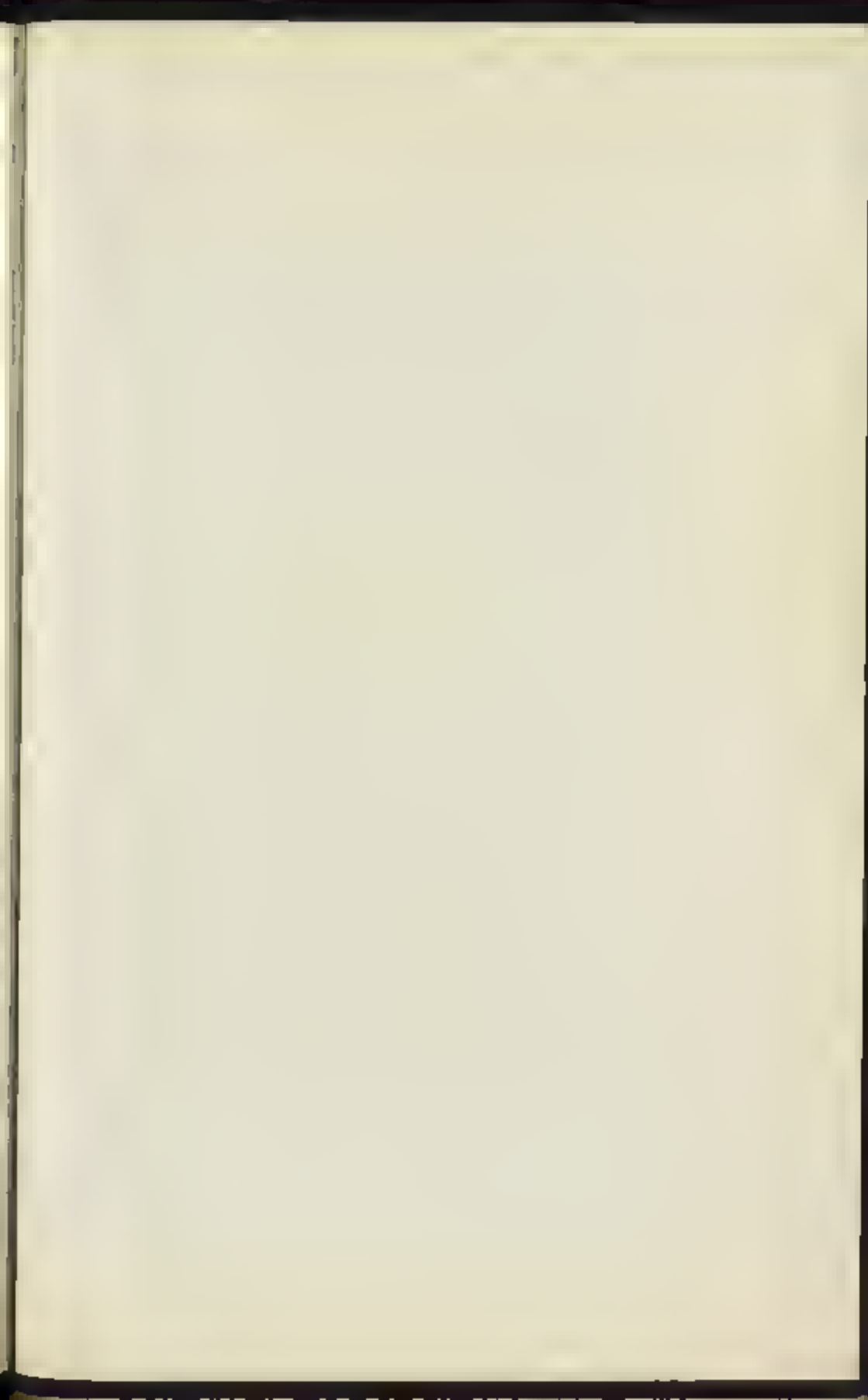
ثم مبلغ ما وصل اليه شعبها من درجت انحصاره ومستوى العمران
ما تجلى به من التهدب . وكرم السجايا ، وحسن المعاشرة ، وخدمة
حسب

وكذلك الادب عن وسائل لراحة وازمن ولفظن . في كل محنة
ومكان .

ولعل هذا الكتاب الذي دفعني اخلاصي المحض لبلادي وملكى أن
شعر به بعض صفحات قبله من كتب التاريخ الجدد . يكون وه
سلاحه . فمورفه . فمشمره ثمره حبه . التعرف بوضي الحب في عصر
ناهيه بحسن الامراضور هبل سلاسي لاوي

ولاوي حسا قصب آثار جلالة الامراضور في حصوانه سعيه .
والاصلاحية في جميع مراحلته ورحلاته . مندا ما مسحب يده على بلاد
ودركتها ان قصدت لى شيء واحد هو انتجاع مسقط بعض .
حيث تكون الحضره والسوع . والاشياء والتأسيس وعمير الزنوع
وان بهذا ان تصور ملامح بلادنا في تصور . لعرفها من به يكن
انها من قبل معرفة . ولنصحح عنها معوماته من لا عهد به بها

هذا لقي كتابي هذا فولا . فذلك حبي شرقا . وحبي ثوبا
والله ولي التوفيق .



الفصل الأول تاريخ يتكلم

(العمل هو دليل الخلود
والآثر دليل البقاء)

ان لا بأس لا يحلله إلا بعمله ولا ينفي لا يثرد فالعمل هو
الذي يحلله الذكرى وشهد معظمه والآثر هو الذي يدل على ما لا
من نفس وهو الحق يبنى على التاريخ أن تسجل في صفحات حيوده
هؤلاء الأشخاص من أشهر الناس بوجودههم وشاركون الأجيال في
حياتهم وبعثاتهم

وحدثني ساداتها الصديق كرم في عهد مؤخر كد قلب في سنده
ما هو عن فرد استطاعه التقدير على عنه ليكون أمل منه . ورنه حين
وبعث بعثه . وسان حق دونه شعب صفحت عليه لحنون
فأقاله من عشرته ، واتشله من وهدته ذلك هو

حضرة صاحب الجلالة الإمبراطور هيل سلاسي الأول

مولده وشبابه :

ان مسجده عن مباد حاله ما سجدت عن حبه أنه وثاد دونه
دفعه بكلمة يذنه إلى مصمار حصاره في عام الرقي فقه ود
حالته في ١٦ جمادى سنة ١٨٨٤ الموافق ٢٣ يوسه سنة ١٨٩١ في بلده
تسمى « أحر سحر » من مقاطعة هرر من أب هو الرأس مكس ومن أم
هي ويرر « نشي أم س » وهم من أعرق السونات لاسوييه في امجد

والسودد فلا عرو أن يعهد مد ثلثه ووجهه صالحة هي وجهه
بحر و العمل والمصن والفكر فكان عرسا ض وسنا صا ح و
صنه سحدها وتسلقي على حقة نصي هي ن جميع حصائصه
نفسه مرهقة مسته وكان له فيه لأشباب مه وهاد يحمل
مشعل يده فلب على الرجولة المكمله من صعد ونه على
جارد عرحة غصنه نحس مه في شقة رقي وسعد حتى
رسب على مر ساه سلام

وب سوية سدار في غمره مدد ثلثة ستره م ربح في
رحل الجنود سب لأم سي رسم ثرا في ك قلب وركب ودعا في
ك عس

وب كان من سب لآيه به تقهر على الدهر وسه سبي الزمن ثا به
من ثرحه في القوس الأسدية وبارح أشربه فسفر هدد لآيه
ثلاثه على الرمس ولته دلالة على الدهر فبه به لا ك لآيه . ولكه
جول وانصر لآيه ربح أمه سمب فبه أشعراء وسوب مكاسب امر موه
وجنس فبه عاسها المشودة ووجنس فبه صاسب لمفودد تلك
لآيه ثلاثه سعل سحس مدد سوب وربح على عرش القوس .

يوم ميلاده

يوم ارتقائه العرش

يوم عودته بعد غيبته القصير

وأراني مضطرا تدفع الوفاء إلى الكلام عن هدد لآيام ثلاثة التي
أحب أمه وبعث دولة . فأسمح لقلبي أن يتساب حتى يعرض لمحبتي
لاستطلاع ثلاث أضفجه أسبواء الباصعة التي خلدها الدهر وحققها
الرمس في أيام ثلاثة :

١ - يوم الميلاد: هو ذلك اليوم الذي تآلى فيه بحم حالته المشرق

في سماء اقرب الصافيه . وبه يكن يدور بحد الامه الابويه اذ ذلك ان
نفسه قد ظهر ومصلحه قد برر . وقد يفتت الاقدار في هذا اليوم ليحمل
مبه دوله وسطر تاريخ امه . وعرس اخر في قلوب متعطشه . والايان
في عرس موثقه . والقبور في فئده موحسه . واسمه به الأعناق
مشرقه الى مصلح نفود . الى الحبر . وقد يسعى به في المجد
ومعد نفود بهم بين أمواج زمل اسلاسه حتى يجرح به . وقد يهدده
من فلاة في نور . ومن جهل الى معرفه ومن حاد يسوده الاضطراب
في حاد مقعده زامل . يوثب ممنوع . يجهاد . وانفاسه تستعد كل
منصب وتفتح اسفل والوعر في سبل تحقيق امده . حتى يلقى سنده .
و لا من اعظم التي قبله

٢ - يوم ارتفاعه العرش: ان حدث عن يوم ارتفاعه حالته عرش

ما هو حدث عن حربه حتى . موثقه الحبر . فهو ذا الامن الذي
مقصوف . قريب من . فقد حمل عرس تاريخه . وتربع على عرش
سودا مقدسه وحامها . ومصلحه وهاديه . فله عسه مدهر منب
و شعبه انه حكمه عن سب الامانه التي حبها . وهذه رساله التي
كده . نفسه بشره . وسعها بل ذي الامانه . وبلغ الرساله . ومحب
لجهته . واراء المورق . وخلق حيا حديد يؤمن بوضه . ويشعر
بفسه نفسه . فلا عرو ان كان لهذا اليوم قصه في نفس وحديث في
المنب .

٣ - يوم عودته: هو ذلك اليوم المشهود الذي عاد فيه حالته الى

وعلته المحبوب بعد غياب قصير خارج ملاده لا من أجل ذنب فعه . أو
انتم ارتكبه . وانما هي عقده ثابتة حاهد من أحنها وومسه صادق دافع
في سبلها .

حفف الفؤاد بعودته . وصانف لموسى لمقدمه . فهو العزير
عليها المحب لديها . فقد آمن بحبها . واستعدب التأني في سبيلها
عاد الى وجه الحب حاملا لواء نصر موحا بساح لكرامة مرتد
رداء الاحلال والكرام . وبعودته الحسنة عادب المدة الى مجاريها
وردت قداسة اتبوييا العائدة اليها في أبرر معاسيها . فهو من أبر آبائها .
وأخلص رجالها . يحملها في قلبه كل عصف وتقدير مما جعله بسنن
بالعبادة من حبها . وفي سبيل نصر بالعبادة التي يريد بلوغها . ألا وهي
رفعة بلاده . ومحمدومه . وإبرءه أمه . ورفقه شعبه . وسعاده دونه
وحماها بقول الدريج ان القور والصفر والحباح وصرانده هو
صاحب العفدة والاساس لدرج وامد ساب

أو ليس من اوقى لسبب الاموسى ان يذكر هده الامم لثلاثة
وبعضها بالعبادة والندبر وبغير فيها شعوره بالولاء والاحلاص لمسكه .
رأيه وحده في ملاذه وحده . وفي حبها أمه وسعاده . فقد تمكن في
من ولأيه ومن رشادته من شئ مبرره نحو لرمي والحصاد مع
موك لأحرار

أعجب لله على هذا الشعب الامم ملتب منه . كريمة شأه عريق
لاصل . ميمون الطلعه . سامي المنزله . بقي الفؤاد مبارك النص .
بمحركه في الوصف ونقص دونه لحدث . وبأبى فست اطرف في
أبى حبه من بواحي عصفه . ودرج حبه وشأه . رأب فيه ما يملأ
بعض بالعبادة وسجن . وسنن اللسان بالثناء وتقدير . وبمر لعب
ويرفف الأذن بسماع ذكر هذا العاهل الكبير .

هده الصعاب بآليه . وهده الحلال الحمد . وتلب شيم الفريدة
التي تحلى بها منذ ولادته جعلته يشوا عرش ملوب قل أن ينوح بساح

الملوك ، فتراهم وقد نزل منها ذكره مرله لا يسه الا ان يحضن لأمه
جراح الرحمة ، ويحفظها بالرعاية وبحكمه . ويصدرها اذا ما حشد
الخطب ، ويعيش بينها متمسكا السبل الى مصروفها سقرا باطن القلوب
ويعلم حبا الصدور فحسب ويتنقى العاجات . ويخرج الكرمات .
ويحلق لأمس . ويصل بكل فرد الى العاية حتى يحلق من حياته سعادة
ورحمة . يعني بذلك اشباع عاطفته لسه الى نيل به نحو الخير .
وتعطفه تجاه الاحبا والبر . فمتصدد سامه ومشغوره رفته .
جعل كل فرد من أفراد الشعب . على خلاف عدسه . وبني مدهه .
له الحسب الأسمى واقدم نعلي من حبه ومعبوه . وعطفه ورعاه
ماث يشعر لأمه بما يشعر به رب راسه يكافئ له ودوه . يعمل
دئما على كشف الضرعه . وسعى جاهد لاعضاء كل ذي حق حقه
حياته ينطه وبفكره عمل وحضونه سعى وجهاد . وماله سهل سائر
كم أعطى نائما . وانش ففرا . وساعد مسكينا . فالمدوم قد استغنى
والمدوم قد وجد . ومضوه ناله العدل واخذ حقه بالقسط

قد وسع درج انوار الهدى من ندى جلالته مقاييد وطن يتفيا
الرمس من ضلاله . وسعى لهدم حصانه فحمل المشعل وجعل أمته
دوه محصره بهدى به اهدى به السعوب مضه في جميع مرافق
لجده اسي يعود على الرمس بالنع المعب والحق حرس ويرفع صوت
انوس عالما وسار حبا الى حب مع نعاله المحصر في موكب حبه

حالة آتويا السياسية والاجتماعية قبل عهد جلالة

ان نظرة واحدة الى البلاد قبل ارتقاء جلالة عرشها ليرى كيف
كانت الحالة ماسة الى وجود مفد ومصلح حكمه التجارب ومسئلة
الاحبارها . أحوجها الى توحد شامل واستقرار ثابت وأمن واطمئنان

ووضع صحيح . وحكم عادل . وكأن الله قد استجاب دعاء القلوب
 العذرة ، وهدف الأسمه المدونه . فوهها ذلك لرحل المحرب الشجاع
 امحت بدى رادته الحارب . اسانا بالهور مستقل رأيم . فممكن سما
 حياه الله من أفق واسع وإدراك سام أن يسدى السمع لسنده . والحبر
 لوحه فكان بدلت من انقاده المحسكين . واعبارة المنارين بدلين
 أخلصوا لشعوبهم وللناريج . فممكن فى حاحه الى يد توارره . أو قود
 تسده وتؤيده . معتبدا على قود الحق . وثقه الشعب . فجاد بكن
 ما يمشى . ووهب حياته ونهيه لوفه كريبه . وشعنه العظيم . فساد
 بذلك عرش هو له أهل . دله يصف لاله . ويه يهن الى عايه الاله
 ولم سعه الاله . وله يعمره فى عصر من عصور التاريخ الاتوسى ملت
 سواء فقد استخلصه لنفسه واختاره لشخصه .

فقد تمسك له زمامه منذ البدء بين الولاء والوفاء . وفهم تقدير
 والثناء . واتجهت بحوره شعورها واحاسها وفهمها ووجدانها بمقدار
 ما اتجه اليها . وتوجه بحورها بسادته وعصفه واسانه وحبه . مما جعلها
 تشعر بمعجز عن رد حيله ووفاء ذيله . فمظنه بالغ . وعنده شمس .
 وحده عظيم . الف حور عرشه الممدى أمه أفرب بالفضل . وعرف
 بالحمل ديث الألف الذى له يعمره رعم أو فائد فى تاريخ توننا
 فى عصورها المختلفة ومراحلها المتعدده . وحسب أن ذب الألفاف
 وهذا التأيد فى وقت كانت من الساسه فيه بظلمه بالأمواج
 وتعرض للأعاصير . لكن فاده جلالة الحكمة التى صقنها بحوادث
 وعمرها التحارب وصمت بالبلاد الى شامى السلام . رافعه علم الحبره
 والأمان فحظ لعه فى سجل التاريخ صفحات تشهد له بالفضل وبمر
 بالعظمة فى سجل الخلود فأصبح اسمه مذكورا فى مسجع الحوراء .
 وتنفست الأمة فى حكمه الصعداء . وشكر الناس حاني الأرض ولسماء





الأب العظمى ، والأصل الكريم « الرأس مكنن » والد جلالة الامبراطور



جلالة الإمبراطور (همل سلاسى الأول) في فجر الحياه
ولقد ندمتكم رجالا مثله والنسبيل يعقل ساعده بالقصور



هذه لمحة سريعة ، ونفرد حافظه . وعيى من قصى أعرضها على
 لقارىء الكريم عن حياه هل سلاسى لأول مد شانه الأولى
 ، سأحدث في الفصول الآتية ان شاء الله عن الأعمال الحضرة والخدمات
 لجليه، والأرشادات القبه. والوجهات السامه التى قدمها خلاله بوقته
 مسنداً على لوفائى الدريجه لهامه حتى يلمس بصرى فى هذه العجالة
 لحظفه حقه واضحه عن اتوبيا حديثه فى عهد عاهله العظم الذى
 شأه ماركه. وأنتمى بهه فويه وبعت لب بقوة الحكمة فيها
 وسعن حصص أرضها . وبمى مواردنا . وأصبح الجهد الأوت ساذيه
 . لاجتماعه والاداريه فيها . مد طبع عصره الذهبى بفتح خاص جعل
 عهده يعد مرحله حاسمه فى تاريخ اتوبيا الحديث

فكذلك نفرد من أوسع صغرات كآنها حتى للمعربات .



صاحب الجلالة الامبراطور هيل سلاسى الاول
في مستهل عمره السعيد

الفصل الثاني

في بيان المراحل التي مر بها جلالته
مع ذكر نداء قصيرة عن حياة والده العظيم الرأس مكن

ان يحدث عن المراحل تحريه العظيمة التي مر بها جلالته
لامر اسور هل سلاسي الاول نزل كف فحب امامه ست ذوق
بواسعة. وهذه المدارك العنة. وهذا المستقل الزاهر الذي دججه له
لرمي في مكنون انفسه. ولكن تعلم ايها القارئ الكريم تلك
شيء في هذا هذا لعظمه وذلك الراس الذي يحضر منه مكن
محبوب ذكر لك منذ قصة دعي والده اعظمه الرأس مكن. فقد
ان حاكمه لست انفسه التي شرف بها نفس جلالته (مداخلة ٥٠)
اشرف في عدله. وصهر لمس كرمه وفضله. وليس بفريق على تلك
نفسه انكره. ولتخصه العظيمة أن يتمثل فيها كل معاني الاحلال
مكره. فقد كات حياته صفحة حادثة ملته «لاعس الدفعة» وقد
محدثه ومشعلا للنساء. ولا عرو فهو من عمه جلاله لامر اسور
سلف الذي ومصدر ثقه. فقد مضى الحادد لحشش بوسا مع
في المعارك سارجه خاصه لى وقع بين اسك واسبو عام ١٨٩٦
و لى انتهت باسور لاوسين في عدوه على يد ذلك القائد مظفر مسك
لدى حركته لتجارب وسقته الحوادث. ما جعل ألسه مؤرخين
«فلام المسجلين تسير له صحفه نفخر بمدد من المدد. فهو دا
سادق ناش المؤيد مدون سلطان عد محمد لدى مسك السبي
نصف ذلك اصل الموار الرأس مكن في كتابه «رحله بحشه» صفحه
٢٣٤ فسطح منه ما تأتي.



جلالة الامبراطور هيل سلاسي الاول

تأمل ... وتطلع الى الافق البعيد

« وصل الى منزل برأس مكس في ديس انا وستميت من الحارج
كوكه من الجود واستقلك الرأس مكس كرام واحرام وتحد يشرح



الامبراطور العظيم « ميكا الثاني »



الامراتوره « طهايو »
قرينه الامراتور « متيلك الثانى »

« فأجابهم الرأس . عندما كنتم تعتدون عليهم . وتحتقروهم ما كان
أحد من المسلمين يوقع صوته . ولا يكلسه واحد . ولما قاموا الآن
يظهرون سرورهم بحق من غير أن يعتدوا عليكم أحدتم بالشكوى منهم
انكم لقوم معتدون »

ثم قال صديق شاه المؤيد

« و رأس مكس مصف ، لاخلق مصلحه بطيه ولا يأكل ولا يشرب
الا بالاعتماد . وكان يحب روحه الموتاه حب عظيم جدا (يعنى به
وبده الامبراطور هل سلاسى الاول) حتى انها لما توفيت عقد اليه
على ألا يزوح من بعدها زحري . ولما كلفه الامبراطوره « ماهسو »
أن يزوح احدى بنات ابن اخيه رأس ولى . سمع منه ولكن شدد
اصرار الامبراطوره اضطر الى تزوجها . وأتى بها الى هرد فمكث معها
سنة كأنه أب لها . وكانها به له . وفى حياء منه أخذها معه الى
العاصمة مخفيا انه لا صلاح بزوح . وعلم أن لامر اموردها عصب
منه بدت جدا . وعمره لا يتجاوز خمسين . وكان ذهب الى ايطاليا سنة
١٨٨٩ ليوقع على عهده (معاهده) (أوفيسى) من قبل الامراتلو
فرار هناك محلات كثيرة . وأكثر ماله انظاره الأمور العسكرية
والترسان والاعلام الحربية . ويوجد تحت حكم الرأس فى معاصره
هرد من اصولاين العالين (الجاله) وقد حارب بهم حدود بوسنى
الطباى وهرمهم شر هريمه فى وقعه (اما الاحس) وأمههم من
الشعاعه » يح

هذا هو الرأس مكس لدى عربت شمس حبه فى ٢١ مارس سنة
١٩٠٦ بشهادة المؤرخين وعلى رأسهم صديق المؤيد بشا الذى حصر فى
انبويا بحمل رساله المحبة والسلام من قل الباب العالى «سطنبول» .

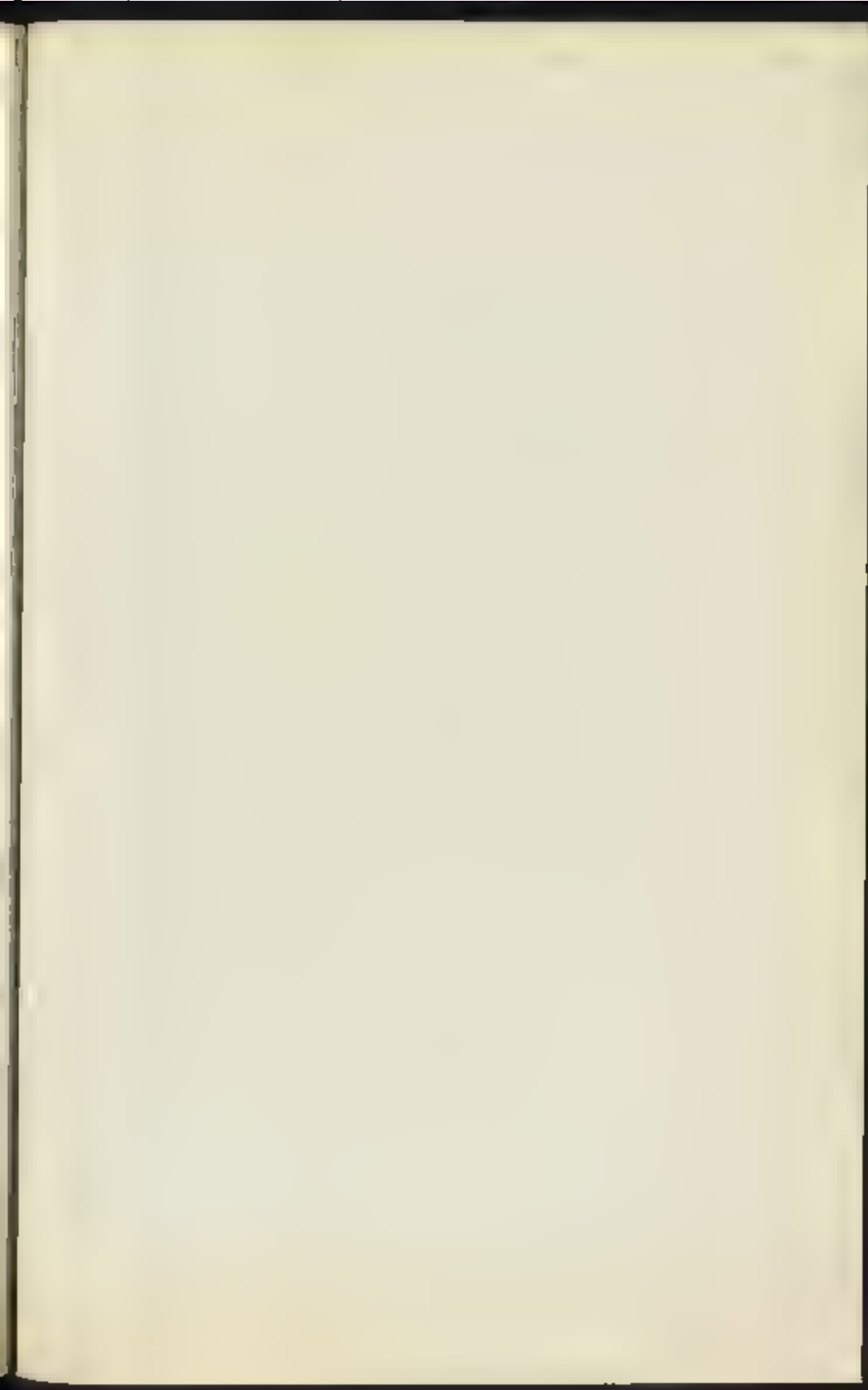
وتعل هذه المعاناة الحادثة والكلمة القصيرة الموحدة عن والد
 لانه نرى ان هذا الشئ من ذلك الأسس وانه لمجد عظيم يوارث
 عن ورقة ينقذها ذلك السل الطيب . فيحق للفتك أن يدور دوره .
 بر من أن يحرك عجلته . حتى يسوق القدر ويملي على القضاء اختيار
 يرى « هل سلاسي الأول » نحل الرأس مكس الوحيد ولي العهد
 امراطورية الاسوية . ثم امراضها لها فهو ان يحدث ساقه لقدر
 حمل ثمانية كبرى . ويقود دولة عريضة تون الى مصالح وتشاق الى
 يد ومن ذا الذي يسكن فصل هل سلاسي الأول وهو الذي يحذر
 هذه الأسس العقيمة اسي لها صفحات محدده في « ربيع البلاد » .
 حتى ان اسوسا حينا نزع عرق تفرى « هل سلاسي الأول » فيها كانت
 مراحل فاسه وسهل قراب معدده من نصحه وبدل الى كفاح
 ٤٠ وكانها تهوى نفسها لواءه ذلك المسفل الم الذي ينظرها
 في وثائقه من عهد في لوصوف الى تلك العدة اسي رسمها الأمل
 مع في العهد وحققها لها لواقع على مرجع العهد قادا هي سمع
 عهده تلك العاية المرموقة من النضج الساسي . والصور افكرى .
 واما تلك المكانة السامية بين الامم فنحصره وهذه الدرجة رفعة
 . سوس لمقدمه

مراحل حياته شرب حلاله من مهبل اعلم ما جمعه مورد بهل
 « سادون » . من بحر تعرف من مائة لصادون . حيث تلقى عنه في
 ث المدينة الحديثة « اديس أبابا » . وقد جاء به « سادون » . وحصله
 سوس لادراك وحضور يديها . وحده المذكر مما أنهى لان يعنى حاكم
 « مرة مقاصده » « حار مول » بعد أن لقب بلف « دحرج عرى »
 « بعد أن أمتنى فيها عام ونصف عام أظهر فيها من نهارد الساسية

ما جمعه حذيرا لأن يتقل حاكما لمقاطعة « سلاسي » ومضى الرمن به عامان
وهو يدبر دفة لحكم لاجده شامعه بعصمه بماند على أنه رحل به هوب
فلا يحب ن نقل الى مقاطعة « ماسون » لى به نفس فيه كثر من
عام حتى عن حاكما عام في مقاطعة « سيدامو » فحضت بسبع بوجهه
وعصمه رشادده « شيمون عدله » نحو عامين حتى نقل في سنة ١٩٠٢
توابع حاكما عام في تلك المقاطعة لى بدد ولدها نون حكيم
تبع هي مقاطعة « هرر » مسقط رأسه ومبست برسه « مشر »
و لده

فرب منصفه « لابات متعدده » واختار مبدونه وحادد مد
بالعرفه بعضى عا ديب العاهل اعظمه فبصهر في كل فرد ساجده « كبا »
وفي كل جرحه دفة « رعه » في كل ولائهم « وعدانه بجواب سد وده
جميع أنحاء البلاد « ذهب بامسك هاتى باب المقاطعات لى سرود
بحكمه « حسب تعداد » ألسنه مسمين دغه وقوب « مسج
مؤمه « وأمدده جميع مقعده « بشر و سرور » معونه « فرج » حده
نوح شد حبه فمصر أنحاء البلاد « بصر مدى سرورهم « لست
صدورهم وعصمه ترخايمهم « شخص ماسود وعمر قوه « حمره
و حرموه « فكان له من صديق احرمه « وقوه الانسان « لاسا
الشاميه « وتوزيع العداله الكاميه حتى ب كل فرد وعمت كل شخص
ما جعلهم يدكروه « ناشء « ولقدير ونضمون على مسمينهم « عظمه

فما أعظمه من امراطور يردد اسمه على كل لسان . ويعزو سعته
كل فف يسكن حبه كل قواد . فهذه الألسنه تلهم بذكره في كل مسسه
من اساسات الوطنيه التى يذكر فيها الرجال . وعرف فيها بمبهره
الأبطال في القري والحضر .



الفصل الثالث

اختيار دحزماح تفرى ولياً لعهد الإمبراطورية الآتوبية
مع منحه السلطة العامة في إدارة شؤون الدولة

كانت لانت لأدوار الهامة التي مرت بالامراصور العظيم حسنا انتقل
مقاطعة لأخرى من حاكم اداى - ومحب ماسى - ومصلح عقري -
كسر الأثر في تعرف الشعب على تلك قووه الكامنه في نفس ذلك الرجل
عظيم من الكفاية والمهارة والمقدرة والشجاعة - ولعن هذه الفترة
عظيمة - وتلك لمحنة الحرنة قد هنا انه به نهضة ويمده وبلغت
من الشعب الآتوبى انه ويجعله منهم - ولكن خطر انه نظره الأمل
بى ينشده والغاية التي يتبنى تحسنه

في هذه الفترة السبعة ١٧ مكر - سنة ١٩٠٩ (١٩١٦) ميلادى -
من الامة ذات كنه واصحا حسا مما جعل فادتها ورعاها ورجال لأدان
كيسيين فيها يجمعون رأهم ويوحدون كلمتهم على ان يكون (دحزماح
تفرى) ولياً لعهد الامراتوبى به الاسوسه نفس الرمن تفرى

وكان تقديراً عظيماً حينما فر فرارهم على ان يسجود السلطة
كامنه في إدارة شؤون البلاد - فما أعظم أثر هذا الحدث التاريخى
حدث الاختيار الموفق - وهذا الاحساس السعيد في نفس الشعب الآتوبى
بى أحسن الاحساس بما أوى من تقدم في الوعي - وسدد في الرأي -
اصواب في افكر - فانه شعب أبى وفى به برصه واصم وأظهر
سبكه خلاصه ووده وحسن عذيره وبوجهه تلك التوجهه الى

توحىها نوحى من صبيحة واليهام من اذنه وحافر من نفسه في احب
 حاله ولما عهد ملكه فما نفعه من شعب وقى نفس لمرء ويعرف
 احمل فان ملكه وعظم دونه هو الذى عرفه لأمه ومارسه
 واحسره فاعصت به ، عرفت مواهبه وسياسه ، واتزانه وحكمته ،
 وحبه وحالاه وحجده ودفعه عن نفسه مدققر حذاه .



بنى هذا الجسر في عهد جلالة الامبراطور هبل سلاسى الاول
 على نهر اناي (السل)

تض انما القارى ، انكرهم ان الرأس تفرى قد عره لاحدع
 نساء لاحار واحه نحو أمته وعرفان مسئوليته ومقدر خطر تب
 الامانه سي حملها . واثر هذه الرسالة الى أخذ عني نفسه تبعتها .
 وهذه الدعوة التى نصب نفسه لحمايتها . وهذه الأمة التى وهب حياه
 من أحباها لا - بل قل الرأس تفرى ولاية العهد وهو يعلم خطرها

بمدر مسئولها . يعرف عظيم التسعة الملقاة على عاتقه ، و أثر رسالته
 لم يكن تلميذاً لى شخصه يعرف أن وراءه تاريخ مسجلاً وأمامه حياة
 مؤت وأمة مؤتمه إلى المجد تواقه . في رفعة بذلك كان ما في تميز
 شخصه عندما قبل ولاية العهد هذه لمسؤول الحياء . فبه يقدر
 في الرئاسة ولا يشهد إلى الرعامة . ولكنه فيها حاد في وظيفه ويعتبر
 لأصاع أمة وروى لا على راحة أساء ووجه . ويكف نفسه من خدمة
 هله وموئسسه . وحده . من لا شيء من حانه مصدر يحكم ولا
 حب رياسه ولا أنه الملك ذاته يدع حسانه ثم لأمه



جلالة الامبراطور وهو يقطع الشريط
 في افتتاح الكبرى الجديد عند نهر اباي (النيل)

حبيلا حفا أن تترك الأمة زهدا به . ونجمع على اختيار حكمه .
 وتحمل منه أن تعلم أن اصناع الأمة حوله كان يوارع من أنفسهم . وحافر

من حليب أمهاته . وفي سكن ورائه العرش هي التي جمعت الأمة حوله .
ولكن النافذة الدرة . نافذة الإخلاص والسماحة . والحكمة والعدالة
والدقة والمهارة التي ظهر بها في دفع شانه ومسبل حياته هي التي
دفعت لأمة تأثرها إلى تأييده ومؤازرته ومعونته ومناصرته وتسهيل
أمره في تأدية رسالته . فقد كان شانه يبعث فيهم عظمة المجد
مد صغره ودلائل العظمة في أول شأنه . فلكم توقع العارفين له
العظمة وانظر لمطعمون عنه المجد والرفعة وتفرس فيه الماهرون
الشجاعة والأقدام ووقفوا به مستعلا زاهرا . فما هو د والدة
العظم « لرأس مكس » تقول وهو حالي في يوم مع فواده ورجل
حاشيه بعد أن أصبح ذلك الشئ عن بعد مقبلا عنه كتابا نحوه (سوف
يكور هذا القتل راحة عصفه ومن يدري ! فربما أصبح أعظم من
شانه)



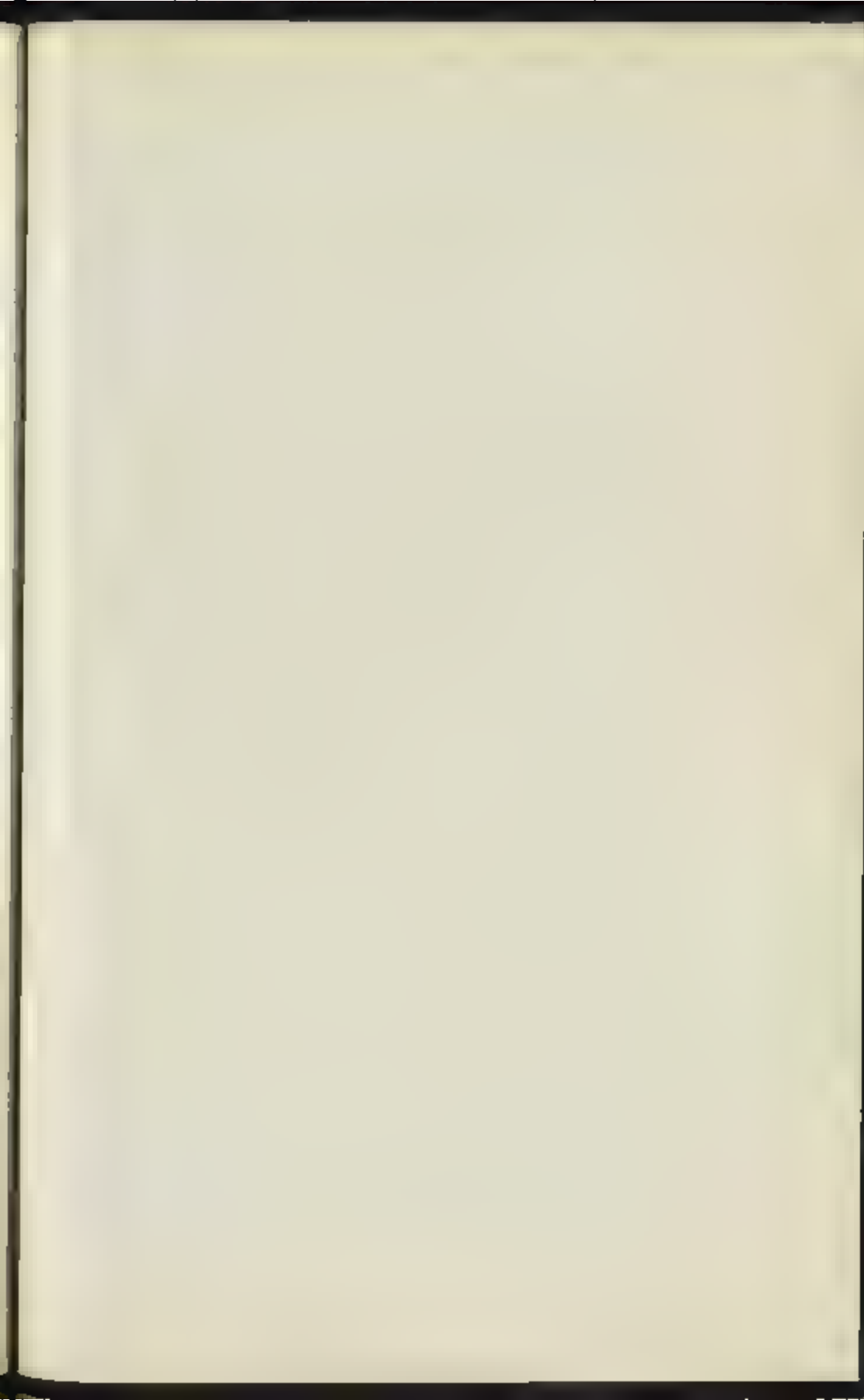
البرلمان الإثيوبي بإديس أبا

بأنه بهذا الملوذ قد صحت فيه قرينة أنه ويحقق له ارتكاب
وعد وتكهن العارفين

وهكذا . كل عظيم يبدو عليه سيد العصمة منذ نعومة أظفاره . أنظر
إليه وقد خرج ذات مرة يسير مع بعض أصدقائه وكان عددهم ثمانية عشر
سار جندون مساحي لا يحددها بقرى قراها أولاء يستلون
ورق في بحيرة « أرميا » الواقعة بين هرز ودرلوا ودارلوا في إقليم
بهم فحده ثم يعوض في البحر فلاحاً كل منهم أي حصة سيده أو محاولة
سيفه ذهب تفعهم لاجل ذلك ولم يستعهم حسن التي يدورهم سيده
مرفوع وعجبهم جداً من نحو يرى ذلك الذي لم يعرفه المساحي وكان
بهم سيده لأنه بحيرة ليس غصن . ما ترى سائر أيه بهمه فأنلا حسم
بهم ذات البحر مسيحه

(أما ما يرى سائر مساحي سيده هي من زعفران حسن
سنة الموت قبل أن يؤدي مساحي)

وهم يدورهم سيده وهذا قصصه الذي حقه تلك الذب وهذه
مستحسنة ليرفع بها أمه وتسمى بها مجد دواة
والثلاثة حسمات من ذهبا إلى ثلاثة وهو وسي العهد .



الفصل الرابع

الخدمات التي أسداها إلى بلاده وهو ولي للعهد

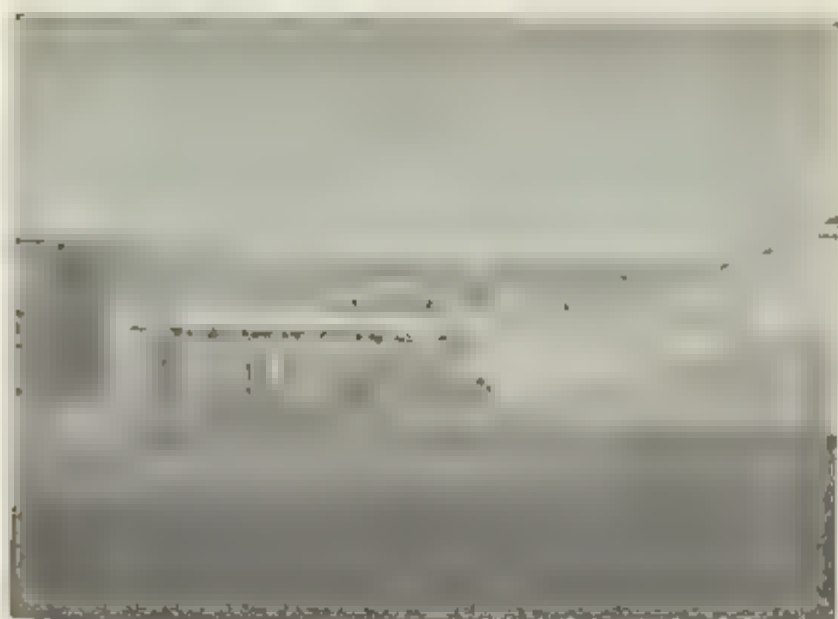
كان ديب لأحمد رابع من تسك به أرمه دافع عصب في
فيون امراؤا العصب ولأنه أعهد وحسن نص العاء ودللا على
نعمه أو عي في أمه العصب في أرمه لا يحس بها حسب أمه هذا المجتمع
شري د طرفه حمايتها وحسب كميها . عصب من حور
نعمه وانصرف عن مصيحتها وأنه من ستمع ستمعها ك ستمع
في نصر أو يحس لها منه لأن سلاح وحده لا حسب يهدي ولا
سبع مرمي ولا يحس لامل ولا سبع مآب إلا د ك في نه
مستحده في تحدها وأفكاره . أمه صديق منها وولد فكره . وسبع
مرها . وقادها مصيحتها . وسبع حسب ستمع . وسبعها . وحدها . عصب
عبيده وامان

فتح المجال أمام الرأس تقرى وسبع له أرمي . فسبع ستمع يحو
سلاح بلاده وتحس عاه في رفة وجه وسبعده أمه . فعمل ما وسبعه
أعهد في حدود لستة . بدسورية أمحوله به . فدار دفة أسساسة
وحسن القيادة . ووجه بلاده وجهه صالحة في بدخل و بخارج . ووجه
نعمه . دفة مهرب في عهد ثوبه القشيب . ويررت عي لون راه في
حو من لصانته والاسفرار

الإصلاحات الداخلية . تجه الرأس تقرى ووجه عناية وحسب
حراء كيرا من وقته الشين لباحه الإصلاحات الداخلية . ووضع فوعد

الأسس و لعمري أن يكون الفع مدنا و لقد شاهده و يظهر بآدم
 أمام العالم بالمظهر اللائق الذي نواتجا مكنها من بدون و يرفع شأنها
 آدم و لعمري و جعلها لا تحجب عن ركب لمسه و وفقه الحضارة
 و هذا بعضها

في سنة ١٩١٤ ش. أ. مصنعه تسمى « فرهاد سلام » على حد ذاته
 أحسن و حصص رادها مستشفى سه سعده و هي التي سم
 صا حد مستشفى (هل سالتني الأول) وقد بني حجره رئيسي
 في سنة ١٩١٨ مائة أولس دات عملا صا و محمود عتسما من
 عني ما فخرت عتسما منه من حب الإصلاح و سعده و تشمل لبعض
 رداء منه و أفراد دولته . حيث حرص على نشر الثقافة فيهم بها لهم
 السس . و مهد لهم الطريق لهذا العمل الجليل . أشاء به ما سعده
 عتسما



مستشفى الأميرة « طهای » ناديس البنا

وہاں تک کہ فی سہ ۱۹۱۸ء اسلامیہ مدرسہ، جس میں تقریباً ۱۵۰
مدرسہ شعبہ عرب نامیہ "۱۱ مدرسہ مشرقی مکی" فتح ہو گیا
۱۲ شعبہ عرب کی خدمات حاصل ہو گئیں۔ ۱۳ شعبہ عرب میں مدرسہ
۱۴ عرب "جوہر" موجود ہے۔ ۱۵ شعبہ عرب میں مدرسہ عربیہ
۱۶ عربیہ میں "نوع" مرقعہ "اعلویہ" فخریہ عربیہ موجود ہے۔ ۱۷
۱۸ عربیہ عربیہ عربیہ میں "۱۹ عربیہ عربیہ" عربیہ عربیہ
۲۰ عربیہ عربیہ عربیہ عربیہ عربیہ عربیہ عربیہ عربیہ عربیہ

فما ألتفت هذا العمل ، هل هناك حاجة من رتبة حقوق ، ونوع
مدارك . فإن الأمة المتعلمة هي التي تعرف معنى معادها فسيلا
وتعرف غرضها ، فليكن في ذلك ، وهي شاهد على رقي فليس
يعرب على نوب أحدثه ، وقد عادت بحكم وهي ، حتى وهب أي حياه
ما أصبح عضو في عصبة الأمم في ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٢٨ أصبح
في الدول عدا ، وشأنها ، مركزها في شأن الأمم ، حقوق

و ان من ذہ علی عصمت و سب جنود . و یات لشکر لہد
رجل عسکر ن سوہ رختہ فی باد بادہ معتقد حہ بہ . و دریں
حدیث . حسی عود فی بادہ فستہ دفع . و حبیبہ خاتہ معتقد حسی
خسیر و لہد ی فی حدیث اربعی بی مخرج معتقد حسی نفس ی
نسی . مرد و نرہ و نرہ

فقد را مصر و یمن و لبنان و سوریه و بحرانی سمه ۱۹۲۴
ملاد و وفد فوس فی جمیع هذه الاماکن و سائر هذه الدول بحقوقه
بعد و اکرم حقوق شخصه و بتقدیر حدیر بدنه کی هذه الاماکن
و سائر اجلاں کیب اهلان لان تمنحه الامرا و ر و دیو محققه رعیه
شعب فی منحه لقب (ملک تغری عام ۱۹۲۸) .



مدرسته «اقرى مكن» النى اسسها جلالته وهو ولى العهد

وقد شاء الله ان يكثر عمده بالمرصوه ووديعه في ٣٠ ابريل
سنة ١٩٣٠ ثم نادى الناس بقرى مكن على نوبت (بحسب
بحسب من سألني) وكتاب تذكر قرانه وانه يدعى برف له العظمة
تعد تحف من بقرانه وديت القوم الذي سبق به وسجده به في
لفصل السابق حينما قال: (سوف يكون هذا القصر عسما ومن يدري
أمرنا أصبح أعظم من نيه) نعم بل انه أصبح أعظم وأحقر
رجل في تاريخ اثيوبيا الحديثه اليوم وهذه صفته الخالده منه بحسب
لاعنه وكرمه الحصان وشرف القضاة قدمت به حرة من
تكون مصححا بصرى لك طرفا من حانه الخالده وعمره الحديث





الناج الحالد يمالق على الراس المايد
ناج ايوبيا الرفع على الجبين العزير المنيع



دوله مهذب و كرمها
 يا منالا للعقلاء العلى
 وحملت انداج من «قون الحين»
 وكهالا لساء المالمين
 شوفى



الفصل الخامس

في تتويج جلالة الامبراطور

الأسد الخارج من سبط يهوذا

الحمد لله الذي جعلك نبيا

قبل سلاسي الأول

٢ نوفمبر ١٩٣٠

في هذا اليوم ساربحي مسون احتفل اليوم من أفضائها في
أفضائها بتتويج جلالة الامبراطور العظيم قبل سلاسي الأول مراسور
عنها وسويجه تحفل ديت رمل وهذه العاية التي سعى اليها شعب
جاهدا فاطمان بعد لوعة . واستغرب منه . واشترج صدره . وشعب
أبواب الأمل أمامه . وكان هذا يوم بحق يوم عيد . لا في سوسا
أجدها . بل في باب تجمع فقد احتفلت الأمة بهذه المناسبة السعيدة
وشاركها أمراء من بيوت أورب الحكمة وغيرها من دول لعظمة .
بها هي دي بريطانيا ويطال واسبانيا والمان وفرنسا ومريكا ومصر
غيرها وغيرها . وقد رحلها ونهر سرورها مقدم هذا . رحل العظيم
وتتويج هذا . هذا الكبر . فيه رحل مسون الفلحة . مبارك القس .
حرى . وثب . شعاع . مقدم . مصلح ومقتد . حذر دأ يعود أمه .
ويسر دفة دوله . فأنعم بهذا يوم عيدا يحق له أن تفخر على الرمس
ما حق لبلاذنا من غر ونصر . ومجد وقدر . باعلاء عرشها ديت السط

انغوار - لمقرى المتار ، الذى يحمل فى طيات نفسه معاني الحب
 والرحمة - واعدل والشفقة - على ملأه وامه - تنصت له صفات
 الرعدة ومتاء اعرسه - وشه بالنفس - نادته أمته فاستجاب النداء -
 ودسه دولته فاجاب دعاء - وحرد نفسه ووهب حياته لخدمة وطنه -
 ورفع مسوى سنه - كيه كان تواقا الى ذلك اليوم ، لا حيا في الملك -
 ولا حرصا على الحكمه - ولكن ربه في سكر نسي العبد - من



جانب من القصر الامبراطورى
 باديس ايبا

مرفوعة الرأس ، قوية الحكم والسلطان ، لا تشكو ، ولا تحس تعب .
بل تسعى الى الأمام قدما . بخصوص دستور شعب ويزعمها ملك عادن .
سجل عمله جميل في أول عهد صفحة مشرقه في تاريخ اسود الحديثه
وبه أصبح الأمة الاسوية بعصرها مشرقة مثله في المحسنين
الموقرين على ذلك النظام البديع التي تم بمقتضاها رفعت دون عاصم
مدنيه ، وأرفعها شأن في المجتمع لاساني .

الفصل السادس الاعتداد الإصطالي

هذه هي ذي سفينة أحكم في اتوب الحديثة ترسو على مرصاها سلام .
وثنى طريقها نحو الزمام . يحظى ثمة بفصل اتحاد بها . وحسن
قباده ممكنا . فمره عامر باليسر . خاصة بمعاهد العلم التي تعقد
بها . الشعب من كل صفة وحسن لارتشوا من مهنها بعدد .
يرودوا منهاهم من عديدها المؤبد . حتى شوا حياؤها وثنى وثنى
بحسن توصلة بين صواب صفة . حاجتها منه تسمى معاني صفحتها وأند .
حتى يكونوا عده في صبر . ودجدها مستقيم . وهو أنفسهم محله
منهم . رفعة أمهم .

في هذه القرد والبلاد على مفرق الشرق برسكر على بقعة شحون
بأهت أهلي لعدم رامة وبهضبة بعدل سيقرب لها زامور حب
الزمن وربع حجره ولاستقام . عيش هادئة مقصده . في ذلك
حدودها الجغرافية . وسعى جاهده في لأحد بأمر سعادته . مفرق
والمجد . سيقرب لهم مجد أمهم وعصمة دولتهم وحقوا على
ملك الأمة الحية التي لها تاريخ مجيد .

أذلك وفي هذه الأيام بررب في رافق سجدة سود . وكفهم نحو
أصمت لسماء وشرق الأغصان وهب لرياح ونفت السوء
أهزرت أركان البلاد وهدد استقلال الأمة . حسب الدولة بعرو
لأصايب واعيدانهم السافر على قمة هادئة أمه مصفحة

[illegible]

وقد كان هذا لأعداء الوحشي سوا الأثر الذي عساه تشد من
 حيث سبقه لجميع المسحط الأسكر . د به عن الوحشي في
 الأسبعية وما يدعو له من سلم ووفاء ومحبته بإحدى



الامبراطور هيل سلاسي الأول

« في اعط الامامي من ميدان القتال سنة ١٩٣٦ نزي العائد الاعلى »

رأى خلاله الامراضور هيل سلاسي الأول ما برح تشعه من عتاك
 قضاء وأنه ان ثب معهم أمام عدو حار فاما هو يقدمهم صعدا ليمران

وبلقى بهم الى نهلكه لذلك استعمل فكره وسيرته وصهرت
حكمه وحلب حصاره فقد رأى ان لدفع هذه الصورة لا يحدى .
ولذلك في ايديهم هذه هؤلاء لاعداء لا بعد اد بعدو سادى في سنة
مسير في سنة . مسيرى مرعى ليهود ولا سهرى عن رهود بحرى
على الآمين فسبح فعالة . وشنع أعداءه . فكأن لا يد أن ينقذ حاله
الى ميدان آخر لدفع فيه عن وطنه . وشي فتره يقعد منه أمه .
ويست سلا يحق به نصر لدوله . وفي حرج بلاده لسمع
صوته للعالم الحر على مسر مجلس الأمن الذى كان منوره في حلف
وعندك .

مقادرة جلالته عاصمة ملكه

سيد الحنف وتقدم الامر ونج لسن الرنى وحوور بحره
طبيب و بعد أمه حالته مرض يسكه لتحقيق لغير سوى الصربى مدى
رباد شامه حرد . وهم أن يهرع فى حاد البحر

عادر حالته عاصمة ملكه « ادس ناس » فى سنة ١٩٣٠ . وقده
مى « شقة من عدالة النساء اسى لا تعقل . وانه « ن ترك منه بحسده
تجو معها روحه وقده . وعنده وسعه . عدا نرى الامه رده عند
كده أمل ورجاء وترقب حوده ليه . حاملا أغر شى فى بوحود
« لا وهى (بحره) فى بحره شمس بحب ن شرفى فى كن شمس
« حى فى كن قلب فى عاش مجر « ما ميا عاش فى صلته حلكه بحر
هى عناه وولاه لعاش لاسان نائسا ذللا . لذا كان لا يد أن بحر
لاتوسون وعلى رأسه ملكهم على ديد فصيل السابى وهذه
مثنى انى محته لله كن فرد ووهى كن سنان

الحرية

أيقن جلالته بالنصر واطمأن قلبه لعدم «الإنسان» بالبحر وبتشر
يتحلى ذلك في قوله : (في هذه الساعة الجرحه في تاريخ «انوب»
ما يريدني ثقة ويمانا في قدره لأعنه على حمايه «انوب») والعقل من غير
بناضى . ويأخذ منه العقبه والعرد . وندرس والحكمه . بدأ يرى أن
لأمر صور (مثلث الشئ) قد وى نفس هدى اعنى اندى نفس به
حاله مبر مورنا بعلية . وهذا الأسلوب الذى يدل على الثقة بالنفس
والإيمان القوى في مثل هذه الظروف . قال

(ان الله القادر على كل شئ ، هو الذى حمى بلاد «انوب» حتى الآن)

و في مآكده كل ماكد انه سيمس بحمها في المستفس (

بعدد روح الوثنية . وبناب مكره اسميه . استضع «لغاهن» هن
سلاسى الأول أن يحقق لبلاد الصر . وأن يكتب به له النصر . بعدد
ب أسمر حاله خارج بلاد حمس سواب قوى العقبه راسخ
لإنسان شديد الأمل في لعن بره وفي الثور من عند حانقه كحانه
وم أن ترك ومله . ودهو ذ يعود اله بعد ن نجيب آمه ووهب
« رحمه لله وعداه اسماء » كنى به يعود ولسان حنه يقول ما في
حكيم الزمان :

« دوله السبل ساعه ، ودوله الحق الى قدم اساعه »

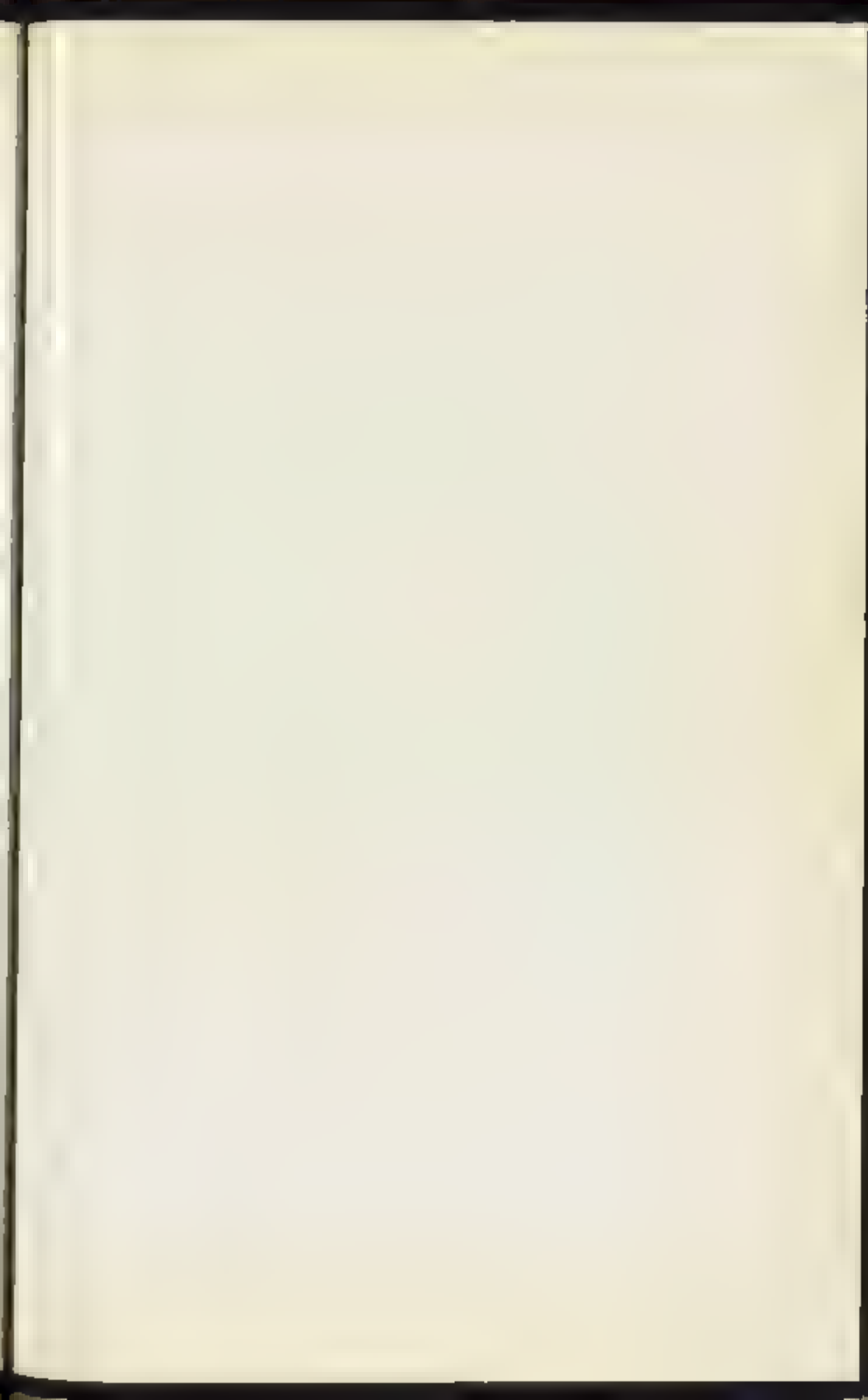
في الحق مهما هبط وانخفض حبا من الرمن لا بد أن يعود ويرفع
« السبل » فارتفع فارتقاه موقوف فهو كالرند يذهب حياء وأمر
حق فيسمع ساس . فهو أولى بالعث في الأرض

ولا هوتا في هذا المقام ن سجل مدد الفجر سبب ديت
اشعب الاتيوي ندي شهر من شجاعة ما جعته موضع الدهشة ومحل
للعجب

فكس نري القلوب وقد ملئت بحب الوطن ودفعها ديت حب بي
جهاد والتفاني في سبل النصر والتفري فيه سخطت عن هذا رجل أو
امرأه شاف في شيخ من كل بلد جهده وتعمل فكري في سبب ناسه
روحيه كن ديت ش روح الامل في نفس لامرأته بعينه ورد ناسه
بعينه شعبة الاني محبة بحسن مدد ، بداهه فيه عدم ويعود الى
وحبه مافرا



كان يوم ٥ مايو سنة ١٩٤٢ يوم نعت ونشور للشعب الاسوي - وهذا هو ذا
جلاله الامير اطور يحفظ الشعب ويشكر الله على النعم المتيقن



فه مجاهد وعذب عليه العواذى ثنى والله . ان ربي لسميع بصير
ادق هذه امحلة خطره . وهذه امركة الحارقة . وتلك المشككة
بعينه . ظهرت امام عبي حلالته بركة من لامل . اصعب له طريق
كفاح والجهاد مرد اخرى . وما كان يفسى آفة ان نصر على انفس
آه روح عليه ان يرضى لنفسه من وهوان . ولشعبه الاحلال
والاعمار . لكن انفس الاله يعلو بهمها الى ضم وسمو
سجدتها الى الرفعة . ويعود رعاياها الى حبس المعاد والبرود

فى الخامس عشر من سائر سنة ١٩٤١ اذى ماذى لجهاد . وسحب
انفوس المبداء . وما كان ذنب الداء الا كسر حلاله الحى وفؤاده
لرفسه وشعوره برفق وحسنه مرفه . ونصحه وبذله وجهاد
وصره . كى ذلك كان دفعه الى ان تعود حبس من ماء شعبة
تؤمنون بالنصر . وتؤمنون بالنصر . يسمعون جوعه سبه بهوى
سبه فى سبه دماؤهم وتؤمنهم . وتؤمنهم وانفسهم

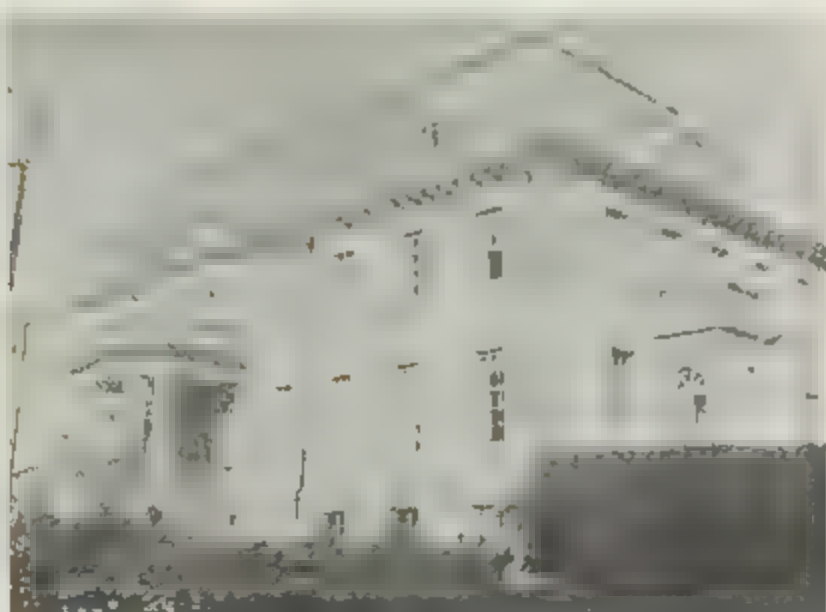
عر هذا لجنس حدود سودن . وحاس فى أرض وسبه
معرك حاسه وموقع حصنه مع شواب الرضاية حب الى حب .
فما لاس له فدد ولا وهب له عربه . ولا سرب له يأس . ولا من
عرب سبه . ولا أدركه وحوده ملل من جعلوا نصر رثهم والعرب
رثهم . والشاب حسهم . ورواى انفسهم (ما النصر واما نصر)
ثبو على انفسهم الا ان يعيشوا الحرا . ويؤمنوا الحرا . فكان لهذه
أعرسه لقوية . وبسب الروح الوثابة اثر كبير فى محض النصر . ويحفظ
الخير . فى حصه سحره من زمن . حيث لم تمت بعد استساف حلاله
فما لا يصعه أشهر . ولما بعدوا لادب . فى جميع اميادين سوا
عسل . ويؤمنون بالحدلان . ويحرق ادول الحرى وحقا ما يقوله
القائل : (على اساعى تدور الدوائر) .

في تلك الساعة تنقص الناس الصعداء . وشكروا خلق الأرض
 = السماء ، الذي وهبهم حياتهم من جديد . ومنحهم حريتهم من سب
 عنهم من زمن بعد . لفتح الآلهة لخالقها شاء والغدير فقد أعد
 أمه . وانشى دوله . من رائي الاستعمار . ومخالف الاحلال بعد ش
 من حاشا على أرض الوطن غوام حمة من ان هذا شعب مسعبد
 ويد . ولكن شعب ربه هيل سلاسي الاول . وعرضه مع مبادئه حري
 ب نموت في سبل ونه ولا يقل دلا ولا ضما . فقد عرف من ملكه
 سبل الجهاد وفوق الاحسان ومضاء العربيه ونسب الشكره .
 : سب والصبر وقد وعدنا عهد والبره وما نره ووضع كفه في
 من حاله حسب سمع الله . وادل مادي جهاد وانقاء

انس صدقوا ما عاهدوا لوفى عليه فاستقوا أنفسهم . وشكرو
 حرمهم وسفاس وصهم وودع ملكهم حتى يد سترهم . نحن
 نظهر حسبهم على يد دندهم من سلاسي رؤوس . وحسب ان حاشه
 لثك . وقد مرت عليه في حياته النبوه حارب عدد ضيقه وحيله
 كنه كعادته بعد كل نصر لم يعد القرب الى سب بعد ان تم
 جلالة النعمه الكبرى ، نعمه الخلاص من عهد نعمه و نفعه الى عهد
 حربه ونجد واستقلال في أرض الوطن أرض لا وارثه
 نره وقد دخل عصمه ملكه سعه (نديس) في الجحش من ماو
 سه ١٩٤١ تفرقا مقطر . مح هذا مستورا . على الرأس . موو
 انكرامه . يسلمه الشعب الانوسى استفساد وفه و لاخلص . و لسوق
 ابحر امضع سفير لا في اريج نوبيا وحده من في دريح كثير من
 ادون كن اوسبم بدخل مرور على نفسه . بل شكر به وثني عليه .
 وأرسي قواعد حكمه على العدل والاصلاح . نركا ورءه ملك ساسي
 بريده . والحوادث الآلهه وامضات امتاليه الى حدت بالبلاد

منازلهم التي يحكم على عددها بغيره : عدد ن و سسكز عشرين الف
و عددواهم الفضة ، ويسجل له صفحة من حجر تنطق بصدقه وتقول
، رفته و اعطته ، تشهد بفضله و بكرمه .

انجب نفسه الكثرة الى ، حبه لاسخ و لاساخ و اخذ ناسخ
بحكمه ناسخ ارفقه و ناسخ جميع مشكيات بفضله امانته امامه
يسبح حرج ماني عن شجرة ناسخ لاه لاسعبار وفسوء
بر من يدون ن ناسخ دلت كنه في عتده ، او يرحل عتده ، او
يرجعه عن شجرة ، و يفتن حبه عن حبه و يبره حبه و يبره
حبه و يبره حبه و يبره حبه و يبره حبه و يبره حبه و يبره حبه
و يبره حبه و يبره حبه و يبره حبه و يبره حبه و يبره حبه
في محله ان شجرة ، و ناسخ حرج ماني حرج ، و ناسخ حرج



قصر صاحب السمو الامير مكنن دوق هرد في اديس ابا



حامل « الساج » يحمل « الكتاب » والكتاب :
جلوس لا سم ولا بناسجي ويكرم لا يدم ولا نحاسي
عزير اناسه

وساحة الفكرية . وتعمى ثقافته العلمية . بعد أن عرف الشعب ما لتعذيب
 من كثر . ففسد دمه . وسوءت بصيرته . فسدوا على أنفسهم
 مطالب حقهم . بعد أن فتح لهم ملكهم بواب العلم يشربون من منهلها
 ويردون حوضه ومنعه . وحسبك دليلاً على سوء ادراكهم ، وعظم
 فكبرهم . أن نعلم أن الأدهى المسكين وموايحي من تسميرهم .
 وشأنوا مدرسا أهلية إسلامية في كل مكان من هزرر ودرداوه .
 أشأوا في مدحهم نفسها مدارس غشية تقومون بتفسيها على حسابهم
 أعضا حذمه في سبيل نشر العلم والمعرفة



رى جلالة الأمير اطور وبجانبه الأمير اطوره
 يوزع الجائزة لأحد الموهوبين من أبناء المسلمين في آخر العام الدراسي



معالي وزير المعارف العموميه الاسويبه
« آتو اكل ورق » بين الكتب والبحوث

أو ليس هذا دليلاً على تقدم الوعي وتطور الفكر⁷

وقد دفع حرصه في المعارف بمجموعة على احتساب كل فائدة
تسعى لتحقيق مصلحة البلاد . حركة من ثبات رفعة لامة ومحمد
الدوله ان تصب في مدارسها لاجل حفظ الشعب عن كل ما يهدد
الان واثموا على ذات . يسعى من وراء ذات تمكن من احد من من شر
بلاست راسه في جميع هذه المود التي بدتوا لها . وشجع
أفراد الامة الى عمل فكرهم فيما يعود على امهم وجمع . تحتها
اجتمعت وفدتهم في يوم . بعد جميع في مريد من عساة ولاهم
ولا سب معالي . ورواها . (انتم انتم) ذات رحيل
مستب . انتم انتم . ورواها . في سبيل شر .
والارضاء . اخوة الاسوس . ومحمد مذهب . في مصاف
مذهب . مذهب . مذهب .

وان من اعظم نقائص هذا الوصف العربي ان حلاله لامرصور هل
 سلاسي زلزل صد ان سلى عرشه المتقى قد انجته شوق بطرد
 وشو همنه وسيد رايه وصائب فكره ي رساى بعباب اعلانه
 ي بخارج وسدءاء لعلاء منها . حتى تم تقيد و سر فودد
 والصدقة ، والتعاون والاخاء ، بين انوب وبين دور العاى المختصر
 وشعبها على ساس نجه و سلام . وهى فى لاسانه رحمه هي تشد
 سته . و قوى وشحه من رحمه علم . وفى لاثر « اعلم رحمه من
 اعلاه .

ففى تمارج الأفكار ، واتحاد الآراء . بين علماء . جاء لاسبسة
 فى اجاء

فها هي دى سفا لاسوسه تمد ي نلس بعبا فشر من مدهلى
 لعنه . وخوصها انور . وتنمى علومه شافعه من باب معاهد
 عبد سعود لى وصفها حمله وا . محمد شرد مددى . بعب . اتحاد
 . انتمها ي سرق حور و معروفه

الأرهر

وان من دواعى عنته لره . وده مع سرح و سدد و بو غث
 بهجه واجبور . بعد ي زاهر بعبور مدب لاسوسى بوخى من
 سرحم استجته لرئيسه سددو فى سقى اعلم وخصاله . وحاد فى
 سفة . مو لاد ر . مع جعلهم سسبون بامسقا . جاهد
 اخلص الرعب . حتى برحموا الى بلادهم وود سبو من حد المعهد
 تشد و باب جامعة عانه ما هم كعب سسدمهم . جسر بلادهم
 وامتهم ، وحملها ورقمها الى ما يتفون لها من عر وسدد و محمد
 وشرف ، فى هذا العهد الزاهر الذى مع انواه على مصارعه لاساءه

جميعا فهي فيه لأدراكه . وفوى فيه الروح لعليه . ووسع أذهانهم
 وشرح حب العلم فبوهبه . حتى أحسن كل فرد منهم بالدافع الذي
 يدفعه . ويحفر لدى يحفره . لى المحرر في سلس العبد . والرحله من
 أحسن شهادته . مختصن فون انه سجدته وتعالى (فبولا هر من كل أمه
 منهم صائفة لستفهم في الدس وسندرو فومهم دارحمو بهم لعنهم
 تحذرون) صدق لله عظم وكأهم قد وحو فون مسكه . وشماخ
 مرموره . سى بمكب من فبوهبه . واستغرب في فمتهم . فان
 الكلام دارحرج من اثب وحب سى ثلب . وبحصه اد كس صاشر عن
 خلاص ومحه . وللب احبوت حين آهت نساء الواس . وأفراد لامة
 أن يتهنوا بالصعب . ويستعدوا امر . في سلس صبا اعلم . وشهادة .
 فان لامة فعبه هي التي تصبح أن تب وجوده في جده . وسو
 مكسها من لدون . ويحفظ مكرها أمد لامة . فسائر عجله ارمي .
 وركب حصرد . وشعر أهيا به حده به من عرد . وما وهبه من
 محب وحرية

فهاك قوله في إحدى خطبه سارية:

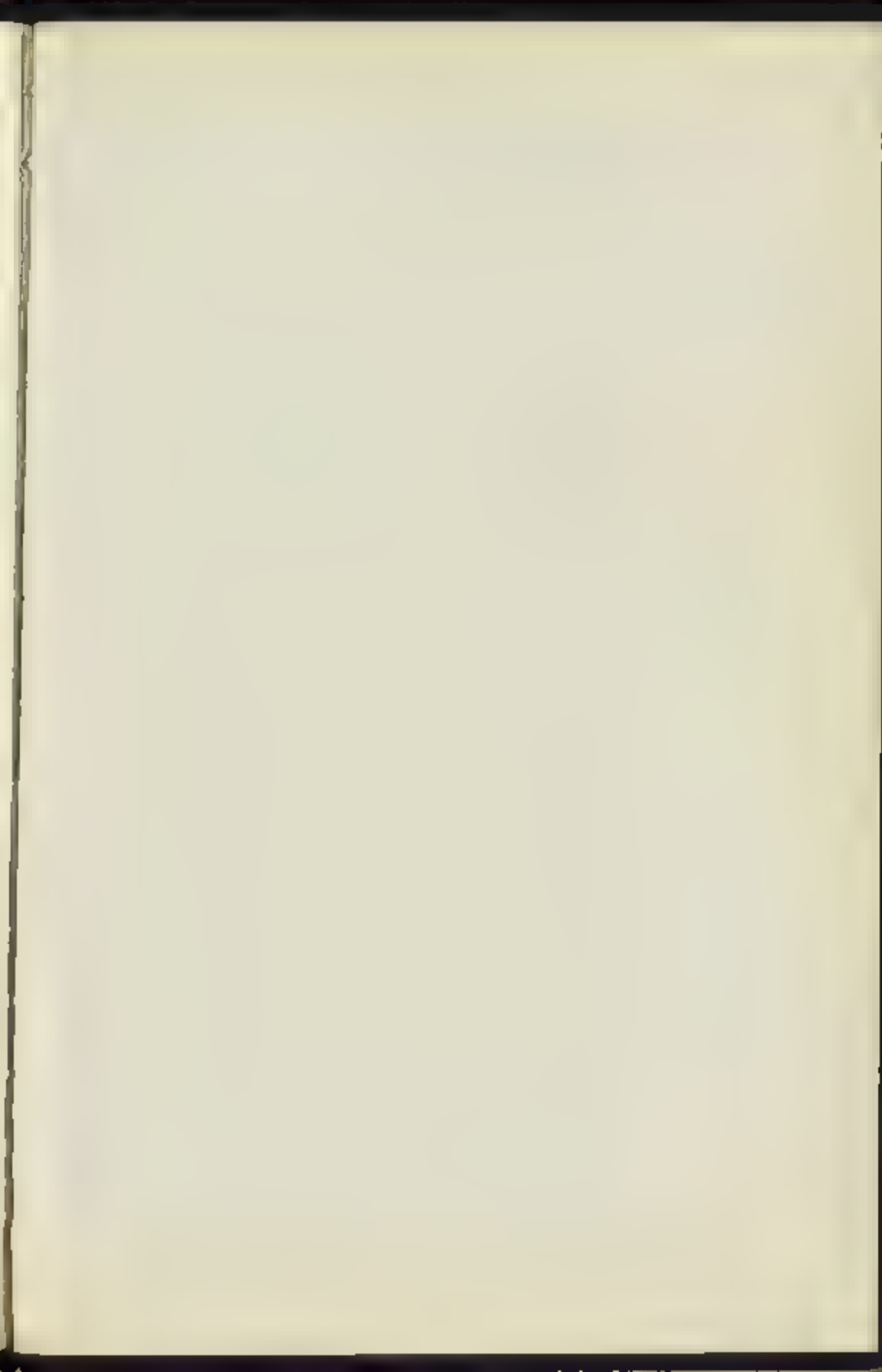
« ان أولى واجباننا ان نشيء علاقاتنا به
 مع النول الاجنبية ، لان عزله اتينونا
 كالب السبب المباشر في ناخر بهضها وعدم
 تقديمها . أن التجارب اكبر اساس لنجاح
 الامم . فلا بد لكل امه تريد النهوض من ان
 يمر بالتجارب التي مرت بها الامم الاخرى .
 ولا ينبغي الاستسلام والاكتفاء بواقع الامر ،
 لان ذلك من مظاهر الانحلال والضمول » .
 ثم قال جلالتة موجها الكلام الى الشعب :

« ان اتوبيا تريد منكم امرين : الاتعاد .
ونكران الذات ؛ لان الواجب على كل امرء يريد
الحياة الحرة الكريمة ان تمسك بالاعتدال
واهداب الدين والعلم والبرية . ان العلم
اهم المسائل الحيوية للانوبيين لانه حجر
الزاوية في بناء حضارته بلاديا . فيجب ان
يطلبه رجالا ونساء في كل ظرف وفي كل
مكان . . »

في هذه الكلمة البليغة ما يكفي ان نعلم ان معنى « الكرم مقدار ما يملكه
جلالته لشعبه من حب عميق . وصدق كثير من الناس انهم من امواله
بخاصة على كثير من المؤسسات العلمية والادبية في مدن
وعلى مؤسسات علماء لغتهم سلكوا حتى جددوا بها اثارهم من فخر حاشه
المباركة .

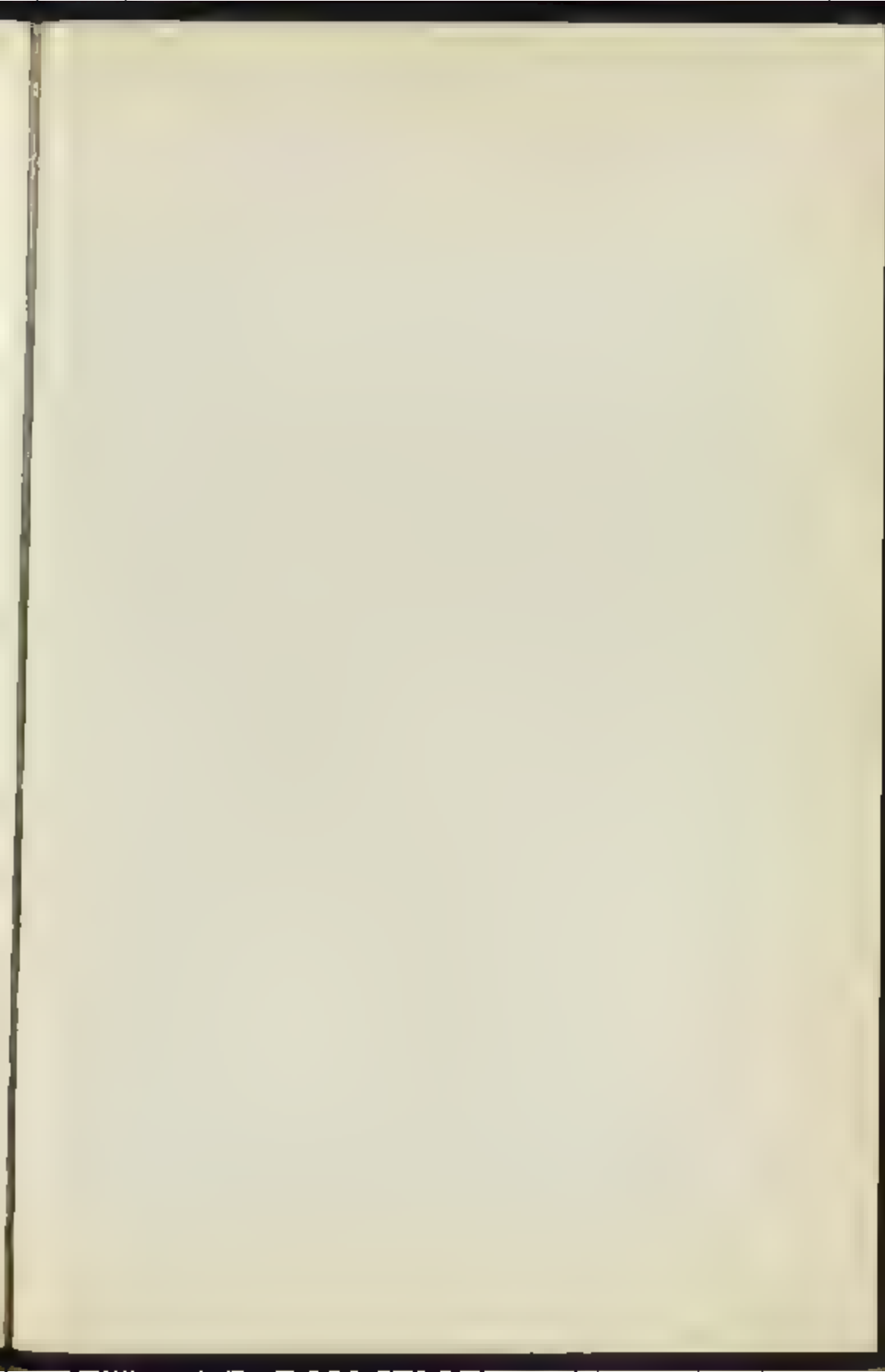
اذا كانت الخواص تزداد في الامم بمواكبها ورياساتها وسادتها .
في الملوك هم الرؤوس . وصدق من قال : صلح ائمة كنه . وصدق
رأس حكمه سرب ائمة كنه في لحمة ائمة . فكان قوله . وكان
شديداه .

كذلك ترى لحكمة سادته في الشعب الانساني من عهدهم .
ومسكه بعضهم . فكون فيه « رائد مدد يدك العظيمة ورجلا » وصداه
بصرد حكمة العناية السوداء . وفي صوة المعرفة يعرف الشعب طريقه
الى نجد . والى بهاء والسعد . يحدو ركه عصمه حاله لاهر نور
وحده . وهذا حجر مدد . واقوى مدد . حتى سوا الشعب بمعدده
على عرب اعراسي الامة .





اداره جامعة المساء حديثة بعددحة ابيوناس ديس ر



الفصل الثاني

إنشاء المسرح القومي

بأمر وعفة جلالة الامير اطور ثقيفاً وترفيهاً للشعب

لا مراة في ان (المسرح) نود طبعه ومسحه من ادب الشعب
وعلبه في هذا عصر . كك كك مظهره . ونشأ مسرح
في عصر السامية

ففي عصر الرومان كك كك مسرح . تسبق حداثه دروس
في عصر شعب وثقافة . بل ان كك كك كك كك كك كك كك
رسالة . اعلم ان . في عصر كك كك كك كك كك كك كك
مختلف ساداته وبناته

كك كك كك كك كك كك كك كك كك كك كك كك كك كك كك كك
عند كك كك كك كك كك كك كك كك كك كك كك كك كك كك كك كك
او كك كك كك كك كك كك كك كك كك كك كك كك كك كك كك كك

ان المسرح في لا حدود له . لا حده بها . في عصر
ومن كك كك كك كك كك كك كك كك كك كك كك كك كك كك كك كك
بها كك كك كك كك كك كك كك كك كك كك كك كك كك كك كك كك
فيلقون كك كك كك كك كك كك كك كك كك كك كك كك كك كك كك كك
بصعق ولا حلال . وبها كك كك كك كك كك كك كك كك كك كك كك كك كك
(محبس) . « وشخص » . كك كك كك كك كك كك كك كك كك كك كك كك كك كك كك كك

ثم استمر المشرح منذ قديم يؤدى هذه الرسالات . ويصور بطور
 حضور ولسان . في العرب والشرق الى أن أقره علماء لترسيه
 لجده . وفلاسه الدنيا . وسنه حده لأداء الحقة محسنة مجردة
 في الشعوب . في الشعوب بين فيه مرارة العلية . لا عيب استيف
 بل هو أسلوب عدل حده . نقل عنه النفس . في شعب وفي رعيه
 في بين . حامي . لا يكاد يحارب عن يده إلا العاهل

من أجل ذلك طر حارة الأمير مور وهو حبيب الأملين
 مؤلف . الدفق العز . حديد لأر دد . يعلم به برفع شأن شعبه
 في هذه البرقة . في أكاد نفسه طر حارة مؤلف
 في هذه الأداة لتدحه من أدب النقا . قرأ الأجر شعبه منها .
 في نفوس هذه الأداة في حب الأدب الأولى من مداس ومعد
 ويكون جلالة بذلك قد حسن حوضي . كما حسن حوض الكفاح
 وجاه . فأخذت الأمة بالخط الأوفر من القوتين : قوة الدهس . وقوة
 حب . وهي كقوة القوتان وسادات لأدب . فله حب راحة
 في سماء محد حامي . واقتعدت عارب لفر يسلحين . من سلاح
 وتمك . وسف وحسن مدس

شارحاً له فكك اشارته أمر . وثناء عظمه فكك مشنه قدر
 في الأداة . وحقق المشنه . (مشرح شومي) سفس
 رسة « السبل » هذه الشعب على مختلف صفاته . ومسب
 بشه . لكي تشرب النفوس ما يحمل من عطاء . وتسبح نفوس
 بس ما يشاهدون من وقائع وما يسمعون من آيات ثم ليرفه عن

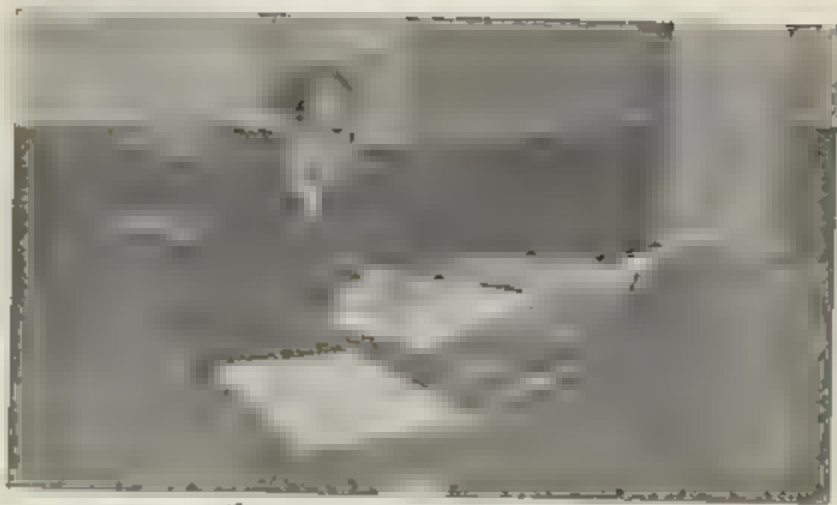
يعملين . ويسرى عن الكادحين . فتحدد نشاطهم . ويسعدون قوتهم وجلدتهم .

ويشرف على هذا المسرح رجل من أعلى الناس ثقافة ذهن . وسعة أفق . ومن أكثرهم علما . وأعظمهم معرفة . هو صاحب المصداقي . «تومكس هب ولد» وزير المالية فعالة هو سُرف وهو الرئيس الموجه للمسرح . وهو الذى يحدد المرحبات التى تجرى على حتمه المسرح . يصطلع معاليه بهذا العمل الى جانب ما يهتج به من أعباء عمله لحسم فى الدولة . وما هو عتسب الحسد . وهو لم يمتد دائما — هو الذى علمه أن يدبر . من يهين الحسد الهمة وامتدته الرغبة للشعب ، بتوجيه من امبراطور الشعب المحبوب

وهذه المسرحيات انما تؤدي بالامة القومية بللاد كى لا يهوب واحد من النظارة والمشاهدين معنى من المعنى . أو لفظ من الألفاظ . أو مغزى من مغازى الكلمات والحركات

وفد تألف فرقة ومسه حاضيه . كالمه المده . همه لاهيه . داب حتى وصير المسرح . هى التى تقود «التمثيل» بوجه معنى التورير . وهى تمثل المرحلة لكامله . داب نقصور الاربعه أو الخمسه . منصبه — عال — ما احوى بض التاريخ من عظمات الماضى وشئونه . منسبا لى عر لحاضر وأموره .. متضمنا بعضها شعاعة الأسلاف . وساله الاناء والأحداث . ليريد الشعب قوه لى قوه . وامله حواسه على حماسه فما أروع شعبا قويا متحمسا :

مى تجمع لقلب يدكى . وصارم . وأشد حميا . تحسنت انصافيه . وهذه المرحبات . سميت منسبه من آداب الغير . ولا مرجبة من مؤلفات أجسة . ولكي مؤلفه بأفلام وطنيه . صادرة عن نفوس قوميه . لكون «مر» لمفوس . وأدخل فى العقول . وأحلى فى الأفئدة والقبوب



معالي وزير المالية « آدمكنن هبت ولد »

المشرف على المسرح القومي بإديس أبيا
الى جانب أعماله الأخرى الخطره

ويهدد عونه تحقيق رعبه لامرأته به تحفك نساء .. سر
أد .. رساء عافه السعه التي ساءه حاشه أدبي نسبي .. نسوي
هرين تم سساء .. يكون .. أد .. اهر رده قد احب لكل سمس
لا سكتن أهله سارد موكب حصاره حمله في عير .. ولا
تقصير . بل في سبق كريم ، واصرار خطير .

الفصل العشائر

صوت أتوييا

على موجات الأثير

ما كن لدولة فتنة ، كالدولة الأتوية . لها من الإدراك ، رفع .
والعر المسع ، منها . وعنى رأسها عظم على يملأ الصدور مهابة ،
والقلوب جلاله ، والمحافل الدولية روعة سم . وعظمه ذكر سجل
برأيه على صفحات التاريخ أغر نصر وحر نبيه وهبه على صدر بدهر
أحجم فجر . هو جلاله الأميراطور هل سلاسى الأول .

أقول ما كن نسوة هذا شأنها . ورمة هذا عظيمها ووثده .
أن تعمل حاد من حواب حصارة . وثرى من أطراف تقدم ورفى .
وسلاح من أسلحة انتقر . دون أن تأخذ منه بالحظ الأوفر ، والقسط
الأكبر .

ولما كن من وسائل لدعايه لكبرى في العصر الحديث ، اسماع
صوت الأمم — بعضها بعض — على موجات الأثير ، بواسطة (محطات
الاذاعة) فقد شاء جلاله الأميراطور . ثناء رثيه ، وبعد نظره .
ومرهف حسه . أن تعمى محطه الاذاعة الأتوية . كى تصارع — من
تسبق مشلاتها واحوانها في عواصم الدولاب . وكبرى المدن .
في كل الجهات .

وكذلك كان . فلقد حوت محطة الاداعه لاتيوية تأخذت الالاب
و رادوت . فأصحت من أعظم المحطات وأصبح صوتها الصادر من
بطن العاصمة تكري « ديس اما » مسموعا في شتى الأقطار ، وجميع
الجهات والأقطار

ويمكن كما أن تعبر المحطة بغير هدر بل لقد روعيت
النواحي الفنية والثقافية . أكمل رعايه ، وعنى بها أتم عنيه . سواء
أكدت من طريق الأقسام . أم من طريق الإنكار والامداع .

ذلك أن الدكاء الانوني المشهود به عند جميع . وما سمع به
كل فرد في هذا الشعب من حسن الاداء ورعايه الحسن . لم يكن
لنقص دون أن ضرب في هذا المبدأ كما ضرب في كل مبادئ .
بالسهم الوافر ، واليد الطولى

فما لبث بقوة الاداعه الاتيوية أن تسبح على أصوات الأثر .
حتى فخرت محضه ، ونحويت شوائبه وحسانه . لى أعد الأقطار .
واقصى حدود وسلاسل والديار

وسطاعت انوب ايضا بهذه الوسيله الجديده وهى من اجرع
نعم تحديث واستكشافه التى برحو دائما أن تتجه لى الخير .
استطاعت انوب أن تثبت أنها كما أحدثت من أطراف المجد نسب ،
سابقه فسقت . وأحسب فحجب .

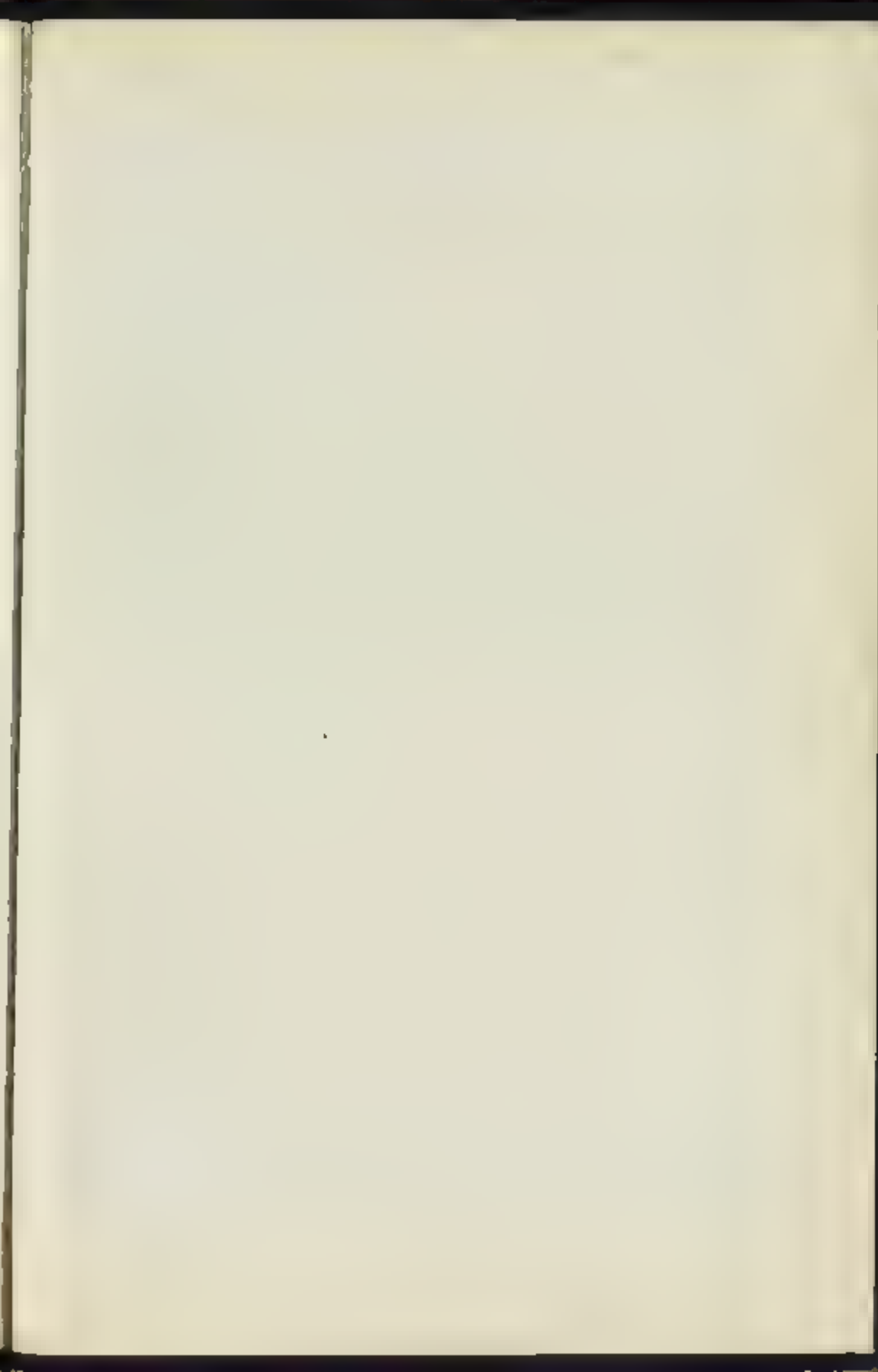
وكذلك زامه مقصوده على الدكاء . هى أتم لمناحه هيبات أن يعوتها
شيء اذا ما اتجهت همتها الى ادراكه . ولتى فرت يوما حماسها .
أو عن ساعه عينا . فما تلت أن يعود الى يقظتها . ذا هى ررفت
الرائد لمخاض . ورئيس المصيح . والقائد الموفق

واذا أتاح الله لئلامه الايبوية هذا كله في شخص خلاله امراطورها .
فقد نهضت نهضة هبات أن تؤوب منها الى الركود . بل هو يدع
الى الأمام . يسعه اندفاع . بفصل هذا المثلث الهام

ومحطة انوبيا الاداعية في اديس ابابا داب يرامح وطنية ، تدعيها
بالعه القومية وسائر الشعب الاخرى التي تشكلها الأمم الحية وفي
مقدمتها الملح العربية حتى تستطيع بذلك أن تسبح اعاليه اسحق كنه
صوب انوبيا هذه الامة بتمتته . الناهضة القوية . وحتى تهبط انحرصه
وتسبح الجرد . لكن في الاساس . في جميع الافاض . والسداد . أن
تدركوا ما بلعه امم العربية من الشئ الرفيع . وانعرج مع . وأنها قد
صمت في تاريخها السداد انوروش حصاره طريقه حديثه . وبذلك تكون
قد جمعت المحم من كلا طرفه . ونعتت حيرا في التاريخ من كلا حادته
قديمة وحديثه .

سي كما كانت نائلتي سي وتعمل مثل ما فعلوا .

هذا ومن ملاءمة الاشياء أن يتفصل جلالة فسد الى معاني ودير
المالية «أتو مكنن همت ولد» الاشراف على المحطة الاداعية الى جانب شريف
معاليه . كما أسلف . على المسرح القومي وعيره من الأعمال
كما يكون مسئولاً أمام جلالة الامراض . عن تحقيق رغبات جلالة
السامة . وتفيد مشنانه العاليه . في نشر التعديب العامة على نحو
واسع . لكيلا يبقى في الشعب محلقه . بل الكل دهص بواحياته .
مستطيع شبعانه . فكون هذه النهضة شامنه . واليقظة كاملة .



الفصل الحادي عشر

الصحافة

من دلائل الرقي . وعلامات الرفعة ، وأمارات المحمدية ترى
أنبوباً حديثه قد لبس ثوبها الغضب نردان به أمام الدول . إذ
مهرباً يظهر الألق بها كدولة قد سمعت أن تسير الدول ومركب
من الحصار . فهدد صحفها تغل إلى العالم وفيها . وسمع الدول
صوتها . وحينئذ أمام صوتها . فإن الصحافة مرآة ينعكس فيها
صور الشعوب . وأنوارها تنطق بما يتطوى عليها بحادث في الزمان .
ومنع ما هي عنه من الأحداث ناسات الهوجس . ولما كانت الصحافة
بمثابة الصلة القوية بين أجزاء العالم . والربط المميز بين الدول . فإن
بعض الصحف جعل أنبوباً الحديث لا يمتش في غرله عن أساس . وكما
تشاركهم حياتهم . وتقر عنهم بطورهم . وتظهر لهم وعيهم القومي
الجديد ورفعتها في ذم العهد القديم . عهد حلاله الأمور هل
سألت لأول

ظهر الصحف في أنبوباً بعلامات متعددة . ولهجات متنوعة . تدل
على ما وصل إليه الاتوبيون من الصوح الفكرى في عهدهم الجديد
كل ذلك يسطره التاريخ ويسجله في صفحاته بمداد من الفخر للملك
العظيم الذي أشاد بتدوينه . وحامها من حديث . ورعاها فأحسن

وعاينها . وحكمها فشاغ العدل بين ربوعها . وفتح لها من المداع الذهبي
والغذاء الفكري ، حظا غير مسير

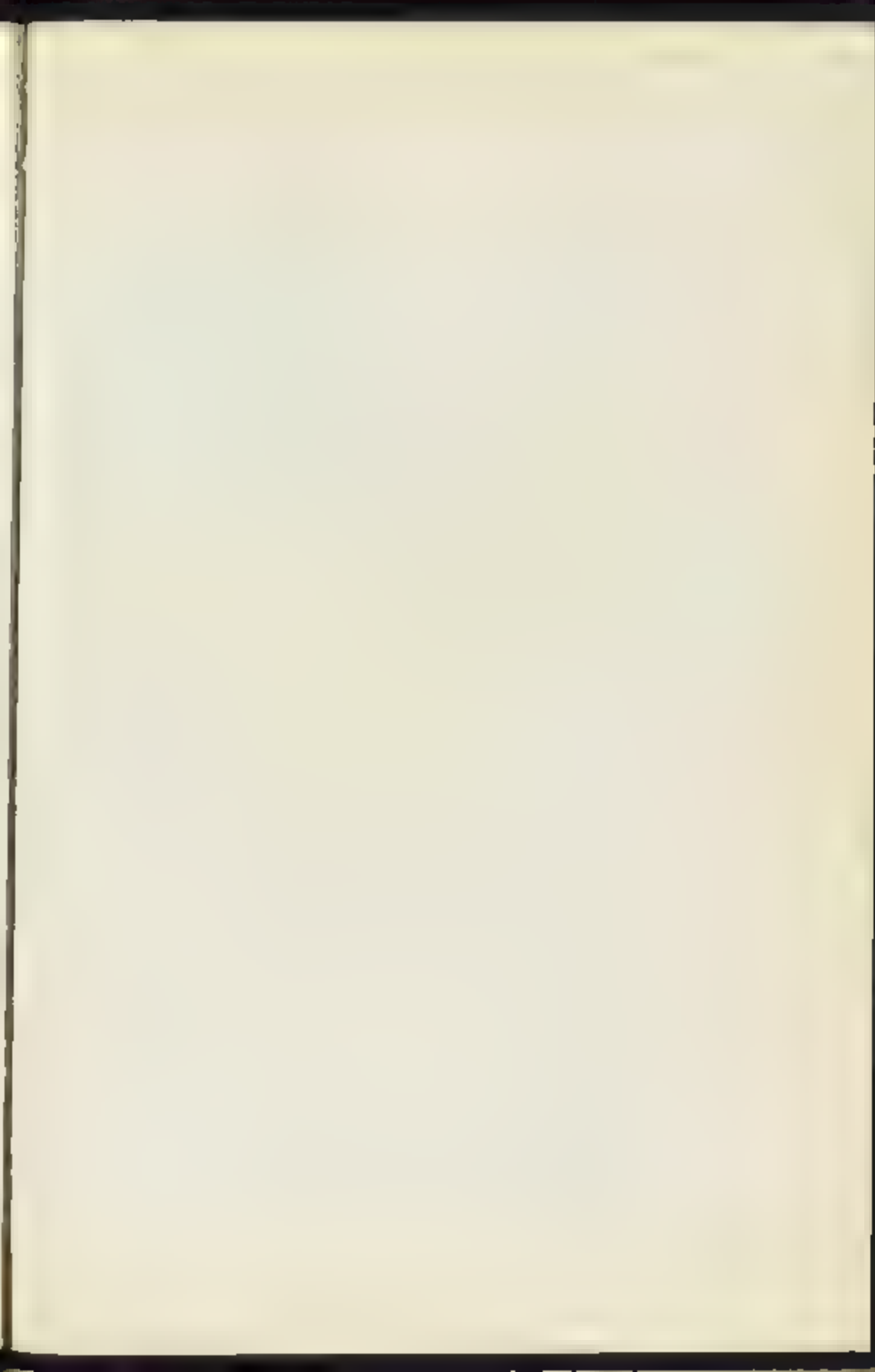
ففي أي ناحية من نواحي الإصلاح والانشاء والتجديد يتكلم
بكتاب وما من مظهر من مظاهر الرقي . ولا ناحية من نواحي التعبير
التي قامت بسبب . وصهرت في البلاد . ألا وكن لجلالته سد الطولي .
والفتح المعنى . الأخذ بيد هذه الأمة وشجعها فصره كفا تقدم الرمن .
ومرب السون مهر لجلاله فصل حديد . وندى في الرقى خير عظم
يحققه جلاله الاميراطور هيل سلاسي الاول .

ففي سنة ١٩٤٢ فصل جلاله فامر «صدر» جريدة العلم «بالعنه
عربيه الى جانب الصحف لآخرى التي تصدر بلسان الامهرية .
والعربية . والاحثية وعرسه . في ادبى ب . وجريده العلم
هذه تصدر مرة في كل اسبوع . ألا وان اصدار هذه الصحف العربيه
لدلائل آخر وحنه وصحة وبرهان سامع على بذر جلالة وعطفه على
المسلمين . وبعه دينهم المفضل لديهم . لمجته بى نفوسهم . سى
يؤثرونها على جميع شعوب هذا اعظمه من محافه على الشعوب . وما روه
من مراغ دوقع الاحساس شعوره شعور بس . يشعر بكل رغبة .
واحساسه حساس مرهف يحس بكل اراده وبفه حبه تحقق كل
عنه ووفيه حتى متى يعطف على كل فرد يعنى لاصلاح ملده سما
كانت وسيلته ، وحيثما اتفق مظهره . بكل عده سواء هم جوده
وهو قائدهم هم رعاهه وهو مديكهم وحاكمهم

وهو مثل قومي . بكل ما في هذه الكلمة من دلالة صادقه على المعنى
الوصح . لسبب لذيده طائفة مفضله عن صائفة . لا بد يعمل هؤلاء او
اولئك لصاح الوص . وحر البلاد من شعاب يريد في محد الوطن .
وسمى ثراء الفكرى والمادى .



صاحب الجلالة الامير اذوره في مكتبه الخاص بين الكتب والبحوث التي لا تملح
عنها كلها واتمه المرحله - فهو تكرم العلماء في استحقاقهم وفي كتبهم ومؤلفاتهم



وما هو ذا يقول في هذه المناسبة :

« منذ تسلمنا مقاليد الحكم ونحن دائبون
على فتح المدارس لأنشاء المسلمين والمسيحيين
على السواء ، بدون تمييز بين الأديان ، أو
القبائل ، لأن الجميع أمام القانون سواء .
ولأنهم أبناء أيوريا ، بالرغم من جهود العدو
التي بذلها للتفريق بين عنصري الأمة . وقد
بذلوا جميعا دعاءهم في سبيل القضية الكبرى
المشتركة . والمسلمون اذكاء باهضون عرفوا
مقاصد العدو فأفسدوا عليه حيله ، لأنهم
يعرفون ما أوصى به نبيهم الكريم (صلى الله
عليه وسلم) عن كرم أيوريا وحسن وفادتها
للمسلمين الأوائل الذين هاجروا إليها » .

ثم قال :

« عند ما كنا في الخرطوم بالسودان ونحن
على أهبة الاستعداد للدخول الى وطننا قبل
الساعات كثرون من المعاهدين مسلمين
ومسيحيين يطلبون السلاح للوقوف في وجه
العدو العاصب » .

ثم قال جلالة :

« وكرغبة مني في اثبات ما بين العنصرين
من وشائج الاتحاد ومظاهر الإيمان والضمائم
والأحباء أمرت بأن تصدر « جريدة العلم »
تحمل هذا الاسم الذي يرمز إلى معنى النكل
والتآخي في سبيل حرية بلادنا » .

إنه لفكر ثاقب . ورأي سديد . أن يوجه جلالة عنايته ويخص رعايته
بلفتته . تلك اللفتة التي جمعت الآمال . ورايت وشائج الصداقة .

ووجدت علاقة لمحبه بين المصريين ، حتى أصبح كل منهم يحس باحساس
 أخيه . وشعور مواضع ، يجمعهم وطن واحد ويحكمهم ملك واحد . جمع
 شملهم . ووجد كلمتهم . فكرد لسيهم . ورأيه لسيديد . د قد رمى
 العصفور بن حجر واحد هو ذا يوجد الصعوف ، ويجمع الكلمة ،
 في وقت شر فيه الثقافة بين سائر الأمم ويرفع شأن دوله باظهار ثبات
 المتحفظه البقاء الصعه التي تجعل في طابعها متحد موبيا ورفعه .
 وتشر على العالم أجمع ، وصلت اليه من رفى وحضاره . وتذبح على
 الشعب لا تبوسى ما يدور بصدورهم من أمورهم . ومساكن شعبي
 فكروهم . فإله من ملئت عظمه ثواب الرأى عظيم فكيف . قوى جدت
 و محض على أبناء وطنه أجمعين .
 ولامر لا يعدو ما قال شوفى

من لنديا من جلالة لو شاء ربنا وحده الأقوم
 د في ضائع الاستعداد كرهية تحريه التي من أنوى مظاهرها
 لصحة ، أما طائع لعدديه والانصاف فانها لاتفر من الصحابة ولا من غيرها
 من سائر شعبي على رضى ، وإاد ، مكوث الفكرة ، ولما كتب سبعة جلالة
 من صورته العظيم هي سبعة لعدديه والانصاف ، فان جلالة لم يكتف
 بالمدح للصحة أن سائس ، وأن تصير . بل دفعها جلالة دفعا الى
 الصور ، وشجهم ورعاها . وحباها بمطقة ، حتى أوقرت وأحسن
 المعبر حين نظم .

الفصل الثاني عشر إنشاء المحاكم الشرعية الإسلامية

طبع عهد خلافة الأمير مولانا هلال سلاسي الأول بطبع عدالة وصلاح
والمساواة بين أفراد شعبه، وطلقات أمته كما ذكرت مراراً فقد كان المسلمون في
أوروبا - قبل تولي خلافة فديها، واعتلائه عرشها - يعرضون لمشكلاتهم
دينية على من يلمسون فيه معرفة لغووم الشرع منهم . وكانت أحزاب
القضاء وناقضة في الأمور الدينية بين المسلمين يعرضون لمشكلاتهم
يستعصى حلها . وذلك لعدم تحديد المسئولية في جهة من الجهات . د
لأمور كانت تسببه إلى حد ما .

مما كان يحس عه كثره امتناع من سبلين المسائل . وتعدد جهات
غير رسمية التي لم تكن لديها فصل الحظ

هذه حجب سبلين في عرض مشكلاتهم الدينية . ولم يكن
يحدثهم أن من وراءهم ناقد بصير أحل على شر العدالة وحب المسواة
فهم ترق هذه الحالة في نظره ولم يمش مع تطور الأمور . ولم تسر
تلك النهضة التي قادها إليها جلالة

لذا فقد أصدر أمره الكريم في ٣٠ من إبريل سنة ١٩٤٢ م إنشاء
المحاكم الشرعية لإسلامه في جميع الأماكن التي تدعو الظروف إلى
إنشائها . وعلى الأسس القائمة . تسهلاً للمسلمين في علاج مشكلاتهم
الدينية . ومن على أن تكون المحكمة العليا في عاصمة المملكة بأديس
أبي . وهما هي ذي المحاكم تؤدي رسالتها ، وتعالج حيرتها في الوجود .

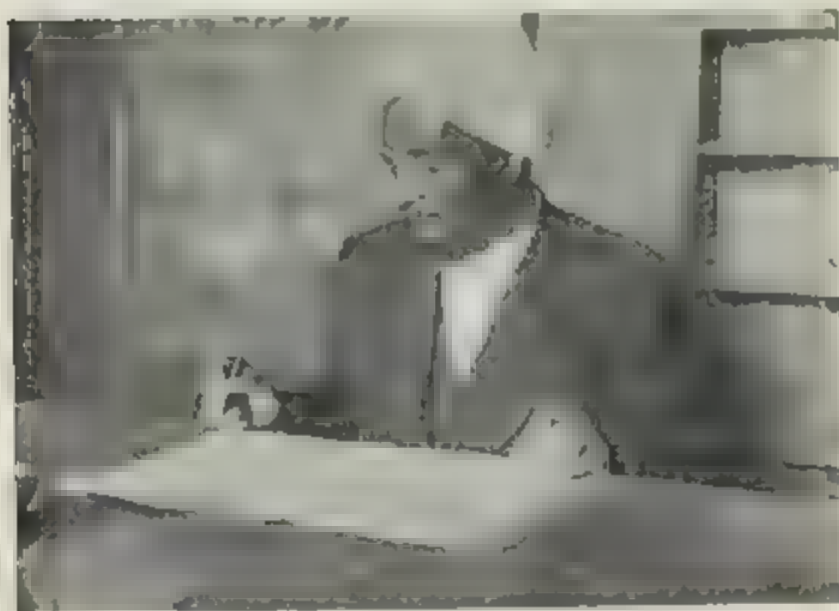
وتشيع صدر سى الاسلام فى ممبكه انوسا . وتشيع قهيم عدله امراطورهم
 وتقذف فى قسهم حه . ههى بحق لقه كرسه ان دلب على شىء و ما تدل
 على ما يحى به خلالتة . وتتسم به دانه من اعداله والتسامح الدسى
 والسود بن افراد لشعب فى الحقوق والوجات

ون لمحكمة على الشرعه قبله مُسمى فى بعاصمه لعد دره فى
 دج ممبكه . ومفجرة فى سجن حبه . ورأسها الآن حبه من العلماء الأجله
 الذين تمكن دين من قلوبهم . واستقر الاسلام فى أفتدتهم ، حتى شع
 قههم نوره . وسعوا على الناس حاجا من العدل . وغمرهم شفض من
 الرحمة هذه الحبه اماركه . والصحه المظهره هى حصرد صاحب



الجامع الكبير بعاصمة ((اديس ابيا))
 وقد ساهم جلالة الامبراطور فى بنائه نصيبا وفورا

لفصله قاضي القضاة الشيخ عبد القادر محجب رئيس - وهو من أهالي
 ريسيريا من مدد كرن وعصونه فضيلة الشيخ أحمد عبد الرحمن
 وفصله الشيخ سلطان جميل وهما قد سبقا علومهما بالأزهر الشريف -
 وناهيك باستقلال لسمين في اتوبيا لهذا القصة الكريمة وهذا
 الشوحي لامي فقد استملوها بالشر والسرور - مما طغى نفوسهم -
 وأتلف حدودهم - وقرت به أعينهم - بحسن توجه الساسة في أسهم -
 وشر العدالة في سائر ممتلكهم وحسبك ذلك الأثر الكبير - والصدى
 العظيم - الذي عم لعالم الاسلامي - لهذا العطف السامي من حلافة
 لامبراسور هبل سلاسي الأول على رعاية المسلمين



فضيلة الأستاذ الكبير الشيخ « عبد القادر المحجب »
 رئيس المحكمة العليا الشرعية الإسلامية « ناديس أبا »

فقد اهترت فنون المسلمين خلالاً واكسرت . واملأنا حواسهم
 فوجدنا استشاراً . ووجدت تقوسهم محنة وولاء . فإذا برسانهم ترى
 تحمل في طياتها كل معاني الاخلاق . وأسمى آيات اشكر . وأسأل
 عباد الله . فقد أرسل حسنة صاحب السمو امير حرم الأهرام عمر
 موسون من مصر الى حلاله حطان يشكره فيه على موقفه الجميل
 من رعيه المسلمين . وما حققه لهم من عدل شامل . وأمل باسمه في
 رسالته - حسب شره حرده الأهرام المنصره

فهد الحز السار قد أثلج صدورنا . وارتاحت به نفوسنا أشد
 الارتياح . وهو من جهة أخرى ضروري ولائق شد البقاء مكانه
 امير سورية عظمه كأمير صوابكم . نصيب من حسنه ملايين عديدة من
 المسلمين . لهم حقوق يجب أن تراعى مع حقوق سائر سكان لامر سورية .
 وسنحفل هذه المآثر العظمى في صحفه خلالكم المحمده . وتكون
 داعية الى بناء المسلمين عليكم في مشارق الارض ومعاربها . وخاصة في
 بلادكم بمراميه الاطراف . وما في الالتفات حول عرشكم المحمده
 وما رفق الى مقامكم الكريم أحمل وسمى الشكر على هذه الحكومه
 التي صبت عداله ولباده برعيه عظمه في اتيوت وسائر بلاد
 الجش » .

الامضاء

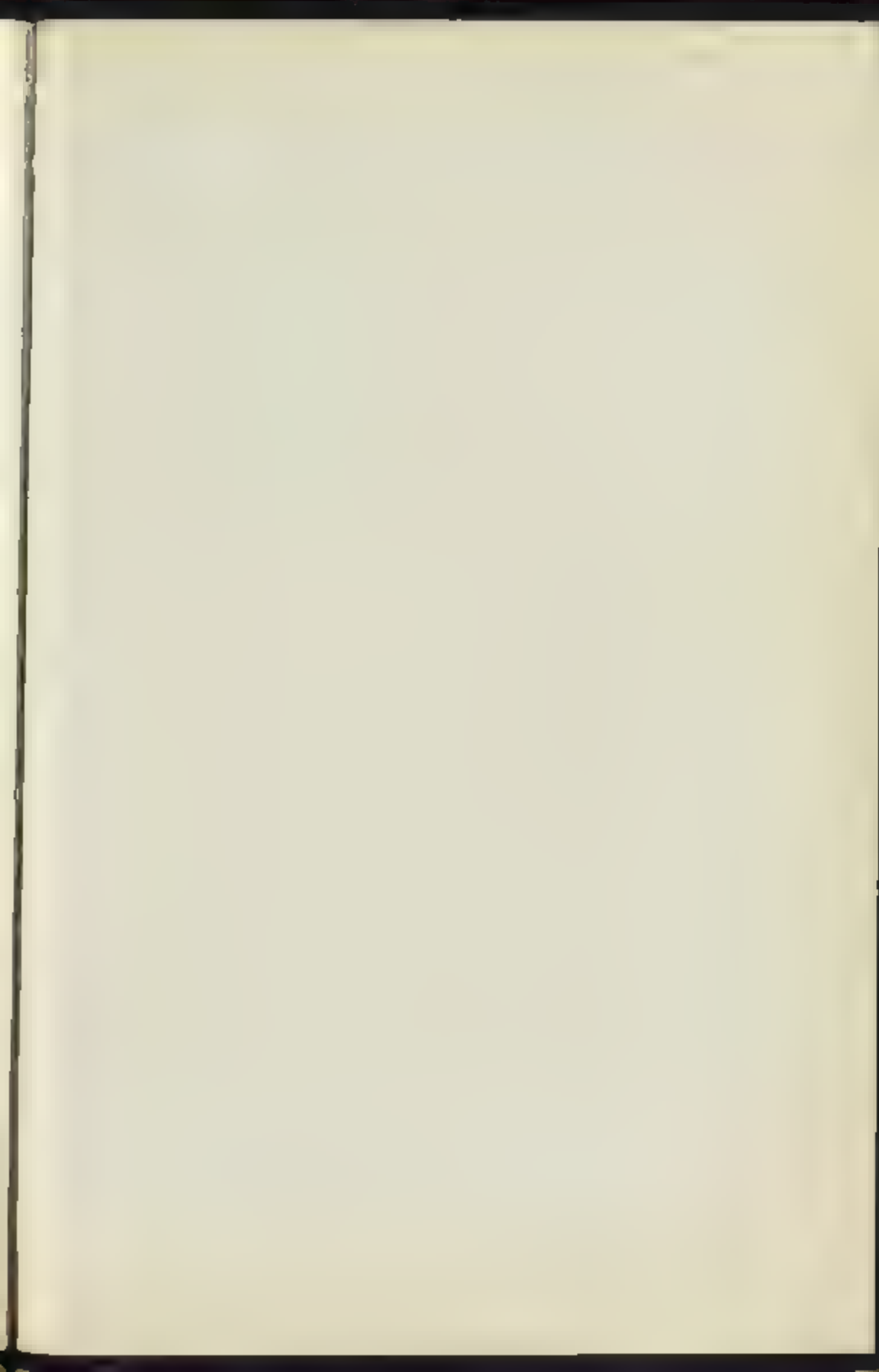
عمر موسون



فإنها من سماحه كرمه لشخصيه عظمه . ان دلت على شيء فإنا
 ندل على اتساع في الأفق والتفكير . ونمو في الادراك والتقدير وتحليل
 لشد يدب الى لا تحمل في نفوسها الا الحب والاحسان للشعب على

المواء ، لا فصل لأحد على أحد الكن عنه بو وطفه . القسود
يشملهم ، والأمة تجمعهم ، والميث العظيم يحكمهم .

هذه أيها لقارئ الكريم صفحة ناصحة ، ويد بيضاء ، ونعمه من نعم
حالة الأمر صور هل سلاسل الأول تين منها مقدار ما جاء الله من
فصل ، ووهه من حكمة وعدن .



الفصل الثالث عشر

أريثريا

شاء الله سبحانه وتعالى وعصى وقدر . وأمر وبعد . أن توضع بين
يدي حلاله الأمر طور . لمعصيه من سلاسي الأول أمامه إلى بح . فقد انجبت إليه
قلوب ، وأشراف حوده الأعناق . وناقض له العوس . قلوب الأمم
الأتوسة . وقوم تلك الدولة الفتية . واعتان هذا الشعب الأمين
اتجه الجمع إليه في نهج وشوق مرفعي عوده . مسطرين أوسه .
آملين في اشراق شمس في أفق أسود . وصوع حجره في محط ملكه .
وها هو د قد عاد يحمل معه نهج حديد . وعهد أسعد . وعصر مؤدور
مما جعل كل أتوبي يدعو وبلغ في دعاء . ويرجو ويسعى في رجاء
ويرفع يده إلى الله صارع . وكفه أرنه حشع . سائلا مولاه أن يسه
نعمه . ويظهر فضله على يد داند لأمه ومبده الذي حقق له ما سماه
وأوصل لكل أسوبي حقه وهواد . من عسبه رصه . وحده حربه
كرمه . وسعدده وبمأنسه . تحب ملال بحربه لورقه . وروع الأمن
وإسلام . ولو ، انجد و لرفعه . وسماه لمر وانشر

وإن الهمة العاليه . والنفس الكريمة . لا تنف تصدعها . ولا تجد
رغبتها . وأكفها مقدايه وثابه . نوافه إلى العلا . مشرئته في العهد .
كلما اتجهت إلى ناحية وكتب لها فيها التوفيق . ولجج وسجج
سعت إلى أخرى أكثر منها عتوا . وأقبل منها عاده . وأسعى منها
معرفة . وأكثر منها سدادا . وهكذا كات نفس الامبراطور العظم مد

توليه عرش انوب المحند . فقد أصبح يشعر في هذه المرحلة الدريضة
 المهمة بأن عليه واحدا يجب ادائه ودين يرميه وفاؤه وحقا يكرس
 له همه ويوجه له فكرته . وعملا شاقا بدأه سرمد تسمه وأمالا فويا
 بجيش بصدرة ويختلج في قصه . يتمنى تحقيقه .



صاحب الجلالة الامبراطور العظيم هيل سلاسي الأول يحيى شعب اريتريا
 ويجلسه صاحبه الجلالة الامبراطورة منن

هد الامل . ودين الحق والرحمة . هو موضوع رسره وعاديه
 في احسن الامور لاسوسه في في سودته احكاما للحق . وعده
 ما في محاريبه ووضع الامور في كتابه واعطاء عوس داريه
 ورجوعه بالحق الى الله في علاقته بالرحمة والرحمة والرحمة
 الحسية والصلاب الموطدة بين الدين من أفده العصور . هي في
 تصق وحده نسان تحفة في تحقيق هذه اعياه . وبداله هد المصاب
 وولده دين الامل الذي يحق للدين ما تصو اليه بنوسوما من عرة

ورفعة ، ومحمد وسؤدد ، ومحبة وإخاء ، فهم الذين عرف كل منهم أحده .
وصلى الله . ووثق فيه وأصبح يأتمنه على حياته ومصيره . وأثنى رثمه
كأرينيريا أن تعد شعبا وفيها لها أمبا على مصالحها ، ومليك يرعها حق
رعيتها ، كشعب أيونيا العظيم . ومملكه اعاض الكير

كل هذه العوامل ، وتلك المعاني ، مثل أمام حالته . وحفرته على
سعى نحو تحقيق هذه الغاية . واستنار هذه الوحدة التي ترون بها
لنفوس . ولقد بذت المسألة أمام حالته ضربا تدريجيا نحو الهدف ،
وتدبو من الغمى لأن الألقه والوئام التي تصبها بطبعة سريسة بين
أجزاء البلاد تقويها هذه الصفات التي انصب عنها نفوس اللاسوسين
من الحب والوفاء ، والمودة والاخلاص ، وسقاي في سبل واحد
واحد كل منهم راحه . انفسر ساعلا من أهم لغو من في انحر هذه
الغضب لعدده ، وتحقق هذه الغاية لاسمه . وذلك انفسد من
وهذا الأمل التي فاضت به نفوس الشعب لأرينيريا . بعد أن من كرم
فيها حقبة من الزمن ، ومدة طويلة من الدهر . فهو الذي جاهد وهنس .
واسسسل في مدح عن حق من به ووحده على به ، ما جعله يوق
بى بحربه انسى لا يرها الا في اتعاده مع شقيقه اتوسا بحساح
امبراطوريتها العريقة المتناهية في القدم

وأمامك أيها القارئ الكريم . دليل واضح . وبرهان واضح وحجة
قوية على ذلك الحب الذي يكنه شعب أرينيريا لللاسوسين ، لدى عندما
بدأ الاعتداء الإيطالي على سوسا كان الأرينيريون د ذلك تحت مره
المستعمر الإيطالي . نحاول اكرامهم على ما يرضون ، واحداهم على
ما لا يردون . ندرى ماذا حصل . رعيم ما كان عليهم من حراسه
وتشديد ؟ كان الومسيون منهم همرون من صفوف الجيش الإيطالي

ويصعدون إلى آحواهم الأثومين . ليجربوا العدو المشرك جب إلى جب . أو ليس في هذا أكبر دليل على عظيم جهم . وحمل خلاصهم نحو آحواهم ؟ وضعوا أرواحهم على أكفهم . وهدب عليهم جباتهم وأولادهم . وعرضوا أنفسهم للهلاك . ودوتهم لبعض . ففروا من صفوف العدو لا حيا ولا حوى . ولكن سجدوا لثناء الصير الحى الذى دفعهم . وتعاون مع آحواهم لهم آمنوا بخصمهم . وشعروا بظمتهم كل ديث كان دافعا لهم على الاستمارة إلى آحواهم . وقد عرف خلاله ملكك ديث كنه فحفظ لهم الحيل . وسكن في ديث جههم واستمر في فؤاده مديريهم . وذكر لهم ثلث مواقف اشرفه في تاريخ بوس . وهذه لمساعد الحمة التي لأفوه . وهذه عرق بوعره سى سلكوها قدسوها . وثلث لمطور لثانكه لى حصوها . والصفحة بسبب السبعة التي بأيديهم حصوها وسجلوها . وثلث أحره . والصفحة سى أسهرها . بوه أن تعرفوا وانصرفوا عن العدو بركب ورءهم بأمول وأربؤلاد . والزينة والاماع . إلى جهه محلته . وبخفة مسانه فرة الاحتلال . وآيام الاستعمار .

وقد فاس خلاله لامرأطور هس سلاسى لأول هذه الأعمال احسنه والصفحات الهائمه . والجهود الحاره سى بدوه في سبل مساح . ساعدهم مواطنى اتوسى . بحمل ثناء . وعظمه القصد بثنى بسحق النعم والآلاء .

هذا . وقد سرب في أرييريا روح عالنه . وأصبحت بحس احساس واحد . وتشعر بشعور واحد . ذلك الاحساس وهذا الشعور هو ضروره اتحاد ارييريا مع أمها الكبرى بوسا .

وقد وحد هذا الصوت بدوره قلوبا واعية . وآدانا صاعية . فكأن

الاستحاطة الكريمة . والموقفة النامة لدى الشعوب الحية المحبة للحرية .
والمؤيدة للسلام .

بهذا العمل لحيل ملوى الرمن صيغة ملينه دلآلام . وسلسلة من
اماسى . كاس مخبئة على الجزء الشمالى من اتوب مد سع وسى
سه تفرسا . ودمت بعض سعى جلاله الامبراطور هيل سلاسى الاول
كما تسلف . ومجهوده الحار . وتضحيته الغالة وبذله المشكور
نوفه الشى فى حقى ديك المصل سامى . فقد كرس جهوده . وحصى
حرا كبيرا من وفه فى حبه الغالة . وعمره المديد . تحرير جمع ابناء
شعه . وتوفى السعادة لهم . ويخلصهم من الدجل العرب . واخسى
المص الذى لا يحصه بهم صله . ولا تربطه ويدهم راسه . ولا
تؤافه معهم موده لا من عرب . ولا من بعيد . وانما هو لصع وحشم
وحب الرياسة والاستلاء لدول اعراف الهوى . ودفعها الشيطان .
وانما صيرها . واقفها حاسا . فاستعدت ادان الامم . واستمر
احلال المسالين . واوقعهم فى حاسهم . وعدوهم بقودهم . لى ان
سكن حاله امراضهم من اعداء غرتهم . وتحصى وحدهم . واحصاع
شملهم

وها هى ذى الساعة الفاصلة تدق . والنخبة الحاسمة بحود بها
الزمن . فتحقق الأمل . وتظهر الوحيدده على مسرح الحساد . مائه
لناسرين . فقد أصدرت هيئة الأمم المتحدة قرارها لحاسم داحد
اريسريا مع اتوبيا اتحادا (فدراليا) تحت الناح لاتيوى . وانس
حلاله الامراضور . المعصم هيل سلاسى الاول فى اليوم الثانى من ديسمبر
سنة ١٩٥٤ قبول قرار الأمم المتحدة بضم ارتريريا الى اتوبيا بحكم
(الفدرالى) .

ه نصر محقق . وظهر مؤر . حثته خلاله مسكنا بعضهم .
وحبل مجهوده . وانه لأمل يشده كلا البلدين . ورعة نساها شعب
الأرمني . تحت بلاد بقوله شر التوفيق والاهم . والوعيد
والاهم . وقد تحففت بك الرعة . وصبرت هذه حكمة في قول
حلايه لو حده المقيدة في خطاه الرائع . وبه الرسمى الذى أدعه على
أبناء شعبه حيث قال :

« ان هيئة الأمم المتحدة ، بانقادها هذا
القرار ، قد اعترفت اعترافا صريحا بحقوق
اليونانيين الشرعية في ارييريا . كما انها نزلت
عند رغبة أكثرية الشعب الأرييرى الذى
طلب الانضمام الى اتيويا » .

ثم اوضح جلالته الأمر عن الطريقة التى حل بها الجمعية العمومية
مشكلة ارييريا من أنها لم تكن ترضى مطالب أكثرية الأرييريين الذين
كانوا ينادون بالانضمام الى ايون بدون قيد ولا شرط . كما أنها لم
تحقق جميع رغبات اتيويا .

« ومع ذلك رأينا ان الواجب تجاه الشعب
الايونى والأرييرى يدفعنا الى قبول ذلك
الحل . لاننا أدركنا بعد مناقشات دامت
ثلاث سنوات ان هذا الحل وحده هو الذى
سيظهر بأغلبه ثلثي أصوات أعضاء الهيئة
في انتهاء المسألة الأرييرية . فلو رفضنا هذا
القرار لمرضنا المسألة لتسوية آخر وبطول
مسافة بعده في بيل الحقوق التى طالبنا بها
كاملة غير متقوصة » .

ثم تحدث جلالته عن الحوادث الدامية التى وقعت في ارييريا بسبب
الآراء السياسية المتخلفة قائلا :

« ان الإنسان لا يتألم حوله بارافة دماء
الآخرين ، وبأسعمال الضعفاء ، لأن هناك طرقا
قانونية تضمن لكل إنسان حقوقه المشروعة .
فما على الشعب الآن الا ان يخلد الى الهدوء
والسكينة ، وان يستمدد عن كل ما عكر صفو
الامن والطمأنينة في البلاد ، ثم الانجاء الى
مباشرة أعماله ومصالحه التي تعود على الوطن
بالخير والبركة » .

« وعلى الإسرائيليين ان يتعاونوا مع الإدارة
المطلبة في حفظ النظام حتى ينهى مدة فترة
الانتقال التي قرر بها هيئة الأمم المتحدة في
(١٥ سبتمبر ١٩٥٢) » .

ثم شكر جلالة جميع أعضاء وفود الدول الذين أبدوا استجابا
في مطالبها العادلة وحضروا بحاضرتها في المجلس .

و ختم جلالة كلمته بدعاء الى الله أن يشمل العالم الاساسي الأمن
والرخاء والسلام .

هذا وقد كان قرار مجلس الأمن بخص على أن يفي رسميا مدة
فترة لانتداب تحت الادارة لبريطانية .

هذه صفحة حادثة تصور بمفصل عظيم مدى كبير عن مجهودات
أداء في سبيل تحرير شعب بني وقي أمين .

وبها نتمتع مرحلة حاسمة . وبحرته نأقعه في تاريخ اتوبوا الحدث ،
بل في تاريخ الشعوب الحرة جمعاء ما لتلك الحزاة . وهذه الوثيقة التي
أظهرها الشعب الاتيوي ومن ورائه ملك بسده ، وفائد يحميه رفع
صوته في اعالم الحر . وأعلى شأن وطنه وأسمى مركزه ووصل

شماله بحونه . وحقق رعه طالما نافت منها نفوس لائقين والاربيين
المخلصين .

ان العالم اليوم يتكتل . وان أقوى الحكومات . في أرضى لدولات .
يعمل حاهده على أن تربط نفسها بغيرها من مثلاتها . أو من دون
مثلاتها . بأحلاف تجمعها كنية مسسكة . مرهونة الحباب . مهونه
الحرم . كل أولئك مع سبب معاصر . وأحلاف لأمال . فبالل
دأمة واحدة معنده المعصر . معنده لأمال . معنده الرخاء في حاصرها
ومستقبلها . كالأمة لاسونه الاربيين . أو به سكن هذه الحق بأن
سكنل . وقد حسمها الله فعلا كنية واحدة . من صبه وحده . وروح
وحد . وقلب وحد . سبب لأمال مسوحد . هو أن نجا الأجران
شمسند لاسوني والاربيين . على أرض سوطي . مسلامين .
معدوين . مكافحين كل دحل . حتى نصل للاد لأهنا . مسسطة بعرض
امراطورها . الذي حقق الهدى . ونوفى على العاهة فحقق المجد
واشرف //

الفصل الرابع عشر

وفد أريتيريا في عاصمة الامبراطورية

الأتيوية ، أديس أبابا ،

نحدث عن هذا الوفد عظم الذي حضر الى « اديس ابابا » قبل بدء وفد الانصار لفتحنا ان نكلم عن حياه البلاد ان هذه القرد . اذ في عضوها كانت انطوب نوافه الى انتهاء تلك المرحله الحاسمه التي يقوى بها صمحة من تاريخ اريتريا وتسلل صمحة حديثه مملوءة من الذي صمد سطره الارستيون وسعدوا الى حفصه مدعشرا السنين . وكأني بهم وهم يعدون سالي . ويرفون مرور الأيام . وسمون تلك الصمحة التي يحض فيها وحديثه . ويظهر في واقع الحجد أملهم

في هذه القرد العنصره . فرد لاسقل . وفيل اسبابها الذي حدد به الخامس عشر من سمر سنة ١٩٥٢ حضر ذلك الوفد الى عاصمة البلاد وفد يمثل اريتريا مكونا من (توبدلي تايرو) رئيس صمحة التأسيسه . (وشيح عبي موسى . داني) وكلها . ولسو (ادوارد ماتسرو) مندوب الامم المتحدة . والمسير (كمين) الحاكم هذه الاداره اريتريه . حاملين معهم الدستور الارستري الجديد . بعد ان وافقت عنه الجمعية لشريعته في اريتريا . لتصدق عنه خلاله الامراتور هيل سلاسي الأول مصدقة بانه .

وانه لو لم يسمون مارك ذلك اسوه الذي صدق خلاله في عبي

الدستور في مفره الملكي بآدمس اب ذلك اليوم هو عااى عشر من
سبتمبر سنة ١٩٥٣ فما أعظمه من حفل جمع كبار رجال الدولة ورجال
الملك السياسى الأجنبى .

ومما يشرف هذا اليوم . ويريد فى نهجه . بيت بدور العااى ،
والصائح المماة . و نوحته العااى . اسى وجهه خالاه فى حصاه
اسارىهى لى شعب الذى حرم من لمة الحرية سبعة وسبى عاما . وكان
حذرا بأرأه حقا أن تعانى منقذات لمذاهب سبى سى حكاه
فها ايطالى اسبى



جلاله الامبراطور يوقع ميثاق الاتحاد العبرالى مع اريتريا ويزى وزير
العدل الاثيوبى طها فى باراز ولد جرجس وهو مقدم الميثاق وبجابه وفد اريتريا

وان حق للأيام أن يجرى بها تقرر بها من ماسات بحد ذكرها .
ون اوى الأيام بالفجر والتقدير هو يوم الخامس عشر من شهر سبتمبر

١٩٥٢ ميلادية ، فانه الأمل المعقود ، والمآرب المرتقب ، واليوم المشهود ،
فكم اشرأت اليه الأعناق . واشتات لمقدمه القلوب . اذ ناتهائه يودع
الشعب عهدا ن ذكره فاما يذكره لتاريخ ليعدد مآسه . ويجد في
مستقبله الزاهر بعد هذا التاريخ ما يسره ويواسيه .

في هذا اليوم تسلمت حكومة حصره صاحب الجلالة الامراضور
مثله في معدي نائب جلالة الامراضور (سورداندرجي مساي) شئون
الادارة الخاصة بها — كما نصت على ذلك الاتفاقية الدولية في مجلس
الأمن .



تلكم هي الاجراءات الرسمية . والصنع التشريعية القابلية . محارة
للعرف لدولي . التي بها تم . رسميا . ايجاد الشطرين . والنماء
شمل الأحيوس . وكانت اجراءات . وكانت حضا وشريعات لا بد منها .
لكر الواقع وحقيقه قد سقا كل أولئك . فالقنوب من قبل كاب
منحدة . والافنده . من لأرواح والدماء — كاب ممتزجه مؤلفه .
وقد دعت كل حل الأحاب المسمعين دحسه والهرمه . أن تجعل
من العصر الواحد عصيرين . أو شطر الأمل المصنع شطرين . فالحمد
له أن رب المحنة . واكشفت عنه . بفضل من جلالة الامراضور سجن
بالشكر ، وانه لامل جليل خالد على الدهر .

تدري انه القاريء الكرم له عظيم الشعب الأبي هذا اليوم
التاريخي ! انه اذا ما عرت شمسه اقل فيه نجم دولة . وسطح نجم
أمة اقل نجم الأعداء . وسطح نجم الأشقاء . ورفرف العلم الاتيوي
على تلك السارية التي كان العلم لأحيى يرفرف عليها مند سين . فيه
من حمل رسمي كان جديرا حقا بالاعجاب والتقدير . وخلق بالفرح

والسرور . أول العلم الأحبى ورفع العلم الاتيوى . ودرمائه ارتفع
صوت الحق . وهبط صوت الباطل . والحق مهم طاع عنه . ومن
أو مرت به السنون ، لا بد أن تاله أهله . وينحني لطائيه . فانه
السلح القوى المتين . والصخرة التى لا ينفأ أمامها أى عظيم . فان
عاند عدو ، أو تحجر مسمر ، فانه هى حقة من الرمن . بحقه من
الأيام أو السنين . ثم لا يلبث الحق أن يظهر على بهاد ويعبى على
الباطل فيزهقه « ان الباطل كان زهوقا » .



صاحبة السمو الأمير « ناني وري » كبرى كريمة جلاله الامبراطور . ومن
خلفها سعادته فرنتها نائب جلاله الامبراطور عند نزولهما من الطائرة في اسمره
عاصمته ارتميريا

« وفي استقبالهما رجال السلك السياسى الاجنبى والشعب »

وانه ليوم « ريجى في ارميريه » . حيث فيه مظاهر العظمة والسرور .
وظهرت فيه علامات الفرح والخيور . على جمع أفراد الشعب الذى
طرب لهذا الحادث الحسن . الذى حففت له القلوب . واسهب من أحله

العوس . وتادن فيه ألكه تذك الطسة الراحة فائلة . « اردهرى
 يا سماء نجومك وشرقى بأرض بمصاحك وسمى أياها طسة
 فى شعورك فقد نفس الشعب الصعد . وحق الله له الرح . واستحب
 فيه الدعاء . فشكرا مولانا حلق الأرض والسماء »



فى الحفل التاريخى باسمه يرفع العلم الايوبى الخالد وينزل العلم الاجنبى
 الذى هو رمز المحتل الفاصب

حق للأمة أن تحسن هذا لأحداث المهيب لهذه المناسبة سعيدة .
 وهذا الحادث التاريخى الذى شاهده الكثير من العطاء . وقد كان فى
 مقدمتهم صاحبة السمو الامراتورى الامره (ناني ورق) حريه معسى
 نائب الامراتور فى ارضه . ومدون لأمم المتحدة السور (ادوارد
 ماسرو) والى كم الادارى الانجلى (امسر كمين) و تولى دلاى بايرو .
 : دحرماج « رئيس الجمعة الناسنة (والشبح على موسى ردى)

وكل الجمعة . وجمع كثر من رجال الدين وأعداء وقد كان يوم
مشرق في نارح ارتد . حقا اهر من أحله محو الحرة فرحا . وقاصت
قبوب لأهم الملح بلبلاد شرا وبرا . فاداسرفتهم سري . ونأصواتهم
تعبوا ولداء . بداء بحق بدى أنطقهم نوحى من فرحهم وشعور من
سرورهم ان قد نحر به وعده . وحقق للمخلصين نصره . وهزه العدو
وحده من ملوك العالم الى . رؤساء الجمهوريات ونبات لكل
يدى بدلوه في ابداء بشرك الامه الارمنية واشعب لاتيوى ذلك
اسرور انايح . والفرح الفصح بمناسبة التوقيع الرسمى لاتحاد اريتيريا
مع اتيوبيا

ويحذر نا ان تذكر ان من بين هذه سرفات من رفعتها اهبات
تلك السرفه التى كان بها وقع غطفه في سموس . وأثر كثر في عبوب .
وصدى ملموس لدى سائر لموصين الا وهى سرفه التى رفعتها اعبه
الابوسون دأرهر الشريف بالقاهرة هى مفاد حضره صاحب الحالة
الامبراطور هيل سلاسى الاول . معربى عن ولائهم وسرورهم . منظرين
بهجتهم وفرحهم بهذه المناسبة السعيدة . مقدرين حلاص مسكنهم
وجهود غديهم وسعة الحثث وحرمة البيع على حقوق الحر شعبه .
وتوطيد لمحبة بين امراء مملكه وشيوخ كل سريرد من عطفه وعظمه
من رعايته .

وهالك نصها :

« حضره صاحب الجلالة الامبراطور هيل
سلاسى الاول امبراطور اتيوبيا واريتيريا .
طالت حياته ذخرا لبلاده وامته » .

« بمناسبة انجاح الشعب الارمنى مع
الشعب الايتوبى . رفع الى صاحب الجلالة
امبراطور اتيوبيا واريتيريا والى الشعبين

الكرمين أسى النهانى والبيرك ، وانه
لتاريخ عظيم خالد ينفخر به الشعبان ، اهداء
اليهما العاهل المعلى ، والأسد الغالب من
سبط يهوذا » .

((والطلبه الأزهريون الآتيويون اذ يرفعون
تهانيهم الى جلالته ، ويظهرون فرحهم لثناء
الوطن حاصه ، والى العالم الحر عامه ، انما
يسجلون لامبراطورهم جهاده المتواصل ،
مؤمنا بحقوقه وحقوق شعبه الكريم ، كما
طاشت عنده اطماع الطامعين واعطفت .
انما تذكر ما صبه المحفوف بالفر والمجد الذى
عنده جبل المسعمرين . كما تسجل الوطنية
العالمه الى ابى ابى ان تصم جزءا من البلاد
الشماليه لنسب نفرها ، وبامن على الأعداء .
وهجوم الفاشيين)) .

((وقد ادرك جلاله الامبراطور بنظره
المنيرة ، وفكرته المبدقة ، ان عليه ان يحدد
لامه عهدا جديدا ، وباريخا مجيدا ، سطلع
العالم اليه بعين الدهشة والاعجاب ، الى هذا
الشعب المتدفع الوثاب . وابى جلاله واقسم
الا ان يرى شعبه وامه فى الصف الاول بين
الأمم ثقافة وسياسة واقتصادا . وبذلك
حق آمال هذا الشعب الكريم)) .

الامضاء

طلبة الأزهر الآتيويون بالقاهرة

هذه الستة أبناء تلك زامة العظيمة . وهذا يوض الكريمة . وتلك
أقلامهم تسجل على مسجع من العالم بصوت يدوي في الفضاء ذلك
النحر لدى حقيقه مبكهم . وهذا الفضل الذي ناله أمهم ، وباركون
تلك الوحده التي ستحات لها الصدائر ، وارتاح لها نفوس لاربيين
ولا توبين في سائر بفاع الأرض . على بعد الدر . وشط المرر . فهم
معهم تقاوبهم . برهونهم دأعهم . وخصون بحساسهم . ويشعرون
شعورهم . وهكذا استطاع الملك العظيم أن يعرف فبوت أبناء أمته .
ويسكن معهم حبه . فترهم مدفعين لأبيده في كل مسه . وفي أي
مكان

هل من سن إلى سلام ؟

ن الدول الكبرى نني دأمر من مسافعين في هذه الأيام . فسأهي
تحرر بدعوه إلى السلام . ترفع بذلك عقيرتها . وبأدى بها خطبؤها
وأكدتها في أديتها وصحافتها . دا هي في الوقت نفسه تأسس إلى
النبح بصورة حرة . تفي في هذا السبق حل ميراثها . وتهتم
أكثر ثروتها ومعظم مسها . وقد فتهب جميعاً أن « سلام » بمعده
الحقيقي . أمه بين أسس . ومجه الشر . فان المحه ربنا أكد من
أعوه وأصف

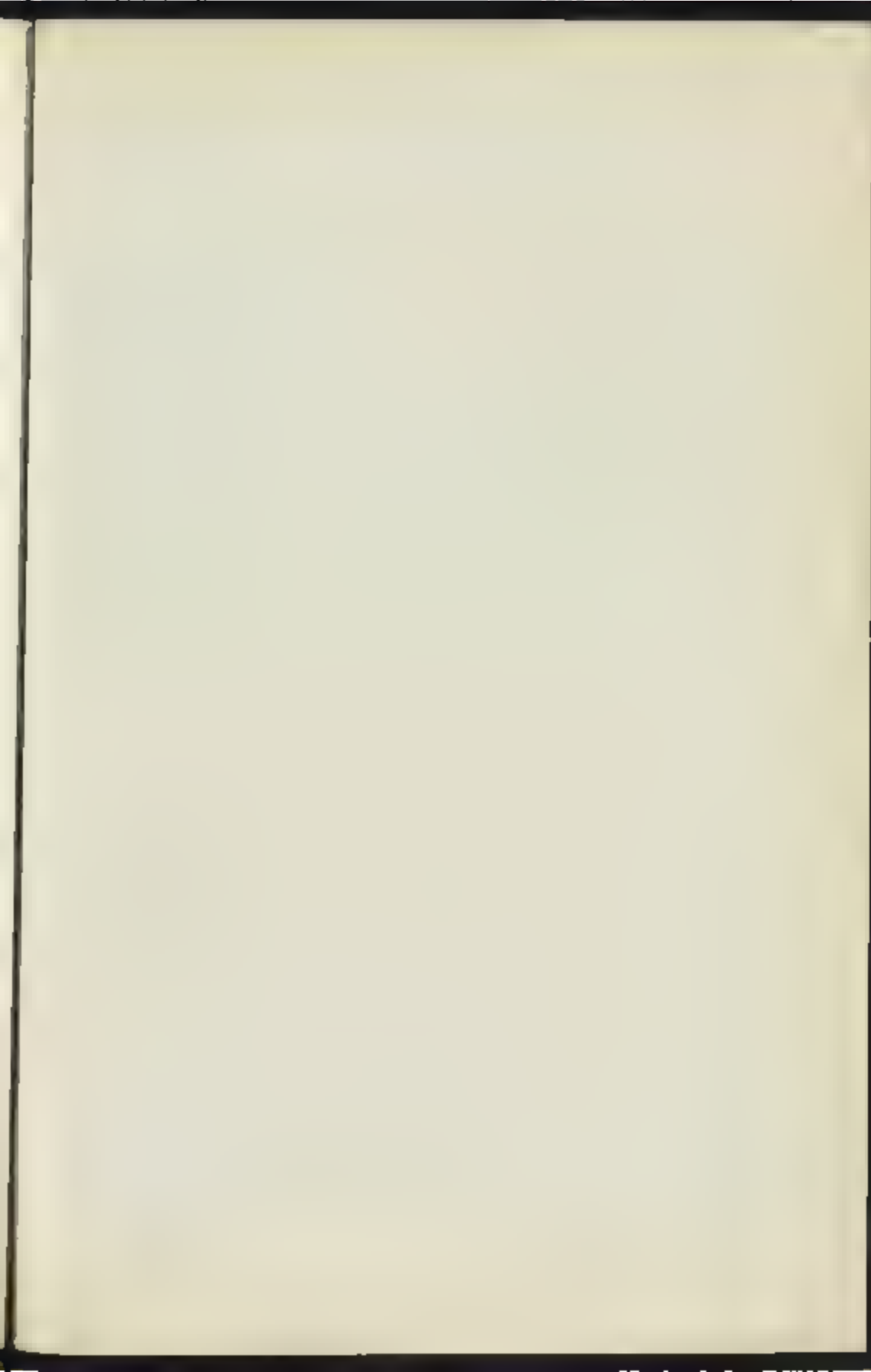
أهابت خلالاً وما يك قدره . على ولكن من . عين حسها

س سبل المحه والأفقه الواد والأخاء . وأعمل على إصلاح ذات
التي حتى ينتم الشمل . ونفق لجمع . ويسرع سأل .
وقد صر جلاله الامراطور هس سلاسي . وهو من هو قوه
نأس . وشده شكيه . المثر في ذلك أكرم المثل . فحكمه وحكمه .

وبؤدته ومرحمته ، جمع كلمة الشعب المخرقة . ووجد الأمة في قطار
الملك . ولم ترق قطرة دم . بل كان التراحم والتواد ، والتكاتف . وحس
لشعب العريق السلام ، الذي حل محل عرقه والحصام . وهكذا حق
حلاله دم . يستطيع حتى يوم كراء المساة ودهانها تحقيقه . ولسان
حل حلاله يقول .

ووضع الندي في موضع السيف في العلا

مصر كوضع السيف في موضع الندي



الفصل الخامس عشر

الرحلة الملكية إلى أريتيريا

بعد ان استجاب الله الدعود وحقق الرجا ، وبعد زلفة لامل ،
ووجوب الى العنة وسفر بها صفة الضر الى ساحه العرو والشرف
و محنة السؤدد وانتهت مراسم حفلات التويج الى مرور مصر
احول لارسيرين ، واتخاذهم مع سى حسمه واحولهم وشفائهم .
لعب لاسوى الرشيد ، تفرد أن يزور خلاله الامبراطور هيل سلاسى
الامبراطور اريتيريا زياره رسميه لأول مره في حياته لبوح بها
فوس مصر ، ودلائل امر . ورموز محنة ويفقد حال تثت البلاد
سى من أحبها جاهد وناصر . ووس واستسلم فحدث رحله المسمونه
البركه لهذه البلاد الحبيه برهته لدريغته في صباح يوم الخميس الثاني
من شهر اكتوبر سنة ١٩٥٢ الساعة الثامنة واربعة من مطار ديس اب
الجوى ، حيث استقل جلالة وجلالة الامبراطوره (من) رافهما صاحب
السمو لامبراطورى الامر (مكس دوق هرر) و الامر (سهل سلاسى)
وكبار رجال العائنه الملكيه . معهم فى مدينه (اكسوم) المقدسه
(حبوب) على معنى اسم السدد مريه العذراء

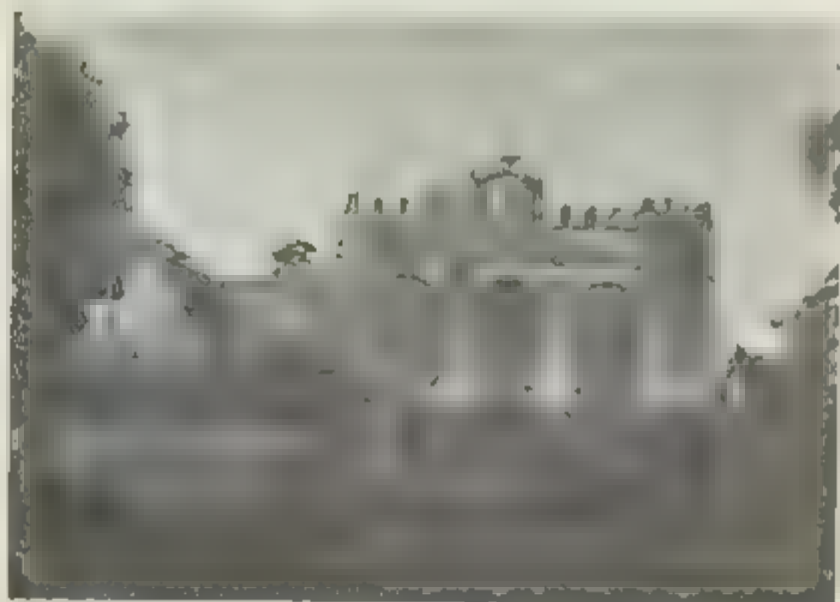
• بعض كسبه اكسوم أو كسبه مبيحيه فى نوبيا .

ويقول بعض المؤرخين انه منذ سنة ٧٠ ميلادية ذهب رجل اتيوبي
الى باب المقدس يقصد الحج . وكان على اليهوديه . ومر عند عودته الى
وطنه بركة ، والتقى هناك بالمقدس فيليس الانجلي الذى لقنه مبادئ

الدين المسيحى . ففقدوا في هذه الحصة . قسب . وحرع
 وهاكش ن محب . وذهب وذهب مصافى . وذا بهد برحق لاوى
 سخن بانه انما هم امسحه ان كنسه كنوه مقدسه . وولدوا
 ووصه بيه . وبعثوه على سبيل

و يوجد في مدينة كنسه مقدسه هددانوب عهد لى حمله علماء
 لى مرسى من هدد (لى) و (لى) (لى) لى مرسى حاكم .
 و فيها يوجد آفك كمار كنسه و كنس مقدسه مسحه

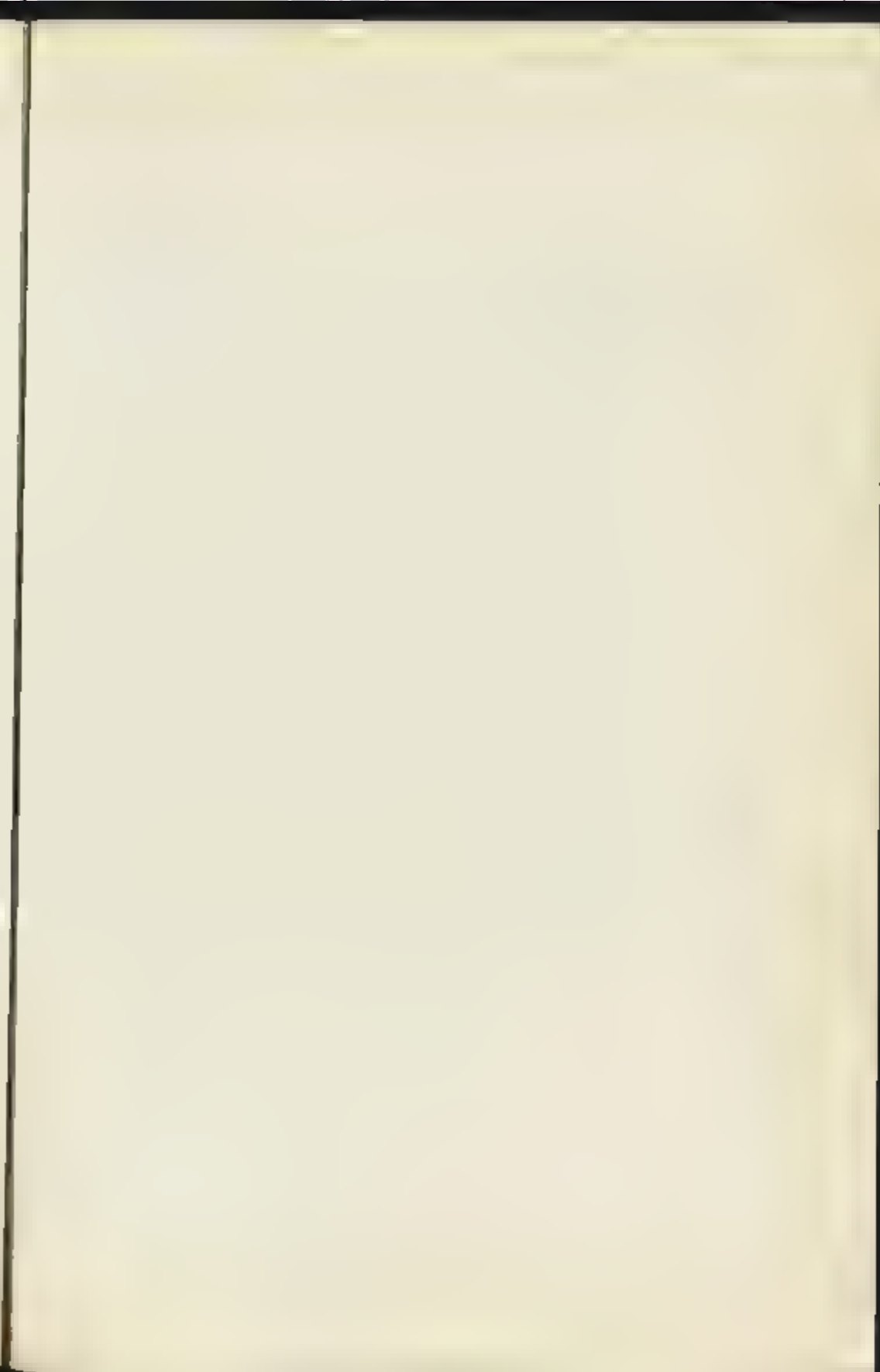
و هم دحون الدين ام على حمله سدا لى سوب وده كن
 يحدث به التاريخ هدد كان فى مرسى برايه املا لى



كنسه اكسوم المقدسه
 و بهير اقدم كنسه فى ابوسا



اول رئيس دنى وطنى من اسماء ابوسا سواى رئاسه الكنيسه
حضرة صاحب القبطه « الانبا اسيلوس » رئيس اساقفه ابوسا



و بنی ثقیل ما ذکره صاحب جواهر احسان علا عن دائره المعارف
ومجله الهلال . اد یقول

۱ و فی سنة ۳۲۶ من میلاد بنی النجاشی ۳۰۶ قبل الهجرة .
دخلت المدينة بصره بها « یوسف » و « ذئاب » « فرومسیوس »
الغوری الشهير كان قد أرسل بها حصته من المستقرین بقصد
انتشار بالانجيل فيها . فسبب عندهم بعض أهله « صوبو » و « یسوعا » منهم
لا علی اسی حتی (« فرومسیوس ») امذکوه . و « یسوعا » (« فرومسیوس »)
(« دسیوس ») و « یسوعا » یسوعا (« کسوة ») یسوعا کاب غاصبه
هذه بلاد ددک . و دحبوه بلاد اموکی بصفه کوبه
عندس . فکله و سبه لث هذه المده و « یسوعا » یسوعا یسوعا
من بلاد ددک قصر (« فرومسیوس ») معن لاس املا « یسوعا » یسوعا
یسوعا . یسوعا یسوعا و یسوعا یسوعا . فخرج عن بلاد
(« دسیوس ») یسوعا (« یسوعا ») و « یسوعا » (« فرومسیوس ») یسوعا یسوعا
و جميع بصریکه یسوعا هو (« یسوعا ») مشهور . و عند یسوعا یسوعا
بحر عرض علیها ما یوجد من سر مدینه بصره فی بلاد الحسیه
بمسحه فی الحار دوحه (« یسوعا ») و « یسوعا » یسوعا یسوعا یسوعا
بلاد . و کان دلت سنة ۳۲۶ من میلاد ۳۱۶ قبل الهجرة و دلت
صار (« فرومسیوس ») یسوعا یسوعا . کما صار (« یسوعا ») اول
بصره فیضی ارثودکسی یسوعا و « یسوعا » بصریکه القبطه من دلت
بعده ترسل لها مطر « یسوعا » یسوعا یسوعا یسوعا یسوعا یسوعا
الأمور الدینیة وما يتعلق بها من الاحوال الشخشیة الثامنه . حتی
لتولیة ملکها الی الآن) هـ

و سمي الانوبيون فرومسیوس هذا ما سلامه .

وكانت كاتبة رسالة حاله الامبراطور هل سلافي الاول مند تومس
 وباده الأمة مسهدف دائما - كما طلب غير مرد - تحقيق أمسي لبلاد
 وتلوع عايشها من استقلال شامل وتقدم مطرد في جميع نواحي حياه
 بلاد . فقد وجه عينيه الى ناحيه الكنسه الاتيويه ومدى سلطانها
 والكنسه لفضله نصريه مد يدت نصريه بطويله واني سب في
 حاجه الى تحدث عن مراحل - خطوات التي مرت بها هذه المسأله
 منذ - بدأت هذه لمباحث الرسمه بين الكنسين - لانه مسأله
 دقيقه وتحتاج الى وصف كنه تفص

ولكن الذي يهمي التحدث فيه هو ان هذه المسأله قد انتهت الى
 حصول الفكره التي ارادها حاله . ومن وراثه الشعب الاتيومي . وهي
 استقلال الكنسه الاتيويه استقلالاً ذاتياً بدون ان يؤثر في سلاسل
 لود و رعاياه التي يرتبط بين كنسين مند أحسن بعدد

وقد حصل حاله الامبراطور هل سلافي الاول ونسبه نصيه هد
 حده أدسه غرضه بآثر . كثيره المعنى . بعدد المزمع (مع حقيقه
 بعدده) تصادف الى تصاحب أعماله بعدد لى سجل فيها وجه كن
 بحر شعبه وبلاده

ولا شك ان حاله قد أتى في هد مختار ما به يات به أخذ
 من الامور و منه كن الاتيوسيين بدين سلطوه في جميع انفسور
 المختلفه

هدا وقد يعنى ان مقصد راعيه سافقه تومس أخذ لسايفه كره
 وهو حصره صاحب لفضله (لاسانسوس) في القاهره سنة ١٩٥١ .

وبعيد حاله دما في تحقيق لأمور . واضافه لأهداف ديونسان

سيرة النبوة . كان يحقق مصت اليه الأمة لانيته . ما
رعبت فيه من رفع شأن كسبه . قد أدب . بأن يكون بها استلها
الذاتي .

أقول — تعهد جلالة بكل هذه الشؤون وأمشها . تحقق حرص
في هدوء وسلام . بفضل حسن كسبه . وإسائه الإحسان . ومداحه
مسائل بحكمة ودقة تسهي دأبا الي النجاح والفلاح

وتاب مرته لا يؤدها لا عافرد إرجح وفقد رؤساء

فما أعظم هذا سيد الذي سجن الله به نصرته . وكب تاريخه بمداد
من القهر . وحسنه جلالة مناضره العظم بريرة كثرته . وعد
أن انتهى جلالة من ريارته لهذه المدينة التي تعرفه وحده . وحسن
الاحتمس . بما أوتيت من صفات خيراخه ووفاء . وإسماحه ولاخه
حدث استقبله بالتي لم يكره في قلوبهم . ومكته في نفوسهم . فقد
كان استقبلهم رائعا دل على ما كونه له من حب وتقدير عاذر حاشه
ذلك البلد الميمون (اكسوم) تر فنه حاشه محبة شمر عدود اسبه
ممكنه الامر مورين . يقع حجر اساس لمقصد يد كرين محمد رئيس
تيوبيا الدين قتلوا قده عن عمن في سنة ١٨٩٦ في مسدد جهاد
والنصال ، والعز والشرف . حيث كتب الحرب قائمة مع ذات من
في عهد الامراطور العظيم (منليك شاي) الذي سمر هو وحسنه
لانيته التي صفحه عر بها شعب حاشه عد حبل

درة بعضه من بعض . وهذا سبل من ذلك ارشد عبي هو د
اسيرج يملى عسا شجاعه هؤلاء رئيس من كهنس عر في
جهادهم وحوار رأمه في دفاعهم عن بلادهم وسمائهم في
سبل القهر بفسهم . ووضعهم رر وجههم على كفيهم وقد صدق من

قال ، احرص على موت يوهب لك الجهاد . فقد وهبت لهم الجهاد .
وما جهاد لأحرره و خاني (حرته هي الجهاد و ولاها حسن الاسلح
كذلك في تقصيص أو كالتريث في سجن)

و يسبق شاعر

ألم يسمي هذا جهاداً
من فشيء غير أن يخلص
الجهاد بدمائهم
و جهيم بدمر كسره من

و هو يهولاً راجعاً إلى سراج مسطحة على سراج
و لنه بالجهاد و جند ب أن من جهاد مؤرخين إلى سراج
أفامه . و سراج راجعاً إلى جهاد جهاد جهاد جهاد . و سراج
على راجعاً إلى جهاد جهاد جهاد جهاد (سراج سراج جهاد)
و جهاد جهاد جهاد جهاد جهاد جهاد جهاد جهاد جهاد
و جهاد جهاد جهاد جهاد جهاد جهاد جهاد جهاد جهاد
و جهاد جهاد جهاد جهاد جهاد جهاد جهاد جهاد جهاد

« أن الجندي الحبشي ليس كبير الجته .
قوى العضلات . و إنما هو كبير الجلد و الصبر
على تحمل المساق و المتاعب . و هو موصوف
بحق بهذه الميزة العظيمة التي لا بد منها
للجندي ، فهو يمشي طول النهار . و يقطع
الوديان و الجبال ، من غير أن يأكل أو يشرب ،
و من غير أن يستريح . فالجنود الحبشية
يقول الجنود الأوربيون بكثير »

و هذا كتاب آخر من الكتاب الأحرار هو الاساد (مسعد بولس)
سجن في كانه (بحثة) صفحة ٣٦ - ٣٧ ما للجنود لاتيوسين من
شهامة و المروءة و الشجاعة في الجهاد فيقول :

« نقد أجمع الرواة أن الإحياش شعب
حربي شديد المراس . قال الجيش يالف الظن
والتزاول منذ صباه . وله صفات الرجل
المجازف . الشجاع الجدى . الذي لا يخشى
باس العدو كأننا من كان » .

« فينقض عليه بغير وجل ، وبهاجمه
حتى وهو أغزل ، لأن الموت والحياة عنده
سيان متى كان في موقف الدفاع عن شرفه
وبلاده » .

وذلك كما شهد على من كان فسخ بقبه ما لا يفسد
من صفات بها وشجاعة و... لا يفسد هو (لا بد
عند ذلك من قول في كتابه { المسألة الحثيئة }

« الأمة الحثيئة . هي أمة جندية ، جميع
أفرادها على استعداد للفعال ، وهو حرمهم
وسجنهم » .

ثم يقول :

« والأحياش أكثر العالم شغفا بالحروب ،
واسرعهم قبولاً لوالائها . وقد نلت التجارب
على أن الشعب الحبشي أن هو إلا بركان ثائر
بحركة الأميراطور بسيابته متى شاء . هكذا
كان في غارته على مملكة السنار ، وفي حربه
للحملة المصرية التي كان يقودها السردار
« محمد راتب باشا » في سنة ١٩٢٢ ، وكذا
في واقعه « العلاباب » سنة ١٣٠٦ ، وواقعه
« عدوه » في سنة ١٨٩٥ . أما القادة العامة
فللايمبراطور نفسه » .

ويقول أيضا في تقدير واعجاب .

« فما أجود الجندي بروحه عندما يرى
ملكه يسير تحت قساطيل الجيوش للذود
عن الأمة . ولا غرو أن هذا أعظم محرك
لهماسة الأحاش في حروبهم المتواصلة التي
تكفل بالنجاح . »

ثم ذكر مؤرخ مذکور في مكان آخر مواقع التي حصص الاتوسون
سارها مع حوش أجهه في فراب محبته . وكان النصر في معظمها
حصد لهم

وأولا موقعة (مدلا) سنة ١٨٠٨ مع لاجدر وكان الفوز فيها
للاجدر

وثالثا معركة (حذب) في نوفمبر سنة ١٨٧٥ مع جيش مصري
وكان الفوز فيها للأحاش

وثالث . معركة (فرع) في مارس سنة ١٨٨٧ مع الجيش المصري
وكان الفوز فيها للأحاش

ورابعا معركة (كوفس) في سبتمبر سنة ١٨٨٥ مع الدراويش
وكان الفوز فيها للأحاش

وحامد معركة (دوحاني) (دوقلي) في مايو سنة ١٨٨٧ مع
الانجليز وكان الفوز فيها للأحاش .

وسادسا : معركة (قندر) في خريف سنة ١٨٨٧ مع الدراويش
وكان الفوز فيها للدراويش .

سابع . معركة (وحر) في أغسطس سنة ١٨٨٧ مع الدراويش وكان
الفوز فيها للأحاش .

وثالث : معركة (القلابات) في مارس سنة ١٨٨٩ مع الدرويش
وكان الفوز فيها للأحباش .

وتاسع : معركة (كعنت) في يناير سنة ١٨٩٥ مع الانصاريين وكان
الفوز فيها للإيطاليين .

وعاشرا : معركة (معلى) في سبتمبر سنة ١٨٩٥ مع الانصاريين وكان
الفوز فيها للإيطاليين .

أحد عشر : معركة (اما لاجي) في ديسمبر سنة ١٨٩٦ مع الانصاريين
وكان الفوز فيها للأحباش .

اثنا عشر : معركة (معلى) في ديسمبر سنة ١٨٩٥ وسبتمبر سنة
١٨٩٦ مع الانصاريين وكان الفوز فيها للأحباش .

أولس هذا دلائل على قوة ذلك الجيش بقى وبسولة هؤلاء
الجنود المجتهدين ، وثالث : أعجب لظفر في هذه المعارك القليلة
لوحدهم في حروب موصلة . لكن الناس لم يجد سبيلا الى قلوبهم .
والملل لم يجد ما يصل منه الى قلوبهم ، بل كانوا في كل معركة مثال
لشجاعته الفائقة . والمجاهدة الدرة . حتى جفوا بوجهه ، معه كل
محضر ملاده . وكل محب بوجهه

فحق لنا ربح أن يحفظ لهم هذه البطولة ويحل في صفحاته هذه
لشجاعته . وأرائي في عني عن كلاء في هذا الموضوع مكلف بذكر
هذه المقصودات . ففي ذكرها عني عن أفراد ذات الجيش الانصاري
الحديث في عهد هل سلاسي لأول وفي عهد من العهود السنية

عودة إلى الرحلة الملكية

سبق أن ذكرت أن حالة الأمراض العظم هي سبب الأول
 نقص ووضع العجز الأساسي لتسبب التذكاري الذي أقيم تحسدا
 لمرض يوم الدين استشهدوا في ساحه اوعى سنة ١٨٩٦ في حرب
 لأصابه . بين مظاهر عظمه والبروز من أهلي عذود وعبره من
 باب منطقة من حصص برؤيه مسكها اعصب . ولقد عادر حاله
 في ربح من شهر أكتوبر سنة ١٩٥٢ سداد بموكبه الرسمي فاستد
 عه مجد حاصل مؤدى الى بمقتضى معاهدة مريه من
 يوم بمقتضى الامور في عده انصار سهر
 فساد من ركب شكي جد حاصل (مرت) سبب سبب
 عن يوسف عن مريد سبب وعصبه
 من هؤلاء من الدين عرفوا قضاه جهاد وكان في مقدمه
 (يودد) (.)
 (.) (.)
 (.) (.)
 (.) (.)

• عن كمن من (.)
 و (.) (.)
 حاله في (.) (.)
 لا (.) (.)
 سنة (.) (.)

• نقص حاله (.) (.)
 (.) (.)

حب وضوب يشهدوا صفة ابن اتوب النار (هل سلاسي الأول)
محضر لاسمار . ومعد الحربة ومحقق الاستقلال

سما وحسن ركب الامراض وبن مشرف تسمره ذوب الهاد
احمدية الموصفة في جميع ارجاء المكاب وفي كل سرد من سرد
اشعب بخشد عهد ومشا . وحب وود . وقد كات اسارير
حالة نسي بما ملائمة ككرد من حب وعطف ونقد لهدا الشعب
بوق دامن وما نفعه من معنى رمر بي الحب . ويدن على عطف .
وبه بي القدر تبارد يعجز من وصفها الكلام . ونقص امام
نفسها زخامة فهو الحب على . واورود القودي . لسي من
فهو وشعب قودي . فجعله بخشد ومصل من احن هؤلاء زمام
المختصين

سما اندفع مائة صفة وسعة . وحب اخترا بخرية سبعة
اساخ لخرن لاسوي قوي خاصمة تسمره . وقد كات احراس
كاس من خيفة نسي احده شجرة وعلامه الحفاه . والرباب
مشرفه . ووقوس الشرا السامحة . وروحين وورود اسوره على
موانب من شروب مبادل وسفوحها

ن هذه المصاهر التي تعالج في تسمره بما كات تطوي على
ما نكه اشعب لارسي نحو منكه من محه وخالص . ونقد
وود .

وهاب مخرج الامعاء والنساء . فقد كان لا يقل عن بهجة ارجاء
وسرورهم . الكل غاد في سرور ، ورتج في حور . نطق اسارير
وحبه بما حمله قواده من سرور بلع وخرج عصبه ما أعظمه من يوم نحب
فهو آت النحة . وظهرت فيه علامات سرور والمطة . وما أحملها

من ربه . رزقته بها الرزق . وقوت بها الصلة . وعظمت فيها
الزعة . وحفظت بها الرقية ، وشمر من أجلها أناء الأمة الواحدة
بها تسبح من عرى لا تقص . ووحد لا تفصل

و من خارج ادخل فدخل هذه الزيادة في عدد حجابها .
 ثم من عظم الأثر في توحيده شمس و ليله أنه أصبح قود و حدة .
 و سقا محبت أمام كل غدو - - لستح لأهل الدنيا ماثر حصة د
 قاموا به من حبس القضاء . و غرض الرتب أشاء حجابهم بـ
 و استبدلوا به الرتبة و عو قتهم بسلة التي تفرقها حواميد بدي سهر
 سوا بدو لأمن أحتجب و يحسن مشق لا سحر أريد بهم . ففد الله و ثمة
 لمجد و عالجس . و عهد لود ، و لأحاطن معشو في و صبه سادة حرر .
 نعموا - و حتى من صبا رهم و سحر من أنفسهم . و ركة جديا عليهم . ذتهم
 و يحسن به السداد . و يحسن به بحد و سبب نهاده و برفعه

۱۔ بعد کان بھدہ پرندہ الکرمہ کی معافی الود و لاحاء و بعد
خیمہ بیہب : ۲۔ خیلان کلہما : ۳۔ ص شہما برامہ من محہ
و یو :

ومما أهدى الأمر نور كلمة قومه . في أمر الحكم من حيث
الشعب لا يريى وهذه من الحرية والاستقلال تحت السطح
الانوسى وفوق كلمة الدعة بسطته والاحترام من شعب امر
قومه ككلام ملكه لمخصص الامم

و سمرقند زبده خلاصه داسره يومی استظرف هفت احوالها .
و شاهد معالها ، و خلط بنفسه الكبير والصغير . و عاش كانه فرد من
فرد الشعب . یحس بما يحسونه من ألم واصل و فرح و ترح
و یضح و املده تمیی ، كثیر من الناس یمنو و حوهم الشر .

ویرسد علی محاسبه امروز و کتب و ... در آن بهیچ تعداد تقو
و بهیچ شعبه و بنسبت و بهیچ ریح و تعداد و بهاء و ... و ...
عند تحریر و ... و ... و ... و ... و ... و ...
المرء و السعد

و کتب ترقی فندسه و قد تحدد حرفها و ریس و ... و ...
تحریرها و ... و ... و ... و ... و ... و ...
حاله له تعرف و ... و ... و ... و ... و ... و ...
تشریف حاله حد البلد رافعی

الفصل الثاني عشر

دياره جلالة الامير اطور هيل سلاسي الأول لمصوع

في يوم السابع من شهر كبريه ١٩٥٢ هـ اصل جلالة الامر نور
هيل سلاسي زاول وحبه لواره مصوع . وقد مر موكب الملكي في
بريقه الى مصوع بسدد : سحامي « من سب سدد كرسه . وهذه
شريه عتسه . ففجه دسه . وذكر حمد في سجن اساريح
ومفجود لسب بها وحده . وكان ترفع من شان مور حبسه . له
مدره ان يذكر شاس من موغها حبه مشرف . وفي الحقب
م سحلا لقصه .

في سنة ثمان احب قصه مصوع في ربع من شهر فبراير
سنة ١٨٨٥ . ونشر جوده في جميع ان في سدد بدات سدد
محوشها سب فشت الى ان « حسب سب مصوع محوي وعريه
وشا مع سب مصوع الامر نور . يوهاس « راني شاد فكره .
وصات رانه . ان يوقف الاصاين عند حدهم بدري ماد فعل
ممد دور / وكف فكره سب حبه .

في بحث انهم الرنس (لولا) على رنس حسن بلغ عدده حبه
آلاف مصل . وشا على رايصان سب احدو يختسون (سحامي)
لديوع عن انفسهم . وغلا دجوههم الخوف . ورسم على محاهم
المنع ولاصفران . عند ما سمعوا ان لاسود وعرفوا سحامي لافان
محموم دحرر ولكن والحق سب ان جود رايصين قد دافعوا

دفاعاً محمداً . و ساقوا في جهادهم و اسبابهم و كائن هؤلاء حود
بحسبته الذين يحصو احدتهم مرسلين من قبل القيادة الايطالية التي عرفت
كيف وضع لاتونيون الحفظ الساحة لمقاومة هذه الحملة الاستعمارية
و قد شكروا مع تلك القود لاتيوية في قرية (دقلى) وهي قرية
تبعد عن سحاصي عشرة كيلو مترات فل ان يصلوا الى سحاصي ليجده
اخوانهم و قد كان يهودهم الدائمقاء « حرسو فردي » فقد شيد
مريض في حال عيب . و جهاد مرير . و دفاع لاطونيون عن انفسهم .
فلم يجدوا دعهم فقام قود الاتيويين و ساقوا . و صرهم . و جهادهم .
و اسسناهم . و حسابه . فقد هلك الايطاليون عن اخرهم و وقعت
جميع معدتهم غنمه في يد الاتونيون و ساقوا

و اذن قام من ليد احامه التي كانت معسكره في حصن سحاصي
الا ان يولى الادور . نركه سلاحها و مهادها . بعد ان قص متجمعهم
هذا اخر . و ادهشهم تلك الهزيمة التي جلبت عليهم (حرسو)
و قومهم . و ذلك الاستمرار الذي ناله الاتيويون الذين افنوا أعداءهم ،
و اهلكوا ديب لحشش الرتل . و لعدو لدخل . و كان عظم حقا ان
ترى القواد الاموية في اليوم شدي « سحاصي » حاوية على مردها .
نركها العدو حب . و فر عنها خوف و دغرا . و لم يترك اثر . منهم الا
مؤه و مهادها . ساق التي و ر بها الاتونيون غنمه و ردد . و ساقا
ساقا .

فقاله من نصر عصم . و كسب كس . و فر محيد . سحاصي رؤس
(ابولا) وحشبه لاسونا بمقدار ما سحل من الحري و ساق هؤلاء
الاعداء الذين فقدوا اديهم . و اصبحوا لا يؤمنون الا بالاصابع
اشيرة يسعون سحاصيها . و ان كان في ذلك ما يقلق الآمين

عودة إلى رحلة مصوع

هذا هو ركب حالته بحوب هذه الأضواء التي لها في التاريخ صفحة مشرقة ، ومفردة وثى مفردة حتى ينهي به المطاف إلى ثمر مصوع وحدثت عن هذه السيرة ورسها ما طاب لها أحدث فهدد شوراها الرئيسة تسج حبها الخمسة الهمة . وبذلك السعي الرشد على ساء تردان نقشب ارسه وعظم الذر . وباهت بالأعلام حصفه في ترفرف على المدينة فتحرك السرور الكاس في القلوب والهمة مسنود في النفوس نفوس راحات ومواهب . الكن ملؤه الفرحه . ويحط به الهمة ، وشمله الرب . وبعمه المرور فسائق إلى سهاره . وبهده للأمراطور القسم حسن اسمه . وقد كات مصوع نحن ساهي أسيرة من جميع الوجود هذا فضلا عن حبها الله به من موقوف أسر حتى عظم يجعلها فيه نفوس ، ومحدث راسد . ومورد يوفود

وهو هود حالته سريخ قلدا في ذلت السد الهادي . ثم سوجه إلى اسماء لفتح ذلت اسب الذي كان معلق في وجه اسوب وهي ساحة الحق المطلق فيه منذ زمن بعيد .

ما أعظم الفرحه . وأحسن الهمة وأشمل الرضا الذي ملأ النفوس بهذا الحظا التاريخي الذي أعاد حالته في هذا المكان العبد . وبذلك البقعة المحبوبة .

« ان وفوقنا في هذه اللحظة التاريخية على شاطئ الاجساد والانباء سوف يكون له اثر كبير لدى قلوب الايويين جميعا . لان اثيوبيا ، بعد جهاد مرير ، قد تمكنت من الحصول على حقها المطلوب ، فاصبحت بذلك صاحبة السيادة على هذا المنفذ البحري كما كانت في الماضي » .

« ومد اقدم العصور كانت سفنى حكومات الدول وشعراؤها همزا البحر ومنافعه التي تعود على الإنسانية من حيث انها سبب ارتباط الشعوب بعضها ببعض . وان الشعوب التي تمش محرومة من هذه المزايا الإنسانية والاجتماعية فانها لا يمكنها ان تعتبر نفسها دولة حرة كاملة اسياده على قدم المساواة مع غيرها من الدول في نسي نواحي انجاء » .

« وقد قال الملكة (اليزابث الأولى) ملكة بريطانيا في القرن السادس عشر : ان البحر يجب ان يكون ملكا للجميع » .

« ولهذا السبب قرر كبار رجال انقازون العالم ان يكون اجمع الدول الحق في الحصول على منفذ في البحر . ولهذا السبب نفسه كان قرار هيئة الأمم المتحدة الذي اصدرته بايجاد ابرتريا مع اثيوبيا اعترافا بحق اثيوبيا التمس على المنفذ في البحر لانها قالت عندما اصدرت هذا القرار :

« ان حل المسئلة الاثرية يقتضى منا ان

نظر حين الاعتبار الى وجود جميع العلاقات
الجغرافية والتاريخية والحسبية والاقتصادية
التي تربط البلدين (اسوييا واربيرييا) منذ
القدم العصور . ولا سيما التطور في حق اسوييا
السرعى والحوى الحصول على البحر) .

ثم قال جلالة :

« ان اهم الاعتبارات التي وصلنا اليها
- كنتيجة لقرار الأمم المتحدة - هو اعاده
ذلك المنفذ البحرى السامرء اخرى . لانه الذى
يؤكد وجودنا كامة حنة داب تاريخ مجد في
الازمنة العالية المتناهية في القدم » .



جلاله الامبراطور هيل سلاسى الاول وعلى يمينه صاحب السمو الامير
اسمه اوسن ولى عهد اسوييا . وعلى يساره صاحب السمو الامير مكنن
دوق هرد . في ميناء مصوع

وقال ايضا :

« وعلى بصعة اميال جنوبي مصوع توجد
أيضا آثار اطلال لميناء (عدول) القديمة .
التي كانت أعظم ميناء للامبراطورية الايبويه .
وقد تفتى بها شعراء العرب في الزمن القديم
وذكروا سعة تجارتها ورماحها . حيث
كانت حلقة الاتصال بين تجاره ايبويا والهند
والبحر والحجاز ومصر وغيرها من الدول
المجاورة » .

« وفي القرن السابع عشر الميلادي استعنت
حركة الصادرات والواردات الى مصوع
واسمرب على جانب عظيم محتفظة بمكانتها
التجارية هذه الف سنة تقريبا . وكانت
الامبراطورية الايبويه تمنح لحاكم هذا
الاقليم « ارميرا » لقب « بحر نجاس »
ومعناه امير البحر . وحانه الميناءين « عدول
ومصوع » اليوم غير كاف للعمل المطلوب نظرا
لحاجه ايبويا المزايده من حوضين لآخر في
حركة التصدير والايصاد » .

« لهذا كلفت حكومتي باتخاذ التدابير
اللازمة لتوسيع الميناءين وتحسينهما
بحسينا فنيا على احدث طراز . وليس امرنا
هذا مقصورا على الميناءين فحسب ، بل هو
شامل أيضا لتحسين طرق المواصلات
وارباط احرار البلاد بعضها ببعض حتى
يسهل وينسر للمواطنين في تنقلاتهم بين
ايبويا وايرتريا » .

ثم ختم جلاله كلامه بقوله :

« ان تقر مصوع الذي نقف اليوم على

شأنه سوف يكون له شأن عظيم في مستقبل
الامبراطورية الآسيوية بأسرها ، وذلك لأن
نلونا هذا الهدف الخطير لا يعني فقط
ربط آسيا بالعالم الخارجي ، بل هو أيضا
نقوى عرى الإخاء والاتحاد بين آسيا
وأوروبا بقوة اكيدة حتى تنهض نهضة
مباركة في ظل نظام الفدرالي مساويين في
الحقوق والواجبات » .

هذا هو حساب خلاله ارنست الذي أتته من مساء متسرع وقد
أقضى فيه ومن الساع آفته . وعلم ارنست أنه لا مفر من ذلك . فما
أعصه من شأن سجن مائة رأس خلاله واكترا . وبهر القلوب
فرح . مستشيرا . فهو يوحد الكلمة . ويدعو إلى لائمه . ويحث على
النهضة والاحياء . ويظهر حسن حسنا مقدر حرص خلاله على توفير
لرفاهة شعبه ومقتدر فهمه ما خرباب زمام في سائر

مدرسة هيل سلاسي الأول حرقفو

وعلى بعد بضعة كيلو مترات من بلدة هيل سلاسي
« حرقفو » نرى فرد من أهله الأثريين ولده . ومن خلاله
ويرمز حب خلاله بتأسيه عممة . ومعهده ضمه . بشر ثقافته من
أبناء الأمة . ويوسع مداركهم هذا الفرد ودنس الرجل هو « صاحب
لسعاده صالح ناش كيك » وهو الرجل المعروف بالصدق . والمشهور
بالإخلاص . وإن عمله العظم لجسمنا لا يصف به من حب وقبر لأمة .
وأبناء وحبه . فأنعم نعمته الذي يرفع من شأن لأمة ويريد في ثقافته
أبناء بدولة . وقد كتب بلدة « حرقفو » حذير برتارد حالته . حيث

شد إليها الركاب قبل عودته إلى تسرد . وبها بقية كرسه نذل على
حبه وتشجعه للعزمين المحتضين من أبناء وسمه . ففقد شيء على ذلك
الرجل متصل . مكراته عمه . ومعها بعضه . وداكره . وب
بدا البقاء . وهذا العمل الخليل بأشياء وسفير

فله ذلك تسرد برودة الكريمة التي وجدت عنده . وأحكمه .
ووثق عرى محه من ليلتين وأتاح فرصة عصفه بشعب عرو
تدبري مسكه المحبوب . وأوجدت ساعة ذهبة أمام الامبراطور عصفه
يجمع فيه أبناء وطنه في مصوع وشرح لهم سياسة بلاده واهمها
في شرح شرحا مفصلا

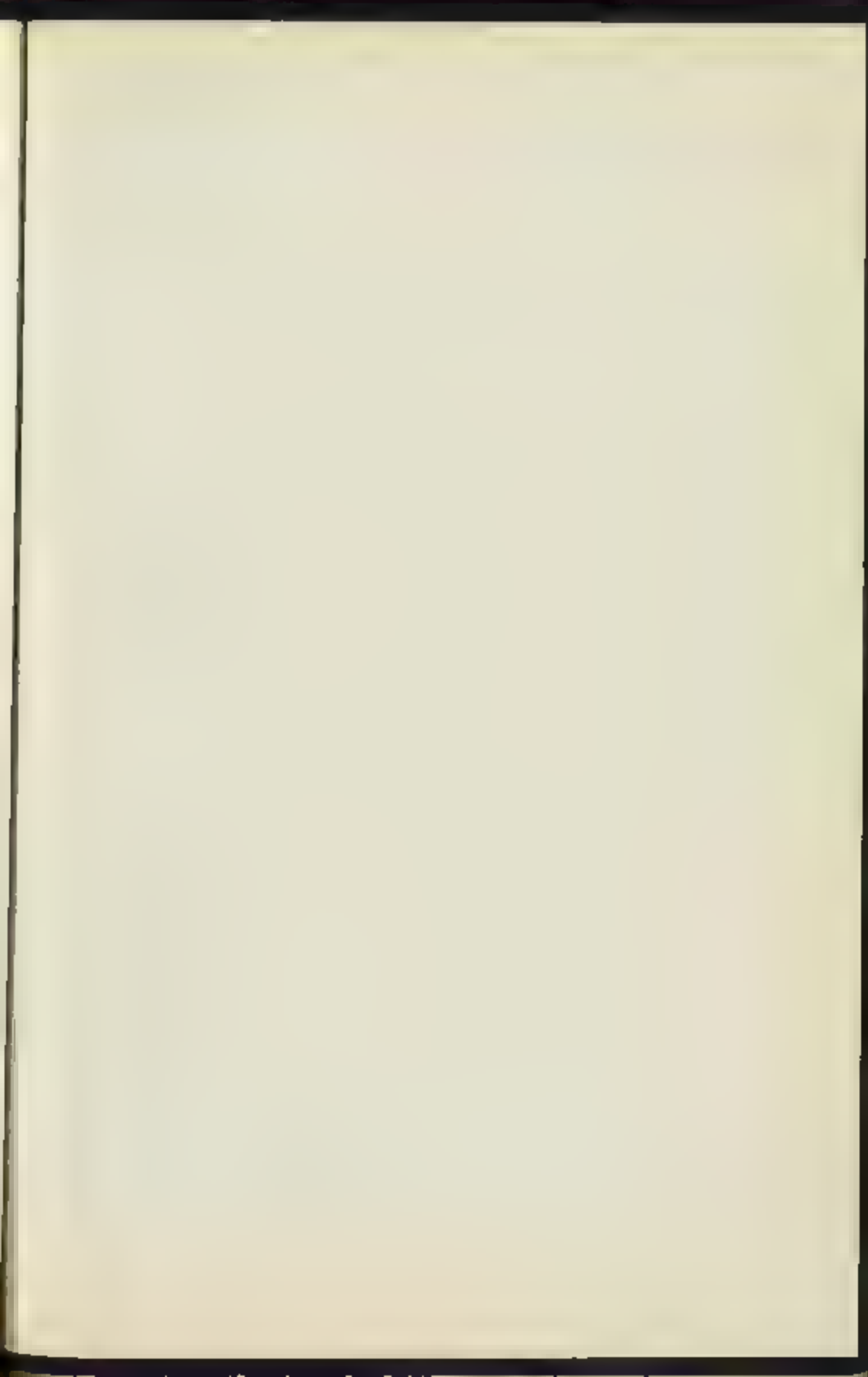
لا وى هذا الشجعان لرجل فاضل من عيون قومه وسرى عصفه من
سرد وسمه . هذا الشجعان لأمير توري السامي يحمل فيه حمل
من معان عصفه معسى قوين . ويررس وصحب . أويها أنه جاء آية
حمدته على شدة غيرة هذا الملك يحمل بأشياء بشرية صفت شعبة
وأفرد سمه . ليرقى الشعب . وشدة رامة . وسير حصفه .
أشعب قد يكون حقوقهم . وواجباتهم . في ذلك حق . والبره . وحسن
هذا الحاصل . مدد بحق بهم رامة . في سمه الرقى . وامتد .
أن في برودة جلالة المؤسسة العلميه حث . واصبح سافرا بتدريس على
مثل هذا العمل . رامة . وول برده . في صغير حصفه رامة
ووجهه . وبعثش شور معرفة العلم . فبردد الحصار . وردد
بذلك الأوصاف

هذا وقد عد بحال الامبراطور . ولامبراطور القصر الحكومى
الذى يقع على شاطئ مصوع للإقامة فيه مدد برودة بقرود هناك

بعد أن تقدم جلالة أحوال أهالي مضوع وشؤونهم الخاصة والعمامة
تقرر أن يعود إلى أسمره بكونه الرسمى الذي يصح إقامته والوراء
والأعداء مسجون ومسجون واستاء الدول لإحسانه وو. ١٠٠هـ

وكانت عودته في اليوم العاشر من شهر أكتوبر سنة ١٩٥٢ محمدا
من طريق الذي حصر منه إلى مضوع

وقد ودع جلالة من أهالي مضوع بثلث من سجنه من مريد
لأحوال وللعصب



الفصل السابع عشر

التاريخ يعيد نفسه

عودة لامبراطور من مصوع إلى أسيرة

ما كادت تنتهي زيارة جلالة الامبراطور الى مصوع في صباح يوم العاشر من شهر أكتوبر سنة ١٩٥٢ حتى أراد الله هذه المدة (أسيرة) أن يتوجها مرة أخرى بزيارة جلالة ، قها نصن نولاء مع حاله في أسيرة مرة أخرى

إذا تفموا عادوا الى بمفوه وكاني رأيب ناعف عن عائد

تشرفت البلاد بطبعته الميمونة ، وغربه المنشكورة . إذ أهل عدي بمقصد اسمع . وعوده المأمود . فبحرث مها احاكي . وسهرت عينا علامات القبطة ، وأمارات السرور . وكان لجلاله نور وصوله الجامع الكبر اثر بالغ في نفوس المواطنين . فقد دل على ما يصف به من أريحية عظيمة ، وسماحة كريمة . وسعة في الافق . وبعد في النظر . فلا غرو أن يستقبله الجعم العبر من الاهداس والحشد الكبر من المواطنين ، وفي مقدمتهم حضرات العلماء . وسادة رؤس المحسن المشريسي . وغيره من أعيان البلاد . ووجه القوم

فيه من جمع حافل . ومجلس عظم حاشد . ضم السادة . وجمع لماده اخف ، شخصيه عرف الجميع فصلها . فوافدوا لانداء احلاصهم . وانظار وفائهم وولائهم .

محسن أُنشئ عنه لصق ورا و حذع بصلأ قلب سرور
 في سرور يقص على النفس ويعبره كل قلب كسر هؤلاء
 موطن محبة مسكهم يدق حدهم ثقله وحشر بهم شجوه
 يادهم حذوهم . و يرقى بوقه

سجن حاله منه في سجن حزين سيد بعد بعرض ٥٥
 المقتد

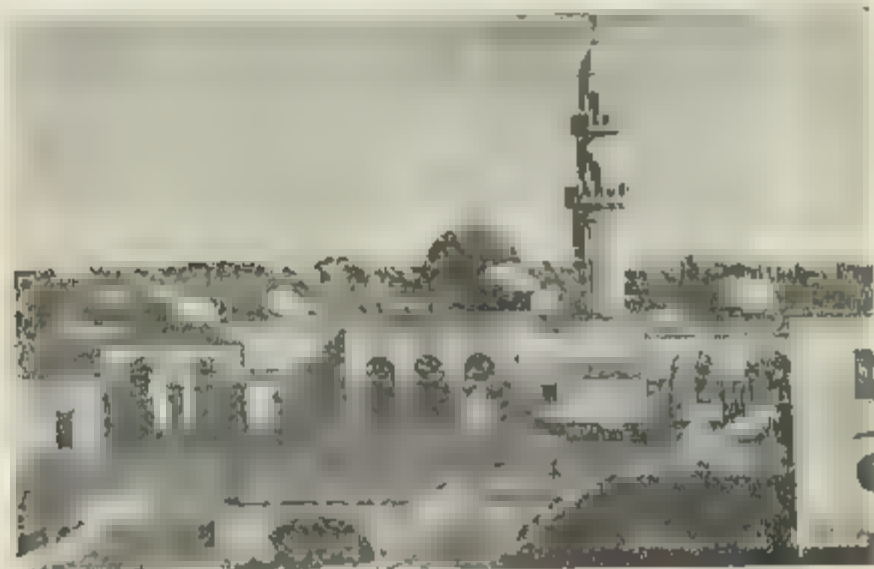


صاحب الفصلة مقي الدار الارضية بلقي كلمة الشكر والاستعجاب امام
 جلالة عند رباره لمسجد اسمره

الا وان سارح ليحفظ لهذه ربيده من علاقة قوية . ورويه
 مبه . جمع بين العصريين . وحدثت كلمة لشقيفين فهذا هو مقي
 ديار الارضية فصلة لشبح (ابراهيم محار) مقي كنهه قمه . وخصه

نصف ماء حالته باسم مسلمي اوتيرة دل على ما لحالته في قلوب
 اجمع مسلمين ومسبحين من حب تمق . واشيء من معدة
 لا تعرف

حب تعسره لولاء واسه دمر لاخلص ودك شعور
 وحديث ن سجل تلك لكمه نسمة في اسرار تاريخ ما من
 معرى ساء واثم قوي



الجامع الكبري مهدنه «اسمرا» عاصمه «ارسرا»

يا صاحب الجلالة :

لى الشرف العظيم ان احييكم واشكركم
 باسمي واسم مسلمي ارسريا ، لهذا العطف
 السامي ، والمعزة الناريحة التي طوقم بها
 عتق الارسرين عموما ، والمسلمين خصوصا ،
 يزارنكم الكريمة لهذا المكان وعيره في هذه

الإمام . وما كان بخطر بياننا ان نأمن زمان
يجود بمثل هذه المكرمة .

ولكن الله جلت قدرته يحدث في الكون
كثيرا مما لا بخطر في بال .

وان عطفكم هذا — يا صاحب الجلالة —
لندكرنا عطف سلفكم على صحبائه رسول الله
صلى الله عليه وسلم في عام ٦١٥ من ميلاد
سيدنا عيسى عليه وعلى يسا افضل الصلاه
وازكى التسليم ، حيث سطر لهم جناح
الكرم ، وسامى الوفاة ، حتى سجل لتسليمكم
معجزة تاريخه لم تنلها شعوب المناطق
الاخرى من هذه المعجزة .

وها اسم اولاء يمدون على اذهانتنا وعلى
اذهان العالم الاسلامي تلك التكري من
حديث . احببموها من مرقدها ، حتى تكون
روحا حديثا ، ورمزا اكيدا الى المساوون
المنظر سي انباء السعفين ، وانباء الدنيس
البوامس ، الدين ولغا مواليس تدون ان يكون
سهما مولود نائب فهما جديبران بان يكون
اباها في التكايف والنسائد كالتدين هسل
احداها الاخرى . وعلى الاخصر في نصرا
هذا الذي انلى فيه المجمع السرى بصوم
تكرور الله ودنه . ورمالهما امام العداوة
في الاخوة آسماووه اصبح من انلارم
الضرورى .

قال الله تعالى :

(ان تنصروا الله تنصركم ويشب افداكم) .
وختاما نرفع اكف الضراعة الى الله تعالى

ان يجعل اجتماع الشيعيين في العصر الحديث
تحت رعايتكم . اجتماع خير وسعادة ،
وعصر عدل وحرية ومساواة . ورفاهة بين
الجميع ، حتى يسود الرخاء والأخاء .
« انه سميع مجيب الدعوات » .

الأول في صراحة هذه كلمات . بل يان هذه الايات . لتبيل
أكثر الدليل على أنها صادرة من صميم القلوب وعشق القوس . في
إخلاص لا يعرف المورية ولا الدلو . بل هو الحق الصراح في عهد
تورية ولا إيمان . وكان ذلك منهم عهداً ، ووداء أند

وقد رد خلاله لأمر مور هل سلاسي الأول في حجاج كبر
باسمه بكلمة طيبة على كمة قصيدة امسي . ذكرت روح سجة .
وأوحى عظم المودة . وحلف في قوس مدسة واستقر . وحب
للناس ما ينطوي عليه قلب حلاله من حب لجميع
وهاهي دي

« مد اللعظة التاريخية الأولى اني عربا
فها وادي « عرب » ونحن لا نسي تلك
الاستيعالات الرائعة ، والهافات البحارة
والجفاوة البائقة ، والمساعر الطيبة ، التي
لمنناها من اهالي اريتيريا مسلمين
ومسيحيين . فقد قدموا من جميع الجهات
لاظهار شعورهم وولائهم ، وإخلاصهم لنا في
بناء هذا العهد الجديد ، عهد الحب والبركة ،
والأمل لمستقبل وطننا العزيز . ونحن الآن
أكثر سرورا ، وأعظم عبطة حين رأينا روح
الألفة والإخاء والاتحاد بينكم (المسلمين

والمسيحيين) عند زيارتنا لهذا المسجد قد
نمت وبرعرت وظهرت بصورة واضحة
جليه .

شعبي العزيز :

« توجد في انيوبيا عناصر مختلفة ، وبحل
منايبنه ، تعيش على محبة ووفاء ، تحب
الحرية والعدل والمساواة منذ زمن بعيد . .
لانه مهما كانت الاديان مختلفة ، والمذاهب
معدده ، فان المصدر واحد والعاله واحده ،
وان الانسان احو الانسان في جميع الحالات
مهما اختلفت الالوان ، وباتت الجهات
فالوطن للجميع ، وليس لاحد على احد
فصل او مزه في نظر الله ، بل الكل في
ذلك سواء . والانسويون والارسويون
مسلمين كانوا او مسيحيين من دم واحد ،
وجنس واحد ، ووطن واحد ، وفي العنق
والواجبات واحد وفي الايمان بالله واحد .

وان الشعوب الاخرى كما تعلمون ايضا
لست جمعها على الدين الاسلامي او
المسيحي ، بل هناك اديان اخرى وعقائد
مختلفة تدب بها كما تشاء » .

« ولكن عندما يدعو داني الوطن ويحبن
وقت الفصل للعمل يظهر تلك الامه المختلفه
العقائد والمذاهب على صوره واحده فقط .
الا وهي : السخاء ، والبذل ، والنصيحة
بالنفس والنفوس في سبيل الدفاع عن الوطن
والقود عن الاهل والعشيرة » .

« واجتماعنا اليوم في هذا المسجد ليعايل

واضح ، وبرهان ساطع ، على بصافتنا واحادنا
في جميع الحالات ، مع تقديرنا واحترامنا
لجميع الأديان » .

« وهذه عادتنا ومبدؤنا نحن الانبياء منذ
قديم الزمان كما يشهد لنا التاريخ ، وليس
اصدق على ما نقول من انه عندما وقف
سبعيا في الامس العربى فى سنة ١٩٢٦
صفا واحدا في وجه العدو ، وكان مثالا
للمصحة والطولة اعاد فيه سره اسلافا
الأولن الدين كانوا مصرى الملث اسديعه
والاقدام ، فى سبيل التحرير
والاستقلال » .

« ولا اذن الله لنا بالعودة الى وطننا العزيز
منصرين على الأعداء بجانب حلفائنا
سنة ١٩٤١ فاننا لم ننس فى التقدير والمكافاة
للماملى المخلص كل مدى حسب خدمته ،
وجهاده ، مسلما كان او مسيحي ، من ابناء
هذا الوطن العزيز » .

واننا لن نرضى ولن نقبل ان نسمع بعد
اليوم من احد كاننا من كان كلمة المسلم
والسحى ، لك الى يحمل بن بناها روح
العصره البصر بل سنصره عسرا
لانيويا ... ! »

ثم ختم جلالة كلمته « لى » و سدير لاهن ارسير جميع . راجا
لهم التوفيق فى خدمه الوطن . متحدى تحت الناج اشرك فى سعادة
وسلام .

• مائة نكت الكلمة لينة لى ألفها فصله معنى ريتير يجدد
ما أن سحر من العلاقات القديمة لى آثار بها فصله . فهي نرط
من السنين وأهل انوس . وبعد أكر دبل وأصبح على أمحه ، وحير
حافر على السنين ملاحود اصادقة . وامودد ثانه من أساء وطبا
الحرير من مسلمين ومسحيين .

الفصل الثامن عشر

علاقة الاسلام بآتيويا

يقول الشيخ بن أئنه من صفحاته لما بين المسلمين والاسوسيين من
علاقة منبه سجل حرمه الفخر كرم الاسوسيين وحمل ترحمهم

فهذا هو محمد بن عبد الله صلوات الله وسلامه عليه يقول لأصحابه
بعد أن اصطهدوا في بلادهم وأودوا في ديارهم (اخرجوا إلى جهة
أرض الحشيشة فإني بها مكا لا يظلم عبده أحد . وهي أرض صدق حتى
يجعل الله لكم فرجا مما أتمم فيه .)

أو ليس هذا أكثر دلس يسمو بكرم أبناء آتيويا من قدم برمال
ويشب ثلث علاقات الودنة بهم وبين المسلمين منذ فجر الاسلام ؟

وأي ما ترك تاريخ يكتم في هذه المسألة العظيمة التي أرسلت
فيها أقلام الكسبيين ، فهذا هو (الحشيش) يكرم وفاده لمسلمين ويمن
حصة رأيه . وصواب فكره حتى يستأمن عمرو بن العاص . وهو
يومئذ عدو للاسلام ، يسأله عن محمد بن عبد الله ، وعن رسالته .
وعن حالته بينهم ، فتراه يقول له :

أظن مكم محمد مكا ؟ فحيه لا والله . وبكه يشعل بالبحر
ورعى لأعظم . فسأله أهو فيكم ذو لب ؟ فإدا به بحه . هو عظيم
النسب في . فعود وعود : أكثر أتباعه وانتشرت دعوته ؟ فيعرف
منه أن دعوته ما زالت في المهد وأصحابه لم يكثر عددهم بعد . ولكمهم

يريدون يوما بعد يوم - فسأله عن حاله فل الرسالة : أهو صادق
فيكم أم كاذب ؟ فيقول له ، ما حرجنا عليه كذبا . فينطق بالحاشي بذلك
المنطق الذي سجله له التاريخ :

« سألت عن سبه فقلت هو ف ذو نسب وهكذا لأساء يرسلها
« ويضطعمها من صفوة حنيفة - وسألتك عن حاله (أياظ ملك)
فقلت لا - وهكذا الأنبياء في دعوتهم إلى الله خالصة لا يبعون من
ورائهم حايها ولا سلطانا - وسألت عن صدقه فقلت : صادق - وهكذا
لأساء شهرون صادقون ويسمون بالاحلالي » .

« والله انه رسول الله حقا - وسنشر دعوته حتى نعلم الإيقين
فتخذوا على يد هذا الرجل الأمين »

ولم يمدد بمعرفة تفصيل المسنين بحشبه عن طريق
الهمزة . أرى أن أهل البيت صرف ما كنه صاحب السيرة لجلسة لا
ذلك بعد أكثر مفخرة لاتبويب إلى اليوم . فقد ذكر أن نحاشبه كان
صادق يرى . أعلم أنساع المسيح بما أُرسل على سبه . وكان مفسر
يرسل إليه علماء النصارى يأخذونه يعلم أنضر الله وقد أوفدت فريش
عمرو بن العاص ومعه عمارة بن الوليد بن المغيرة يهديه إلى المحاشي
(فرس وحه دباح) ليرد من جاء الله من المسلمين . وكان قد وفد إلى
حشبه منهم ثلثه وثلاثون رجلا وثماني عشرة امرأة ^(١) وعلى رأسهم
جعفر بن أبي طالب فلما دخلوا عنده سجدا له وجلسوا عن سبه والآخر
عن سبانه فما كان منهما إلا أن قالا (إن نفر من بني عبد ربوا أُرسلت
فرعوا عن وعن سبه) جاءوا يدين متدع لا يعرفه نحن ولا أنهم
وقد بحث إلى الملك فبه أشراف فرش ليردوهم سبه)

(١) امرأة النجدة بنت

فقال النجاشي : وأين هم ؟ قالوا : بأرضك أرسل في طلبهم . وهذا
وأنهم الحق يحب على كل كاتب اتوبى أن يسجن بعدد من يعجز موافق
النجاشي من هؤلاء الألاحين حيث قال النجاشي قوله العالدة

« والله لا أسلمهم حتى أعلم على أي شيء هم »

فأرد عمرو بن عبد الله أن يسعمل دهاءه حتى يثابره الأمر أصور
ويقتلهم بسلمهم . ويؤخر صدورهم . فقال له أيها الأمراطور
العصم . أيهم قوم لا يسجدون لعلنا إذا دخلوا عليه رعه عن سلكهم
ودينكم . لكن النجاشي أصر على حضورهم ليعلم صدق حديثهم .
ونقب نفسه على أمرهم . فأرسل في طلبهم فجاءوا وعلى رأسهم جعفر
ابن أبي طالب رضي الله عنه . وهما أولاء يسمون منشورون وقد
سبهم بما يحول لامرأته إذا دخلوا عليه في قصر فرارهم وتجمع
كذبهم . بحية بما أمرا به رسول . وكفى بهم وقد دخلوا على
النجاشي بعد أن دعا أساقفته وأمرهم بشر مصاحفهم حوله . سرعهم
جعفر ويصيح : جعفر بالباب يستأذن ومعه حرب أنه . فقبول النجاشي
بهم سجن بثمانية وثمانين . فدخل عليه ودخلوا خلفه مسلمين . فقال له
المالك : مالك لا تسجد ؟ وهذا يسرق عمرو بن العاص ويقول : لا ترى
كيف يكسبون بحرب الله أنها غلبت . أيهم مسكرون لم يحولك نتجنت
لكن حصافة الرأي دفعت نجاشي الأحباش أن يهون

بمعشر العرب . ما منعكم أن تسجدوا وتحبوا سجنى التي أجد
بها من الناس ؟ فما كان من جعفر إلا أن يضى في شجاعه . وسكنم في
صرخة (لا تسجد إلا لله عز وجل) . فير الأمر أصور لهذه لشجاعة
البادرة . وهذا الايمان العميق . ويقول : ولم ذلك ؟ فحسبه جعفر . لأن
الله تعالى أرسل قيا رسولا . وأمرنا لا نسجد إلا لله عز وجل . وأحزن

ان تحبه أهل دجه اسلام فحسبنا دأق يحيى به بعضا بعضا
 فأنس الحاشي بصدق قولهم لما علمه كذالك في الالحل لكن عمرو بن
 يعاص وقد أخطقت محاوره أراد أن يفت سموه ويحب على الأمر صور
 سائر غرضه ويسميه مع جعفر أوصحه فدأ به يقول بلحاشي : بهم
 يعاقوب في ابن مريم ولا يقولون به ابن مريم وحن فقول الحاشي
 يعقوب فما يقولون في ابن مريم : أمه ؟ فقال يقول كما قال الله
 عز وجل : (روح الله كلمته ألفها الى مريم لعدرا فخرج منها عيسى
 عليه وعلى سيد الصلاة والسلام) فأنس الحاشي . يا معشر الحشيه
 . عيسى و رهن ما يريدون عيسى ما يقولون . أشهد أنه رسول
 لله ، وأنه نبي نبي نبي في الالحل وأسمي وحسن اسلامه .
 وقد بعث الرسول صلى الله عليه وسلم على يد عمرو بن أمية الضميرى
 كما يقول فيه

(سمى الله برحمن الرحمن من محمد رسول الله الى الحاشي فأنس
 الحشيه سلم أنت فأنى أحمد اليك الله الذى لا اله الا هو الملك
 القدوس سلام المؤمن للمؤمن . وأشهد أن عيسى بن مريم روح الله
 وكلمته ألفها الى مريم النور الفقه حصسه . فحسب يعقوب من
 روحه وفتحه كما حق كده بيده . وأبى دعوك في به وحده لا شريك به
 وأموالاد على ساعه وان سمعى ونورى ندى حاشي فأنى رسول الله .
 دعوك وحيدك لى الله عز وجل وقد بعث وصاحب فافوا
 بصحنى

والسلام على من اتبع الهدى .

فما وصل الى الكتاب وضعه على عسه ونزل عن سريره ، فحسب
 على الأرض ثم أسلم . ودعا بحق من عاج . ووضع فيه كتاب رسول

الله صلى الله عليه وسلم تكريماً له ، وقال قوله المشهوره . (لن نر
أحشنة بحير ما كان هذا الكتاب بين أيديهم) وقد كتب بحاشي رد
كتابته النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين فيه اسلامه على يد حفص
ابن أي طالب وحسن اكرمه له . وتقريره يهيم وهذا نص كتابه

بسم الله الرحمن الرحيم

الى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحاشي صحبه
سلام عليكم . سي الله من الله ورحمته وبركاته الذي لا اله الا هو .
واندي هدايتي للاسلام .

أما بعد . فقد يعني كتابك يا رسول الله فيما ذكرت من أمر عيسى
عليه الصلاة والسلام . فوجب السماء والأرض ان عيسى عليه الصلاة
وسلام لا يولد على فدا ذكرت . وقد عرف ما بعث به سما ، وقد قرب
ابن عمك وأصحابك . فشهد أنت رسول الله صلى الله عليك وسلم
صادقاً وصديقاً . وقد تابعك وبايعك ابن عمك وأسلمت على يده به رب
العالين) .

انه لنا مع منى بالمصه وصفحات مظهر بالحكمه فقد صان
المسمون الى أخلاق بحاشي . منذ أن عرفوه فعرفوا منه المساحة
وكرم . هذ هو عمرو بن أمية يقول له عند اعطائه كتاب : (كتب
رسول الله صلى الله عليه وسلم) ان على القوم وعنت الاستماع . ك
كانت في ارفه عليك ما وكان في الثمة بنت ميث ، رفا لم يظن بك حبه
فقط لا يلبه . وبه تحفظت عن شرط الآماء . وقد أحده الحجة
عليك من قس آدم . ولا يحل سما وسك شاهد لا يرد . وقاص
لا يحور في ذلك

فلا يدل هذا على مقدور ما بين المسيحي واللاتيني من ثقة وحسن
علاقة من قديم الزمان . وقد كان لجاشي على صلة بالمسلمين وثقة .
ومن يدرك على عظم مكانته عند الرسول صلى الله عليه وسلم أنه
توفي سنة ٦٣٠ م صلى عليه صلاة الغائب

وقد دفن لجاشي في قرية واقعة بين مدينتي (حورس) و (أسي)
في قسم بحري . وما زال صريحه هناك قائما إلى اليوم
وإن أهل بوسا يدفعون الوفاء لجاشيهم بسايف فلا يزالون مقدرين
هذا الرجل المعصب ذاكرين له جليل أفعاله ، وحسن خصاله . مما دفع
أحد أبنائه إلى تحديد بناء صريحه ككبر سبي أحد ضار من ماله
بحسن . ذلك هو نجس الكبير الحاج (أرماج محمد عبده) من
أهل (عدود) بحري .

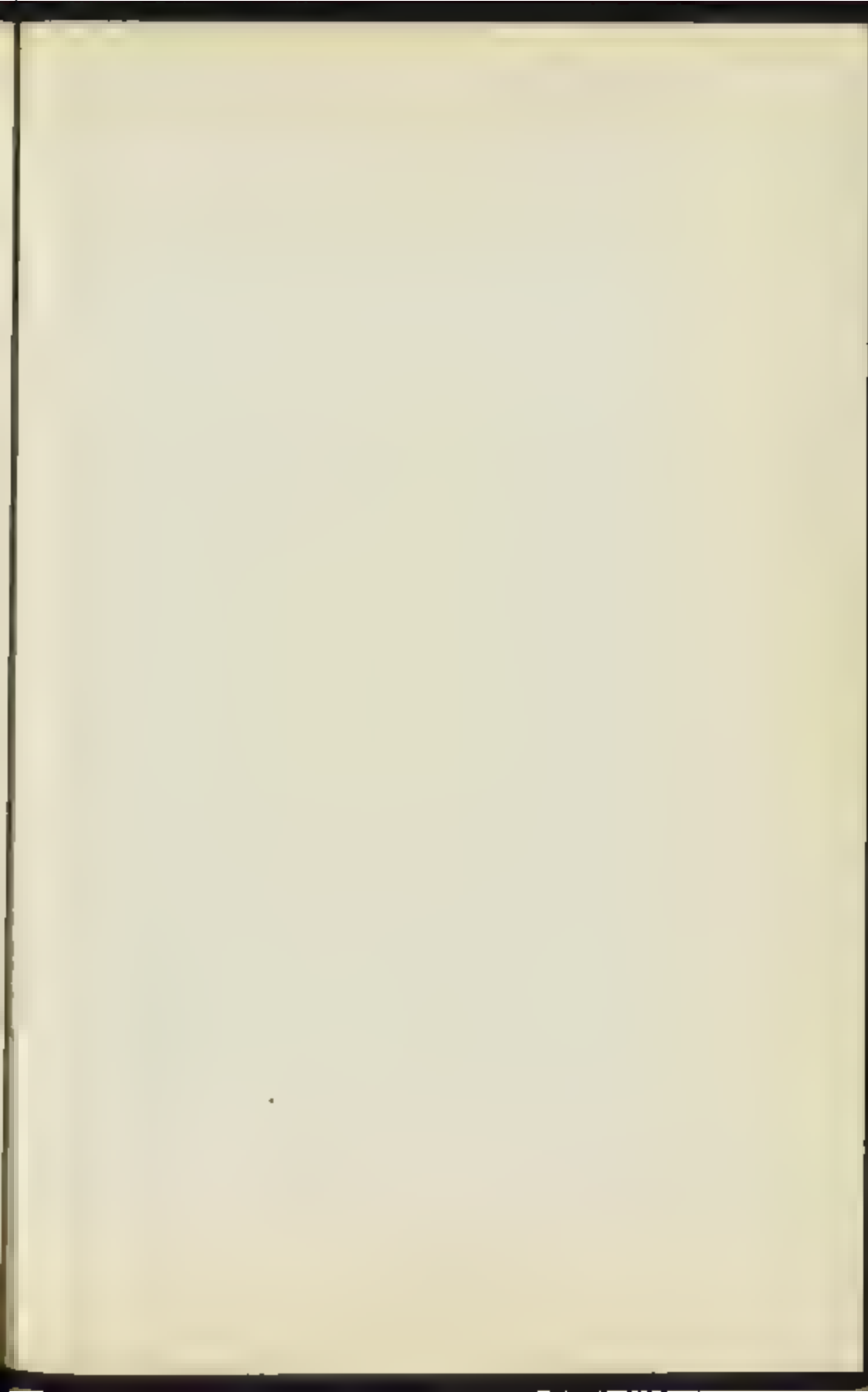
هذه صفحة حاملة أيها القاريء ، تكريم تسمى منها علاقة المسلمين
باللاتين منذ فجر الاسلام . وهي عتس من عتس . وفطره من بحر .
أمام ما سجله التاريخ بين شعور هؤلاء المحبين .

و بها مكرمة لا حوت . مسكها لعظم . ذلك على شيء . فأنما يدل
على سماحه وكرمه . وأعداه وهدمه . بعض . وحسن انجور . وكرمه
نجد . فقد أمن خوف الاخص . وثار هؤلاء . مسخرين . من أبناء
مسلمين . فلا عرو ان وحده من امراضورة العقيم هب سلاسي الاول
سماحه وعدلا وكرما وفصلا . فهذا النسل من ذلك الأسد . ذرية بعضها
من بعض . تلقى الآباء دروس المحدث للأبناء . فينصب الشعب برهحه
اللاتيني العظيم .

ومن العصر اليوم في جميع أنحاء انوسا لحدوها ملئته كثير من أبناء
 العروبة ، وعديد من المسلمين استوطنوا انوسا فبذل لهم المقام ، وصارت
 لهم العيش . واتحدوا هم وقت لهم . لما اكتشفهم من عدده جلالته .
 وشهدهم من عظمه عايته . يعيشون في رعد من الجدد . ويحسون بروح
 عضمة طسه ويملا رأمن قلوبهم . وشعروا بشعور لاتوسيين كشعور
 أبناء وصيه

ان العلم الحديث ، والعالم القديم جميعا ، قد اثبت ان الاساس
 جزء من وطنه ، وطينة من تربة بلاده . قصته من فطرها ، وحسنه من
 جللتها ، والقطرة والحبه هم مصدر الاحاق وشمس . وقد كان
 النجاشي الأول قد أكرم وعده المسلمين وحسن ذمهم ان راق . وحقق
 ذمهم ان تحفر ، فاما مرد ذلك الى قصته الليه . وسبقه العظمه .
 التي توحى بها تربة بلاده ، وطسعة وطنه

وما برح هذه شهامة عده . والشماس لدميه . في ملوك
 الانوسيين ورؤسائهم . حتى تحب في هذا العصر ، صوره رائعه من عطف
 الامبراطور العظيم هيل سلاسي الأول على شمه المسقم . كعطفه سواء
 سواء على شمه المسحق . لحد جمع في سعاده وبهبة دائمين . وفي
 رضاء وأمن متبردين



الفصل التاسع عشر مصر وأثيوبيا

إن كلامنا عن هذين البلدين انكر من يرجع بجملة طويلة من زمن
لندكرنا تلك العلاقات الخفية والرهبة التي جمعت بينهما فقد
رصد الله سبحانه وتعالى في تلك العزلة والوحدة التي لا تحل . هذا
هو نهر النيل الذي يربط بين البلدين . ويستقيم بمائه . فيقصد في
نفوس أمماتها شعورا واحدا ونفوس في أفئدتها احساسا مشتركا .
فراهم حواريين شقيقين . وحدا وحدا . انسكى منهم عصبو يدع
له سائر الأعشاء بالسر والحمى . وكيف لا ؟ والكل يدين يدين واحد
ويعتق عقيدة واحدة . فما المصريون إلا مسلمة ومسحى ولا يخرج
الأيوسيون عن هذين مصرين . مما جعلهم أمة مآحين وحواد
متآلفين سررا من حالصهم . وصادق شعورهم كلما دعا الدعي
أو دعى المبادئ أو حل حفص . وحس إذا طربس في وقع الأمر على
سرح الحبيب رأيا معروف مسئلة في كلاً للدين من جميع
وحوهم

به لشعور مت وفتح عظم سحنة التاريخ لكلا البلدين
وكيف لا يذهب بعد وقد دار انقلب دورته . وسجلت عجمه
رما يمرور أيام صفحة ناصعة من العلاقات التي بين اثيوبيا والعالم
الاسلامي عموما . والشعب المصري خصوصا
بدأ ذلك واضحا جليا في سنة ١٩٣٥ عند اعداء ايتاليا على اثيوبيا .

فقد أُنهر المسلمون بحصه وأندى المصريون سسكدرهم على دم
 لأعداء العاشم ، مما كان به أحسن لأثر في نفس شعب الاتوبي
 وكان في ذلك لهيب التي كويها الشعب نصري مدفوعا بدافع المحبة
 ومتحضر بحدود لاجلهم كون هيب من الأمراء والرعايا الدينيين
 وغيرهم مشاطرة بيوتهم وتحف كآلامهم وتشجيعها في وقوفها منفردة
 مدافع عن شرفها واستقلالها أمام الظلم والظلمة والعالم العربي يسطر
 وشاهد مثلا في عصره لأمه بصره المبرج . ومثله هذه اندى لا يهمل
 لاسر في نفس ولا كثير ولكن المصريين برزت هيباتهم مكونة من
 حضرات (لاسر) عمر موسون وعصه لاسا يؤاس سربرك الإفراط
 لاسرودكس . (واسل) سماعل داود ، والدكتور علي (باشا)
 برهم . والدكتور عبد محمد سعد رئيس جمعية الشبان المسلمين ،
 والدكتور محمد حسن هيكل . ولأساذ توفيق دوس باشا وصاحب
 مقصده الشيخ محمد عبد الصنف درر . وكثرون من علماء الأهر
 وتابده الكلب في والدكتور محمود الصاوي لدى استشهد أثناء
 نأمة بواجب لاسي في ميدان القس (دوحادين) وغير هؤلاء من
 أثناء مصر

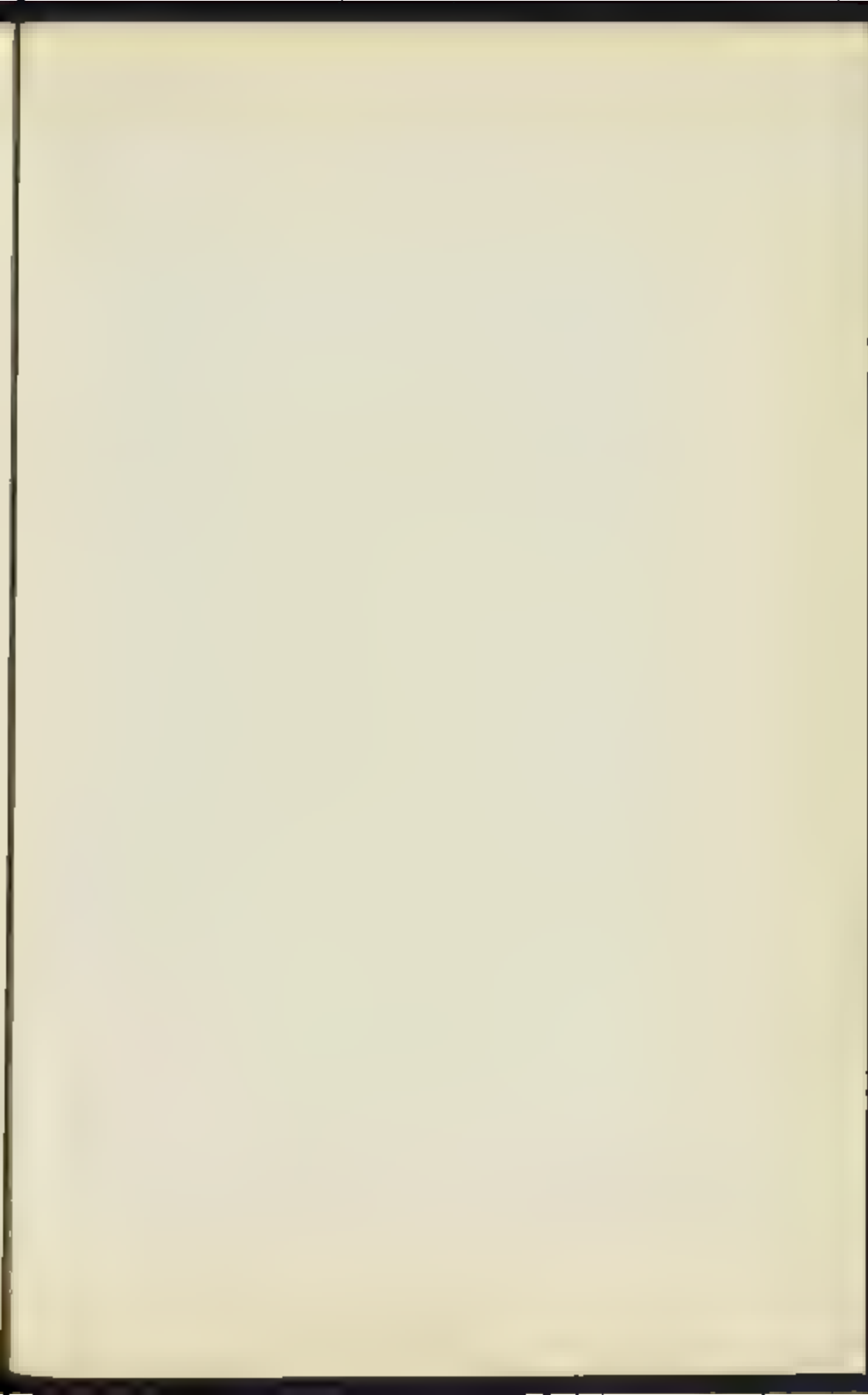
وان اتوب لاسي لشخصه مصر هذه الروح بسفه ولا سكر هذه
 لاجلهم سكرته والاراحة المعطية واشعور السبل لأسفه مصر بل
 مسن له ذاكرة حلا بعد حل

ومد شهدت مصر الدار الكبرى لجمعية الشبان المسلمين وفند
 انفس أبوا مدحها بالجملة الوصف ، حفات على الجارة العربية
 بوب . بوب عرف الجمعية ، ردها بالاجتماعات . تبو الاجتماعات ،
 برعها فاده لفكر . ودوو الرأى . لاسر الافلام . وحضاء والشعر

والكتاب . من علماء الأزهر ، وأب يدو الحمامات . وغيرهم وغيرهم .
يستثيرون حماسة الشعب المصري . لشد أزر أخيه لشعب الأنثويي -
وما كتب مصر كتبها بحاجة الى استرد . ويتهصون الهمم - وما
كانت الهمم بحاجة الى الاستنهاض

سكها تطيبات لهذه الموحات الحماسية . كي تعرف بطريق الواسع
التي حيث أداء لوجب . واحب الحوار والأجاء . والسند و حدة
والوقاء

وقد كان موقف مصر هذا اثره في هر أعصاب العالم امسدين .
ويفاد الصبر العالمي . لعطف على اتقصه لاثوييه . ويخلص شعب
المضنوه لبريء من براثن بوحشه لاسمعمارية



الفصل العشرون

زيارة الامبراطور لمدينتي كرن وغرخت

تمهيد .

إن تنقل حاله الامبراطور من مدينة لأخرى له أثر عظيم يعرف به التاريخ ، فما حداانا الى أن نحرص على تدوين تلك الزيارات وسجلها في هذا السجل ما بها من الأهمية التاريخية . ففي اليوم الحادي عشر من شهر أكتوبر سنة ١٩٥٢ بمحلاته ومعه الامبراطور شطر مدينتي (كرن - غرخت) زيارتهما

تعريف بمدينة كرن

ويحذر في هذه المدينة المسمى ان نصر القاري ، الكريم به هذه المدينة من شأن عظيم ومركز مهم في البلاد لانتونه

و (كرن) هذه مدينة مشهورة . أصفت عليها الطبيعة المذبح لعظيم والهواء العليل من أي مركز ذو أهمية سر سحة عرف جميع فصوله وقسمه في الحرب اعادته الاحد حين وقعت فيها معارك عظيمة . وايوفعه الفاصلة التي تدعى في نهايتها ركن الدفاع لايطالي ووهب قوته وصفت شوكة في جميع أنحاء الجنوب . وتمكن بعض من تحطم بيت هوو وهذه ذلك الركن عام ١٩٤١ .

واما موقع (كرن) من (أسمره) فهي تبعد عنها بحوالي ٩١ كيلومترا وترتفع عن سطح البحر ١٤٠٠ قدم .

محصولاتها :

وأما محصولات هذه البلدة فهي عظيمة الأهمية . حيث تنجح بصائر
والمور وندجان وأجود أنواع التفواكه والحبوب .

وان بلدة تملك محصولاتها وهذه منتجاتها لحديقة المصنى ولعاصر
أن يكون لها أهمية كبرى من ناحية التجارة فقد كانت (كرن) في
رمس المصنى ملحق بموافل التجارة التي كانت تمر من كرن إلى
مضوع قبل إنشاء الخط الحديدي من حرموه إلى السواكن .

وهذه المروى السعداء شاء الله أن يسحبها لملك بلدة فخر من
برهنة ملكها المحبوب وإذا أردت أن تصف استقبال أهالي كرن
لحالاته بمحرك الوصف ويطوب لك الحديث فمن ربنا وأقرب من
الملك وأقرب من نفوس أناس . يمكن حب الملك من قلوبهم وحرص
عليهم في عروشهم عرفوا فضله فقد روي عنه وأرثوه من قلوبهم
مرة باسمه ببناء أمهات كل بيت ولعنهم بذلك كانوا يستعملون
هالي مدسى سمرة ومضوع والحق يقال أن جميع بلاد نفوس
تعرف حالة ملكها ماله عنهم من أمان بقاء ومن معددة الكتب
وهي حثته ومحبته الخاصة ووفاءه . فلا عجب أن يدينوه بحب
ووفاء ووفاء

الهدايا :

ولمن تملك الهدايا إلى قدمها أهالي كرن تعبر أكبر دليل . وأغنى
مر على الحب وولاء لشخصه المحبوب . إذ بعد أن يسفر حاله
حظ له بقاء في كرن . وحلى في المكان المخصص له . بقاءه ثمان
كرن ورعاؤه إلى حالته فور وصوله بصدته تذكارية (سبع محلى
بالذهب الجالص)



السيوف التذكارية الى قدمها مسلمو كرن
بمناسبة زياره جلاله الميمونه لبلادهم

وأنت سيدات هذه البلدة لا أن شاركن رحبهن في الإحلاص
و بوء ، فتقدم لي خلاله الامراطوره بهدية تذكارية تائب مقامها
وبيق بعظم شرقها . وكان لها تين الهندسين أثر باع . ووقع عظيم في نفس
حالاتهما .

زيارة خلاله الامراطور للصب التذكاري لقتلى الحرب العالمية الثانية المقام في كرن

وانها للفتة كريمة ، وإشارة طيبة ، تدل على عظم ما تصفه به
خلاله من تقدير لأبطال . وعرفان بحمل . فقد راز خلاله الصب
لتذكاري مصاب معركة (كرن) هؤلاء الذين سقطوا عام ١٩٤١ في
مدن مثل بعد أن استسوا في دفاع . واستهدوا في جهاد فحس
مديح أن سجل لهم نجر . وحس للملك أن نحو رايهم سعادته
ويخص رمر تذكاريهم بزيارته . ولا يحب أن هذا المكان تهره
مشاعر . ويهتوا له لوحيدان . ويصنف في المس . مشيدا بذكر
ض عرفه واحبه . وما يوا في سنة . نجا منهم حياه جرد . وتمش
عشة كريمة . هذا هو خلاله تلقى كلمه عظمه في ذلك المكان الحاد .
بغير فيها عدا هؤلاء من نجر الدريحي بحسن سلهم لاسدي نصف
مشها ما يأتي : فقد قال جلالة

« ان الأرض التي نقف عليها الآن هي نحو
نربه مقدسه ، ضمت في جوفها اناء امم
مختلفة . مانوا في حومه الوغى ومسدان
الجهاد . دفاعا عن الحرية والعدالة وانا اذ
بذكرهم . لنذكر تلك الأيام القاسيه التي
مرت على الشعوب الحره في ميادين الشرف ،
وقد كانت معركة (كرن) بدء نقطه التحول
والسبب الدافع الى النصر بافرقها كلها »

ثم أثنى جلالة على القائد العفري العظيم (الحبري ويحيى) قائد
القوات المتحالفه في الشرق الأوسط على ما بذله من مجهود مشكور .
وجهاد موفق .



جلالة الاميراطور هبل سلاسي الاول يحيى احد زعماء المسلمين في غرب
اريتريا عند زيارته لتلك الجهة

ثم قال :

« حينما كانت معركة (كور) لا تزال
حامية الوطيس تمكنا من عبس حدود
امبراطوريتنا على رأس جيش التحسرس
لتخلص الوطن من أيدي اعدائنا المقصبيين .
وكان لهذه النقطه الاستراتيجيه التي ضربنا
فيها العدو من هذه الجهة تأثير كبير في انتهاء

معركة (كرن) بصورة حاسمة سجلت لنا
موقعا مشرقا وجهادا مستتبلا .

ثم ترحم جلالة على أرواح الشهداء قائلا :

« ان معركة (كرن) الخالدة يجب ان تبقى
ذكراها ماثلة امام كل انيوى مسدى الانام .
وعلى كل طالب علم من أبناء انيوى فى جميع
المعاهد والمدارس ان يحفظ اسم كل صحره
وكل فمه وبقعه ارفع فيها دماء جنسود
حطافنا الانطال » .

ولم ينس ان يذكر جلالة بالثناء واسرحم القواد الايطاليين وجنودهم
على ما أسهروه من شب و شجاعة فى مدن « كرن » البربره انصاف
« احدهم الحق » املاء على « نيج » لوائح الشهود فقد قال :

« ان جميع الذين ماتوا شهداء الواجب
سواء اكانوا من حلفائنا ام من اعدائنا فانهم
يستحقون التمجيد والخلود فى سجلات
التاريخ » .

ثم قال :

« ان الدماء الزكية التى اسقبت ارض
« كرن » قد اثمرت بوحد شعبيين انفصلا
حقبة من الزمن برغم ارادتهما ، وعادتا الى
سابق عهدهما الاصلى تحت تاج واحد هو
التاج الانبوى (العذالى) » .

هذا هو حطاف جلالة الرئع وبها هى كمنه . وهذه صفحة حاله
و بعد سيرة عن ربه جلالة ومنها سني ماها من اثر تاريخى عظيم

و لك الشمس من الحطاف روح لحدية و برؤسية عاده

حصوله جلالة بالاعمال التي تترك له الى حدّ حدودهم سرحهم مندهم .
 وذكرهم بكلمة انصاف ، فجاءت عبارات جلالة آية على ما طبع عنه
 من الشجاعة التي تسمى فوق حصومات - واسترعت - في الموقف
 حصنة لجلالات .

زيارة جلالات لغرضت

وَمَا لِحديث عن ردة جلالات لمدينة (غرضت) فلا يسمى أن يكون
 أمارة لحي تاريخ ، فقد تفصل جلالات بربرها في موكة الاسرائوري
 الرسمي وقوبل فيها بالترحيب ، واستقل بالحصاود وكرمه . و
 حصل حقا أن تسبق كل مدينة أحدها في شهر بولاء . و
 الاخلاص

فهذه مدينة (غرضت) أبي أهلها الا ان تدنو بدلوهم في الدلاء
 ويظهروا المليكهم عظيم الولاء . فترهم يمدون لجلالات هديس جمعوا
 منهما رمزا لحبهم ، ودليلا على اخلاصهم . وسجلا ردة امر مورهم
 الهدية الأولى (جواد أصيل) وفي ذلك رمز ردة في ما منه جلالات
 لامراضور من شجاعه وعروسه . وأنه في حب رايه بصلاب ،
 وفكره الشف . رحل حرب وحاد . وكفاح وجهاد . واما شفه
 (فسيف محلي بالذهب النض) وفي ذلك رمز ردة ووضح . في
 رايه بصلاب ، وصور غتله بصلاب . وفي السيف قوة وبريق . وانه سم لكل
 من يحقق ألا ما أحسن هذا لاجل موقفه فقد جاء هديسهم
 رمز للقبولة والشجاعة لم يمدون عن ملكهم من حبه الشجاعة . وتدير
 السطولة . وتكرهم الانطال امجاهدين . وقد تفصل جلالات بهديس
 بالرض والسرور ، وأفاض على أهل هذه المدينة من عبد حدثه

ما أدخل بهجة في موسمه . وجعل عصه ترى في عروقه . والوحدة
حسها كل فرد منه . واصحه حله

تصوبى بكل أمر راد كأن على أسره شهاد
برى (الاحلاص) مؤلفا عنه ونور (الحب) والكرم بيان

ألا إن تكرار هذه رباب . الجمل معنى عالم من معاني الاسماء
للمعنى . من من معاني الياض . دلكه هو الاتصال المباشر .
و مشاهد بالعين فحردد . تصلا ومشاهدة بحال القبول منصافه .
و يقوى مسارحة

وأي شيء في المعاني الاسماء هو تسمى من أن يعنه من امرصور .
شخصه . و د ب هـ . وكل حسه وحسه . الى طوائف شعبه . في
الادهم ومواسمهم . وفي دورهم ومساكنهم ، لينتقد ما هم عليه من حال ،
كي يعمل عملا مشرا الى مراد الحس . وتقوية الضعف ، وشدة
ثراء ، وانتثت بهم الى برقى ولسو الكاملين ..

ثم ليعرف يدانه ما عسى أن يكون من ثبات شكوى ساد
كأن - الجمل على الرأى . وحظس على سبب مهانة . كي تسمي
في بهجة وطريقها . ليجد الدس حسه حده من وضعية . بل حبه
مجه وسعده في سائر دوشان . لا يعنى فوى عى ضعف . ولا عى
عنى فقر . ولا دو سلفه وحده . عى من سن له من ذلك شيء في
الحده . فما هو ذا لامرصور يست حسه . ورعنه عى جمع أفراد
رعنه . هو لهم جمعا الراعى الكريه . بل لأب الكريه

فكأنه كما قال شوقي

سكى وجرع فيه بن عوبه أن الانود مفرع الأولاد

الفصل الحادي والعشرون عودة الإمبراطور إلى أديس أبابا

وزيارته مصوع في الرحلة الثانية ٢١ يناير سنة ١٩٥٣

« وبين جوانحي واف الوف »

إذا لمح الديار مضي وثابا «

لم انتهى خلاله الأمر من رده (عرس) هور أن يعود في
عاصمة ملكه (أديس أبابا) عن طريق الراسخ هؤلاء الذين لم يحضروا
شرف رؤيته من المصع مقدمه . ومشاهدة دانه . بيت اديس أبابا
بنوحه الها القنوب وتروى الها القنوس . وشخص لها الانصر بعد
خلاله وتمكن من لم يسبح له العرس من رؤيه ملكه أن يراه

وكان من الوفاء عند أن يعود خلاله بعد أن مضى فرة قصيره من
رمن في عاصمة ملكه سبي فيها أعمال الدولة لعب في مصوع
وحده رادها ذلك أنه في أثناء رحلته الأولى لارسير به تكن لأهل
« مصب » وما حولها من أهل سواحل عاب من رده وف
عنه عنه العاده أن يحرم أناسا من هذه الرده الماريجه التي ان
دلت على شيء دائما تدل على الشعور السعد . والاحاء انتص .
ولأهل المرتب

هو مقدمه السعد فوعدهم خلاله بالمراد وله يكني الامويف
بالعهد . فوعاه لهم مشرح الصدر . قري العين . ميع اناب . مرنح

الضمير ، لهذا التوفيق الذي منّ الله به عليه . فليس من العرب إذا أن
يسر أهل تلك المنطقة بهذه الزيارة سروراً ، نالها تحب مظاهره في
الاستقبالات العظيمة ، والضيافة الياقة ، والرباب تسبونه . والإعلام
المرفوعة . والجموع المحشدة أنبها بمقدمه السعد . وزيارته اسمونه
وبعد أن سهر من ريد (عصب) عدد وما حولها بوجه حاله إلى
مسوح بمره الثانيه .

فيض ملكي

والى ما يحسن هذه الزيارة الكريمة إلى ثغر (ميناء) — عصب —
من معد سامه . فقد كتب زيارة في ذاتها غيثا معرا على الأهليين
دلت حاله فل أن يفادر (عصب) سقاها من غيثه الرحيم وبره
العميم . ما بهج نسبة أمهها سعداء . وملا فؤاده بولاء والوفاء
دأمر حاله فودعت هذه . ولا تهاب على المعورين ومن الوجه من
المسلمين واثق داهين كتب شهر غيثه على موسرين . بويرج الأوسمة
والسائين

فهم سرور جمع أعياد . وشرح سدور كن أعياد . في
الجنون . ومضاع والسود

الملك في مصوع ، مرة أخرى ، أعماله

كان أول شيء توجه به جلالة بعد وصوله . هو المبرقة لى
سجل عمل تاريخى بظن ذكره فى المستقبل ناصعا مثلاك ، وفى قنوب
المواكب حيدا مسجلا . وفى نفوس أبناء الأمة منقوش بحروف من نور .
دلت أن جلالة الأميرامور ، قدم إلى مصوع توجه إلى كسبه القدسه
مرمى لوضع الحجر الأساسى فيها . فوضع حجر بن مطهر الفرج .
ومواكب سرور

جلالته يرسى حجر الأساس لمسجد (جامع حنى)

وكان من التوفيق حمد أن يوجه جلالاته بعد ذلك إلى الجامع القديم
(جامع حنى) ليرسى بيده لكرمه حجره الأساسى بساته من حديد
على أحدث طرز هندسى بسبب العصر الحديث . وعلى عاده حاله
من حب حجر والنصحة والذل لى سبيل لأمة

شاهد . دله أن سيد هذه المسجده الكبر على ثقفه جلالاته
الخاص فأنعم بهد أسس المسجده بحود . وأنعم بما قدمه من عمل
لأبناء أمة وأقر د شعبه من عشرين فيما أعظمه من امرامور . ففى
قلب . مفلور على خير . يؤمن بالرسالة الصالحة لنعاه الباقية
ويؤمن بحاجة أمة إلى عدله ورحمته . وبذلك وسعائه . هد هو حصره
صاحب قصصه (لشح حمد أبو علامه) قاضى مصوع وما حولها

ينفذه بين يدي جلالته سفل تلك الصورة التي صعدت في قلوب المسلمين
 بمصوع يرتسم فيها حب ملكهم المهدى . وولأؤهب وإخلاصهم له
 الكريمة وشخصه العظيمة وقد أفصح سانه . وأثبت ساس .
 ما يكه حانه وحبان احواله من مسمى مصوع من شكر وثناء
 وإخلاص . وولاء . ومحبه ووداء . ورضا ووداء ما وحدود من حالته
 من نصيحة ووداء . ووداء وسجاء . تحلى مشهور وأشهر آياته في هذه
 بمة أميكة الكريمة المخرود عن العصرية وبعوثك . وبعثه من
 نفس العصف . و سحر ممتون



المسجد الفخم الذي بناه جلالته على بعتة الخاصة في ثمر مصوع

يسى معدين سحر دحواله ندية . وما هذا لا لأنه أراد تحصين
 القلوب بالأساس . ومنه لغوس تحت لعبيده لكثرة . لعلمه أن في

تمكين لاسمان بالقبول تهدت انفسوس . واصلاحا للاحلاق . وانماء
للمصلحة . وامانة لردية . فان الشعوب المؤمنة بربها تمسكه بأهداب
عقدتها وديها . حق لها النصر . وسحق الله لها نظير . كما حدث الدريج
في صفحاته العالدة ..



جلاله الامبراطور وهو يضع الحجر الاساسي في كنيسة القديسه مريم
في مصوع ويرى بجانبه سعادته نائب الامبراطور بنودد اندارجي مساي
واتو تدلانيرو رئيس حكومة اوسريا

اراد جلالة من المسلمين والمسيحيين ان يسميت كل منها بالفصائل
التي حث عليها الدين . ورسوم حتى لعاملين الصالحين والمصلحين . فاشكل كل
منها معبدا يحلى فيه مظاهر سعاده . وتلى فيه مراسيم النفي ويذكر
فيه الحائق . ويحشع المحلوق . فسميت بمدته ويؤدى واجبه . وتعرف
ما عليه لوطنه وربه من واجبات وحقوق .

وقد تكرم حلاله لأمر صور ، لرد على كلمة فصبه قاص مصوع ،
تلك الكلمة التي ظهر منها مقدار ما سببه حلاله من ادراك وسع ،
ودكاء حاد ، ونظر بعيد ، فند دل فيه

« ان الله العلي القدير هو الملك الأبدى
للسموات والأرض ومن فيهما من الكائنات ،
ولكن إرادته العلية شاءت ان يجعل في الأرض
خلقاء من عباده ، كما اقتضته حكمته ،
وتعلقت به إرادته ، وأودع في الطبقة البشرية
الشعور بحاجة الناس بعضهم الى بعض ، الى
التعاون والتآزر في أمور صلاحهم ومعاشهم ،
حتى يتحقق لهم الحياه في هذا الكون وتطيب
لهم العيش في هذا الوجود .

« والملوك هم خلفاء الله على عباده ، أحبارهم
بمقتضى منيئته ، ليكونوا أمناء على محافظه
النظام الشرى ، وبقاء نوعه ، ورعايه مصالحه
اذ انه ضرورى للنوع الإنسانى وكمال
وجوده . وقد أودع ربهم فيهم وارعاً تدفع
بعضهم عن بعض ، وبعد ضرر كل عن الآخر ،
لما في عززه نبي الإنسان من العدوان والظلم .

« والمسلمون والمسيحيون أمام هذا
النظام الإلهى سواء ، رعا عن إرادته بعض
الأمم الى لا يروفيها الا ان يستغل الفوارق
الدنيه والعنصرية ، ويجعلها أساساً لخلق
المساكن ، وسبباً لوجود المناصب بين أبناء
الوطن الواحد » .

« مع أن التعاليم الإسلامية والمسيحية
لا تستهدفان إلا غاية واحدة ، ولا يرميان إلا
الى غرض شريف واحد ، هو إيجاد المحبة

والإخاء ، وانتشار الأمن والسلام بين الناس ،
وإن الأمة التي تحصد عن هذا الهدف السامي
لا يمكنها أن تصل إلى الكمال المنشود ، الذي
يجب أن يكون عليه بنو الإنسان في هذا
العالم » .

« وعلى هذا لا يبقى أبدا أن يجعل الدين
سبيلا إلى العداوة ، ووسيلة إلى البغضاء ،
وإبعاد الشجعاء بين الإنسان وأخيه الإنسان » .

« ولقد كررنا ههنا المعنى في كثير من
المناسبات ، وبيننا أن ميداننا دائما هو : »



كنيسة القديسة مريم الجديدة التي بناها جلاله الامبراطور
في ثغر مصوع على نعتته الخاصة

« الدين لله والوطن للجميع »

« وهانحن أولا بعيده مقروبا بالعمل
مجمعين معكم في المسجد والكنيسة ، وهما
عنوانا الدين المسيحي والاسلامى . نذكر
فيهما اسم الله في كل وقت وحسن . وان
عملنا لنيل صادق ، وبرهان ساطع على
اخلاصنا ومحبتنا لشعبنا ، الذي يبادلنا ذلك
الشعور . وقد تجلى لنا ذلك في كل مكان
مرربا به ، او حلقنا فيه ، منذ ان بدانا في هذه
الرحلة حتى هذه الساعة » .



يتجلى هنا وحدة الامة وهي مجتمعها في مكان واحد لمناسبه احصاح المسجد
والكنيسة في مصوع

ثم استطرد جلالته :

« عندما عزا المدو اتيوبيا وقف ابناء هذه

الامة جميعا في وجه العدو مسرحين
أرواحهم وأموالهم دفاعا عن الحربه صونا ،
ومحافظه على ارض الوطن ، وأنا لنأمل من
شعبنا الباسل أن يكون دائما وحده متماسكه
في السراء والضراء » .

« ما دام كان الدين دربعه يلجا اليها الاعداء
لتعرقه وحنة الشعوب الشرقية * وقد
وجدت عند دوى الغوس الصعفه - والتي
خفي عليها حصه الامر ، ولم يتميز عندها
الخبث من الطيب - ارضا خصيبة فتنت
وتزعرعت ، ونضجت واتمرت ، وهوت
ببلادهم الى هوه الدل ودرك الهوان ... »

« ولكن تلك الدعايات المفرضه السني
كان الاستعمار يوتو يبنونها في الشعوب
الشرقيه بوسائل مختلفه ردحا من الزمن قد
اضمحت وبات بالاخفاق ... »

« ذلك لأن هذه الشعوب العريفة قد
ادركت ، وصحت من نومها ، وثابت الى
رشدتها ، ونبتت لملك الالاعيب ، وهذه
اللسانس ، التي كانت تحاك حولها احرا
بعصل قادتها وساسها الذين وهبوا انفسهم
لاعلاء مجد الشرق ، وبهضته وتقدمه ، في
مقمار الحصاره مره أخرى » .

هذه هي كلمة حضرة صاحب الجلالة الامبراطور هين سلاسي الاول .
ومنها تعرف نفسه وروحه وقواده واسائه وبقية حتى شمه وواجب
أمنه فلا تراه الا وقد اسرى للبحر واندمع بحود مقدما على اخطاره .

وما ذلك العمل الذي توج به تلك الزيادة الا اثر من اثر حبه الكريمة
وسنده لعبيق يحق أبناء شعبه اجمعين

انما جاء هذا الحجاب الامر ضروري لتلمع فتح جديدا من فوحي
العلم والحق . اذ من جلالته فيه شعاع القلوب مسارقه . رعه فوه
نور . صانه البلاغة . وحراره الحماسة

انما تر الى حاله في هذا الحجاب نال من يذكر شرق
و شرف . انتم العور على و من و يدين الى بره وهو يذكر .
« نيت لدعيات مفرقة . نبي كان لا يستعبدون بشوهم في الشعوب
الشرفه . نوبائل محضه » الخ »

ثم يذكر حاله كيف « ان هذه الشعوب العربية قد اذرك
ما سرها . و صحت من نورها . وثبات في رشد . وسهت نسلت
الاعمال وهذه الدلائل التي كانت بعدك حولها » الخ »

ان شرق هو مصدر النور . وهو مصدر الحضارات . ومطلع فجر
العصر الحديث وديار . وقد شع من الشرق نور المعرفة وفضله
حين كان العرب يحيط في ديار الحضارات . انما جاء على الشرق حين
من ينهر احده سبه من سوء . وعقود من سبب « من محدد النسخ
« محدد . و صار عنه حرب . فها هو ذا يستعبد يقعه فوه حذاره
سحره . سرديها برته . و سبب شانه . وسررك ما فيه

ثم يحمل سبه متعل النور . انصت للانسانية طريق العز والفجار .
« انما جاء من صلب مادته . اني صاء بروحانية . انما سمعته في سلام
و و و »

« انما لا تفصل قادة الشرق وعظمائه ومصالحه من امثال
الامر شور من سلاسي لاؤل . ومن حج محته . و سبب حصه
« وكن من سار على الدرب وصل » .

الفصل الثاني والعشرون

الزيارة الثانية لأسيرة

كما مر لرم من حمل لخلاته عملاً من أعمال الخير . وسنجد في سجن
 لأمام . وأملأه على سبع من رومان . وحلده في صفحات تاريخ . وفيه هو
 حالته لم يكند سبى من وضع لبحر لاساسي لساء المسجد و كسبه
 في مضع . حتى سمعه موحها مره حرق الى مده أسيرة لا يدبره
 ولا سجنه . ولكن لعرض بس عاده شريفه . وعمن دفع مضد . فقد
 كان مقصد وضع لبحر لاساسي لساء مدرسه عنه وباسستي عام
 لشعب الارمني اذ حالته لهذا الشعب الكردي . نشأ صريح
 الشعب سبب الفكر . فقد لهذا عمل لخلد في مدرسه لا بأس
 ثلثه . وموسع لادراك . ومسر لالامه من شعب الذي أصبح في
 هذا العصر لا رما يكن له محضره . ودوله مقدمه . فهو سبب بعد
 والرفعه لرتفع الأمم . ويعلم بدل الى ذروه لسمده . بعد شعب
 عدوها وسمو بوساينه لخالقها

والأمر كما قال شوقي أمير الشعراء :

وليس بعامر سنان يوم اذا لخالقها كات حبر .
 فبه د لثعب لخالق . وسب القوس . قلب الجرائد . ولثعب
 السجون . ولا سبب الى رفعة لخالق . وسمو القوس الا لشاء
 اندرس بشر انعمهم وقد صدق من قال

(من فتح مدرسة فقد أغلق سحرا)

وحدث العصر علم وحرعا	نعد بالعلم مؤددها قري
يظل الشم منها والبقاء	أليس لديك تاجها وعرش
الى بحوراء تأخذها اقترعا	لمت سبل من بحث الرايا
وأنت حلق من حير صاعا	فمثلت يسبح الاوضان حير
وأكرم من بروم بها بفاعا	وأنت مبلبل ما سعيه

• لا يمكن لأمه أن تعيش موفورة النشاط صحيحة الجسم إلا إذا
كان هناك من يشرف عليها بالعلاج . ولا سبل إلى ذلك إلا بانشاء
مستشفيات تضم الشعب سلامه . وتحقق على الجسم صحته وقوته .
فلا يجب أن يشيء حاله هاتى مؤسسين . ويقوم بهذا العمل تحليل
• حتى هذا في مكرمه ممكنه بامه كان بها اكبر الاثر في نفس الشعب .
من جعله يلهم ، شاء وسهل للصراعة الى الله العلي القدير ، أن يطيل
حيده حاله حتى نفس الشعب يحسن تاجه املكى في آمن ومحبه
وأحد . وحتى يرى حاله أمه وقد سوب مكسها ، ووصلت الى
ما نرجو بها من خير ورشاد

الفصل الثالث في تزيين

افتتاح المسجد والكنيسة في مصوع

في يوم الجمعة ٢٤ من جمادى الأولى سنة ١٣٧٣ هـ

٢٩ من يناير سنة ١٩٥٤ م

في رتي المبرور .

وكانت تلك في نفس السبع عشر من حالة الامر . هل سلاحي
اربع كيف كان نفسه بكرة . ثمة في نفس سلاحي مذهب واصحاب
سند شرف حالة ثمر متصوع في ٢١ من سنة ١٩٥٣ و امر سلاحي
معدني (المسجد والكنيسة) على نفسه بكرة . وقد ذكر في
نفس الكلمة السابعة في في عبد الله الحضر راسي لاء هذا
المسجد . وهذا هو لا يتحدث لكم حالة في فلاح داء مسجد
و في نفس عام كمن لا وقد ساد أجمع سلاحي مذهب و فلاح .
في نفس الحدث

وكان ذات معناه رعه صاحب اعطاله في في رتي شعبه نفس ثمار
حريته واستقلاله ، التي كافح و داء نفس و نفس في سلاحي عوام
طوالا :

وهاهي ذي تلك الكلمة السامية التي تفصح عنها سماحه ومحة
لشعبه :



فضيله فاضى مصوع السيخ حامد ابو علامه يلقي كلمه الشكر
امام جلاله الامبراطور بمناسبة افتتاح مسجد مصوع
الذى بنى على حساب جلالتة الخاص

قال جلالتة :

« شعبى العزيز • لسنا فى حاجه الى
تذكيركم مره اخرى بما يحدثنا فيه معكم فى
السنة الماضيه عندما ارسسنا الحجر
الاساسى ل بناء هذا المسجد الذى يجعل اليوم
ياهمناح شاكرين لله العلى القدير الذى وهبنا
الحياه ، واعدنا بالنوفيق لتساهد معكم

والبشر يملأ قلوبنا جميعا ،نمائه وافتتاحه
على أكمل صورته . وقد هيىء للمعبدین ؛ لأن
حاجته الإنسان إلى الغذاء الروحي ليس أقل
من الغذاء المادى أن لم تكن أكثر حاجته إلى
الغذاء الروحي » .

« ولستنا في حاجة أيضا أن ننوه في هذا
المقام إلى ما تمتع به شعبنا في أسبوسا من
حرية الاعتقاد أما كان بوعه . لأن الإفراط
وحدها لا تنهض دليلا على إقامته دعائم الأمة
وبعونه نضائها ، ووحده عناصرها ، وأن لم
تكن مقرونة بالأعمال » .

« ولا أدل على ما نقول من تشييد هذا
المسجد الذى أمرنا ببنائه على نفقتنا الخاصة
رغبة منا في التأكيد على إخلاصنا ومحبة
لشعبنا منذ الوهلة الأولى التى سلمنا فيها
مقائيد أموره » .

« وكما ذكر بعض فضيلة القاضي فان العمل
الذى اختارها الله لأجله هو لخدمته رعايا
والسهر لأجلهم في نأديه وأجبانهم أندسه
والدنيوية مما بحرية مطلقة » .

« فإذا كان الدين هو العايشة العصى
والمقصد الاسمى للنفس البشرية فان النفس
الإنسانية بسعدها كذلك أن تعيش مع أحيائها
الإنسان في هذا الوجود على سبيل المحبة
والوئام » .

« أن جميع الإيوسين الذين يعيشون في
هذه الإمبراطورية العريقة لهم وعليهم حقوق
وواجبات على السواء » .

« ولقد شاهدتم بأنفسكم كيف أننا قد
وضعنا في العام الماضي برامج الانشاء ،
والاصلاح والتعمير منذ قدما لزيارة هذا
البلد لأول مره . وها هو ذا اليوم كما نرون
نجنى ثماره المرحوه وفوائده العظيمة لهذا
البلد تحت ظلال الحرية والاستقلال » .

« ولما كانت سياستنا التي رسمناها
سبهدف دائما التهوض والندم في شئتي
النواحي ، ومجاراة للزمن الذي يتطلب السرعة
والانماج ، امرنا بانشاء مدرسة بحرية لنرفع
بها ابناء هذا البلد وخاصة ونحن في عهد
بحاج الى التدريب على الصناعات المختلفة
التي أمل ان يؤتي هذه المؤسسة نتائجها
المرقبة على خير وجه ، واكمل فائده التي
نلأه والعصر الحديث » .

« وأملنا مفعود في ان تتلافى مجهوداتنا
ومواردكم بقره وحماسه واقدام على انجاز
رسالتنا في الحاضر والمستقبل » .

« ما ندرج حاليه من نداء كائنه سارجة من فونك بالاعجاب
و تقدير من لخمهين ، حتى انه صاحب عضيه في اوساد الحبلان
فقيهه شيخ ابراهيم محمد أحمد عمر مثنى المدير الارشيد وفقيهه
الشيخ حامد أو علامه قاضي مصوع سببه عن مسلمي هذا البلد
يعبر عن بعض شعور مسلمي هذا البلد من نشر ولا حلاص ،
و سرور واشكر و تقدير على تفصيل حالته بقره هذا مسجد ابي
شده من بقره الحاصه بديره من لشعور مسلمين .



حمد صاحب خلافة الأمير اصفور - محمد ملاي الاون - وخاتون محمد
 الأمير الاربعة - وصاحب سعادة دة الأمير نور - وخلف خلافة محمد
 عظماء الله وله في سرفه جهاد - والمسجد الذي سنده خلافة في موضوع



فصل في حياة الأستاذ النقي -

« في هذا اليوم التاريخي نفتحون معبد الأسماء ديين ولدا كوني
لهديه النسي حصفا الى السعادة الأبدية »

« وان عنيكم هذا امر لي بعدد من نسي شاح دسهم وديهم
كما انحد معد هذا في ساء واجاء في عدد لقمه »
« ناصاحب الحلاله »

« في عام ٦٦٥ ميلاديه قد هبط الى هذه الجريد من فوج من حسنه
الدين الاسلامي برياسة صهر رسول به صبي به عيله وبنه حسنه من عائل
رضي الله عنه وفد آواهم واحسن وفادهم ستمكم نغاشي حسنه من
التاريخ ملوك احشيه « الحوب » « الحن متعزده لا سخي على مر الحوب
والاباء نسي كوفه نسيين
« ناصاحب الحلاله »

« ن له تشوا حسنه ستمكم نغاشي في وفده كرمه سيب
اصوف انها نسي من عائله كرمه فديون سيب كرمه فديون سيب كرمه
في اكرمهم بملكه هذا سجد هذا بعد الاسلامي التاريخي (في
وسط جزيرة هبطوا اليها قبل أربعة عشر قرنا)

« وان هذه لأريجه الامر صوره سوف يكون لها في سوس
المسلمين أثر مجيد في مختلف سيبين ودياه »

« كما ان هذه المؤسسة ستمي من الاحباب القادمة ر سعه سجد
عن عظمه مجددها »

« وحاءا نصرع الي به نسي حل شانه ان يكون افراح هدين
المعدين في يوم واحد وفيه عهد جديد . يحفه الهاء وراحه والانه
ولعدن . نسي ابء المليون . نجب ثلاث خلائكم به سمي سماء »

ثم وفها صاحب الفقيه زاهد شيخ حمد أبو علامه وحى
منوع وألقى الكلمة التالية:

صاحب لخاله

في اعاد مكرم وسعم الحجر لاسي هذا الجمع سدكم
مكرم وفي هذا اليوم اسركم بسخوة افتتاحا رسميا بعد ان شيدتموه
بحمد سيد

صاحب خاله

عربي لاساه بحكمكم برشده وادكم صعه اسميه
بوقفه سد عده زواي لاسي سدكم عاكم عسبون في هذا انبلد
ست هي عمارة المسجد ليؤدوا فيه شعارهم عيسى في كل وقت وحين

واسلمون اذ يتقدمون لخالنكم بالشكر واعرفون على هذه
مساحة لمرشد سي حقمكم به عا من بين موقوف مساعين بضرعوب
سي سد يوقفكم سي حدمه هذا الوص لاسي من كثر من لاساه
و لاساه على نديكم وفي مل عهدكم امموس السعد

بحسب كلمه سالاه من نديهم بقاء لامر مور سعد وكن
مساعيه بالبحاح والتوفيق والسيد

وهكذا يصبح النرجح صفحة بقاء لخاله الاميراطور ما اسم به
من مساحة في الدين وعداله في رعه وساه بقوى النرجح من الدين
به ووصي للجميع

وهذا هو شعاره دائما - وكثير ما يردده ويذكره في مناسبات
عديدة - واذناب كثيره

من ظرو واحد الى الكلمات القيمة نبي يحدث بهد في كل
ماسة بعض اكر داس عني ما ينطق عليه نفسه تحيرة المودة
سعة حب الخلق في من ومن حر قوي كريم

ويحب الله همه شعراء أحمد شوقي

أدر محمد وثرب عني لقد رسلك بهما مشاع
لندك بعض فاستفهم اسمع حمي بهما مسد



خاتمة

هذه هي سيرة كفا يرى في تصرفها الذهني عصر لامرؤوس
 من سلاسي الاول قد بعثت وترعرعت ووردت وحيث
 ثمار بهنيتها . وفضاف تقدمها وحضرها . فراها وقد شاركت
 الدول في مرافق مجد وسعادة حتى اصعب انوم شعر بعالم
 بوجودها ، بعد ان كانت تعس في غرتها بعدة عن الدنيا سياسي
 ولاحماني

هذا هو خلاصة موروث سلاسي رؤى وثبات هي حيازة املية
 سجدوا لجمال الراحة وسجدة والافواه بدل على غصنه . وسجن
 مفاخره في صفحات التاريخ . فهدد سفارات انوم قد اشرب في جميع
 ادور وهؤلاء رحبها قد انصباوا به اليه الغصاء حتى عرف جميع
 ان سوسا سوس هي بلاد خديرة بالمجد . حمنة بالاستقلال

واخيرا وبس آخر هذ هو ما نسفسي به الذكرد . وواهي به
 انعم في هذه المقام . فمعدني بيت دورتي ادا كنت لم اسنص كدبه
 والحديث اليك اكثر من هذا . ففي ذهني وفي اتوب الكثير من بهنيتها
 وتعدد بواجبها . فهي متشعبة بهنة في النعلب . وبهنة في الاربعه
 وبهنة في الصاعه . ولا بس مقدار ما لجيشها انغوار بقي الحدث
 في كل شيء . يبلا فيه ما ورثه عن كدته واحده من ولاء واحسان
 للمليكة وبلاده . وحماسة وغيرة على وطنه وعرينه .

فعلت بعد هذا فذت في هذا العرف فصل حالة امر شورده
 وانه من ياد سبعة في حور نازده . وبقتر بها الى مادي حصوده
 وافر في سبعة في سره حذقة . ان على عقرية أصده ع . و سبه
 ولا ربه . دكف بحق حالة سبعة عتاب . وحده كسر سن
 لا مان

تحت كس في يوه عصب . وبقتر بها محه و لدفاع
 حجب ي سبعة و كان حجب . وبقتر بها اعلم شجب
 و دن قد كس غوده ثبات الامر شورده . و سبه امحوب . و حذقة
 ثبات هذا الوصل ثقه

ون . و سبه ثبات عصب . و سبه كس في قد عصب ثبات ثبات
 و كان مسدود سداب شورده . و سبه سبابة و لا مان
 به ثبات ثبات . و سبه ثبات سبابة . و سبه ثبات ثبات ثبات
 و سبابة ما احد شورده . و سبابة سبابة . و سبابة سبابة .
 مؤثرون ثبات . و سبابة سبابة . و سبابة سبابة . و سبابة سبابة .

هيل سبابة الأولى

حفظه الله وأعزه

أتيوبيا الخالدة ملكا وشعباً

ما كدت أتتبي من مطالعة هذا سفر احسن (أتيوبيا في عصرها
الذهبي) مؤلفه الأستاذ « عمر محمد علي » وأستشف ما فيه من وسع
دفعته ، وحماسه في حق مدأحجه ، حب الحق لعلمه بنفوس ، وترسم
خبريق شوبه من شتوف التي رافق عهد ، حتى شق قلمي سعادته
نقصده ، عن خلاص مضموع ، وبيان مضموعه مروي ولا مضموع
وعلى ما تضمنه من معاني صادقة ، تكون قد أدب وحب نحو عصر
سابق فخر شوبه هريق في محمد ، وأموال في واسع نهجه وحسن
دفعته ، عهد حب سبه ، بين قعدا وشائج اسن مارك ، و به براند
مهندس علي مد القرون والاحسان

عمر المهر فصيل

وهذه هي القصيدة الخريدة التي تفصل بين الصديق الكريم بعد اطلاعه
على هذا الكتاب :

بعث أمة

قد لصق الشاعر الأستاذ عبد شمع حديد

قص الحيلة مهابة وقسود
وثنى شتى أن بعث دأود
وأمر عن غلبه ثمة في أمتي
حتى يرى نور خليفة حديدا
حكمة في عمارة وسيرة .
لا تنضب هممنا في شجودنا
ما فر في غضب خطوب ولا وهي .
نثر مدية أن نبت بقودنا
مهد السبل إلى المبالا مكشوب
نعم مسدودها دونهن شجودنا
كم من شهيد في برمان أوصيه
تلقى على أحمد الخصيب شهيدنا

عرف الطريق في العبد ، فخصه

و ، فبينه القمصاء حرد

وإد العوبة سقعت نفس امرئ

في سيرة في الكدح حنيداً

وابن الالة الصمد ، كم أحنها

روضة ، بصوح حنيداً وود

وأحدث من ربي حدة عرائد

كأنت عمن ، كرماد حديد

وأحدث روضة رصف شرف

حتى رثت وودهم موقوف

وخرت فيهم للشهادة سندا

يشقى المصير في لآ وحهود

فرد مصير توف به ارتوى

وؤوب من فلك القرون نحدا

يا شمس « ينيوتيا » وحسنت رزوى

ملك الزمان ، وما حناك مريدا !!

لك في رُفَى مصر ، وفي حُصُونِهَا
 ما تحفلُ الْوَطَنُ الشَّقِيقُ سَمْدًا
 مسانٍ مِهْرًا حَمَلِيَّ عَرَاتٍ
 وَجُودٌ وَشَدَّ في صُحُورِ قَبَسِ
 نِ اشْتِغَصَ في لَدَى مُوَحَّةٍ
 تَقِلُّ وَهْ مِنْ هُوَ عَقُودًا
 فَكَلَّمَ خُلْنَ الْمَجُودِ سَدَرَتْ
 قَوْنِ دَادِيهِ وَتَلْعَمُ وَرُودِ
 تَهْلُ مَلِكِ عَى لِكَمِهِ عَرَاتُ
 يَدِ شَشِ مَقَرِّ رَعِيَسِ

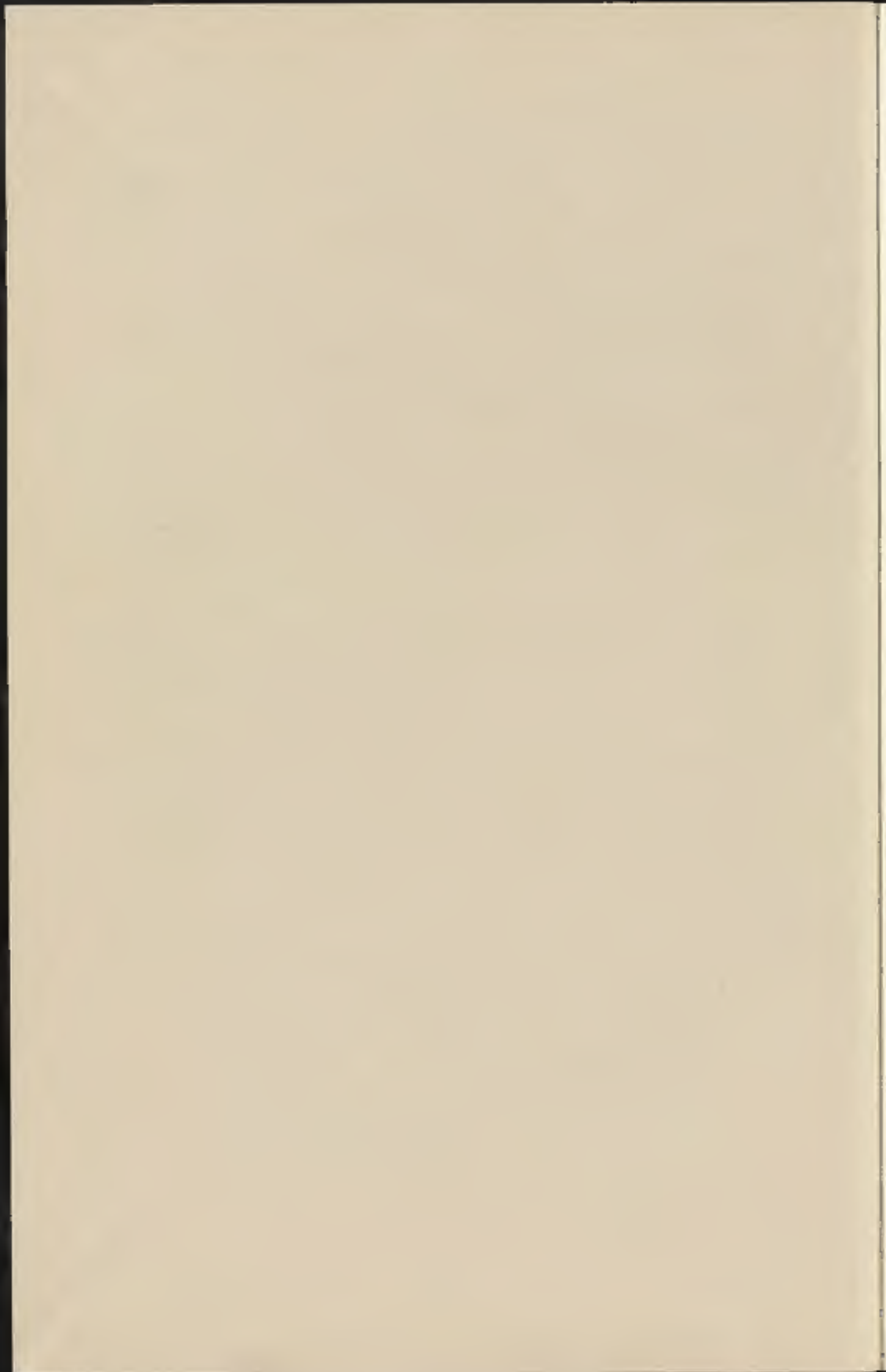
عَمِ مَدَنٍ كَيْفَ كُنْتَ الْخَدَّ
 وَالْحَقُّ لُحِجَ في الشُّعُوبِ وَطَنِيَا
 بِأَعَشُ سَعِيدًا ، وَبِقَسِيهِ
 لَا الدُّمُ مَا أَجِبَ وَشِيَا
 مَا رَأَى صَوْتُ الْأَمْسِ فَكَّ مَحْجَلًا
 تَهْدَى خَالَا ، أَوْ عَيْسَ حَمْدًا

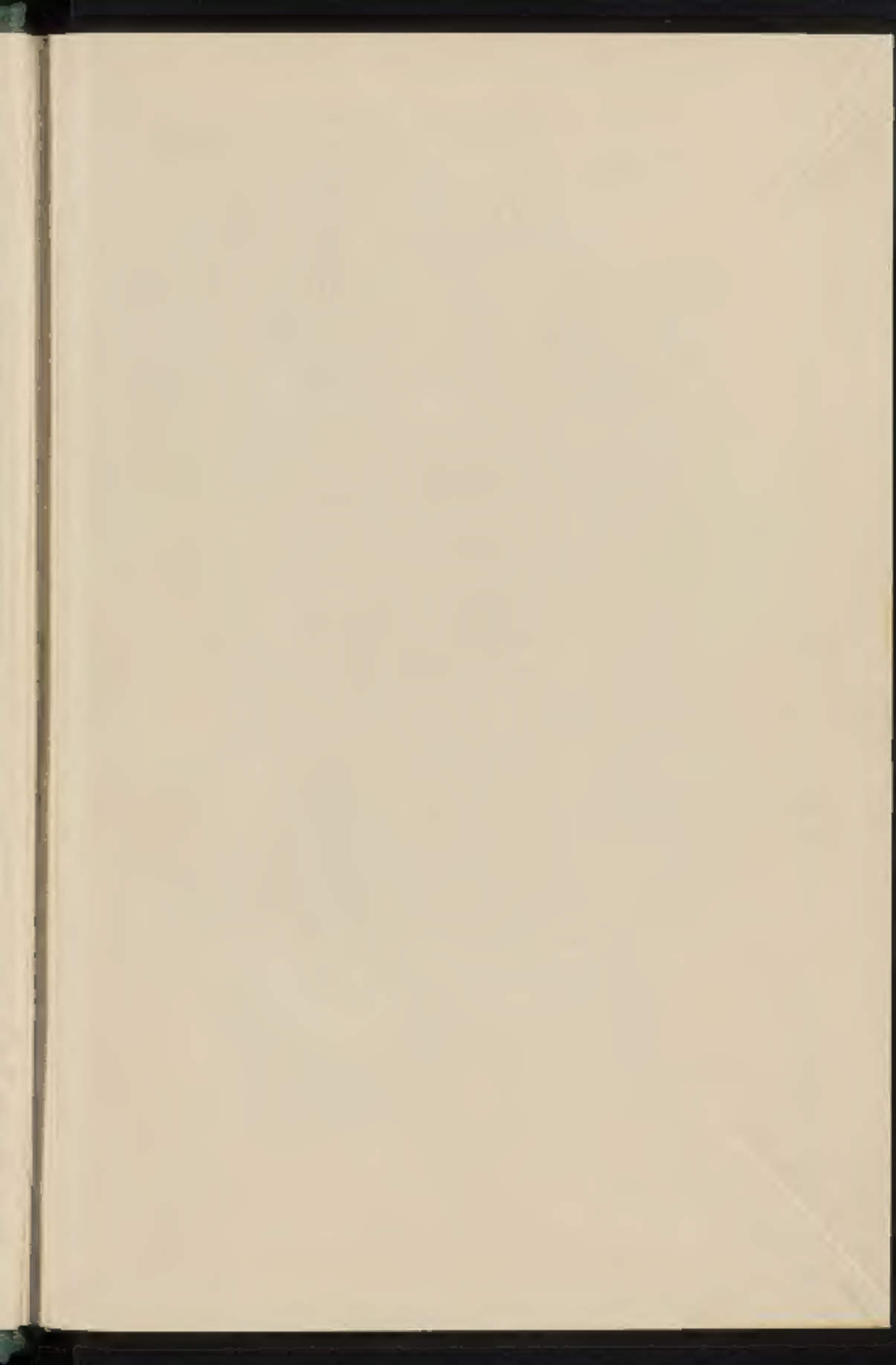
عرف «الشيء» كيف يحفظ ملكه
 ويريد في الحوادث صعود
 وود من تنوع العبدية ذروة
 لما بق فيها مصير وعود
 كما حظ فيها للشيء برز
 ورعى هم يوم — — — — —
 واما حين ما ينادى ذلك
 كما خرسوا — — — — —
 قد سر «هي» شمه جو علا
 ومضى على الدخيل شديد مدد
 حية العبد على ابيه ، فلا ترى
 في منب لا شئ وود
 من التعصب ، وهو شد وحدة
 للشعب ، تأنى — — — — —
 شيم «هي» له حيدة ، فتضى
 مما يصح له الحيدة مر دأ











DT
387.7
.043

MAR 8 1973

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU52867188

DT387.7 .U43

Ityupiya li asrha a